١٢ الأنوار ٣٥

AL-ANWAR - Beyrouth 7 Septembre 1969 11e Année No. 3183

بيروت الاحد ٧ أيلول - ١٩٦٩ السنة ١١ - العدد ٣١٨٣



ياسر عرفات يجري محادثات في بيروت

انفجار كبير في دمشق يتهم فيه عضو "بالجبهة الشعبية"

نص تقرير هيكل عن ثورة ليبيا

تنشر « الانوار » على الصفحتين ٦ و ٧ من هذا العدد النص الكامل للتقرير الذي كتبه الاستاذ محمد حسنين هيكل في « الاهرام » عن زيارته لليبيا بعد الثورة التي قامت هناك .

هذا ، واعلنت امس ١١ دولة عربية واجنبية اعترافها بالجمهورية العربية الليبية ، وهذه الدول هي : الاردن ، تونس ، الولايات المتحدة الاميركية ، بريطانيا ، فرنسا فيتنام الشمالية ، تشيكوسلوفاكيا ، بولندا ، ايطاليا ، كوبا ، يوغوسلافيا .

بيان الاعتراف الاميركي

فقد اعلنت الحكومة الاميركية امس اعترافها بالجمهورية العربية الليبية وقالت انها تتطلع الى استمرار العلاقات التقليدية الوثيقة بين البلدين .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ان جيمز بليك القائم بالاعمال الاميركي في ليبيا ، كلف ابلاغ القرار الى مجلس قيادة الثورة في طرابلس .

وجاء في البيان الذي ادلى به الناطق : ان الحكومة الاميركية اطلعت على بيان لمجلس قيادة الثورة يقول ان جميع الدول التي تبقى على علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا ستعتبر معترفة بالحكومة الليبية الجديدة . وستحتفظ الولايات المتحدة بعلاقاتها الدبلوماسية مع الحكومة الليبية وهي تتطلع الى استمرار العلاقات التقليدية الوثيقة بين بلدينا .

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية بواشنطن : ان الولايات المتحدة اتخذت قرار الاعتراف بعد ان اخذت بعين الاعتبار تأكيد مجلس قيادة الثورة ان ليبيا ستحترم جميع الاتفاقات والمعاهدات الدولية وتحافظ على حقوق شركات النفط العاملة في اراضيها . وان واشنطن تدرك ان بعض ناقلات النفط تزور الموانىء الليبية وان النفط يحمل فيها ويصدر الى الخارج .

وذكر المسؤولون الاميركيون : ان الولايات المتحدة واثقة من ان الليبيين سيحترمون الاتفاق القائم حول قاعدة « ويليس » الذي ينتهي في السنة القادمة .

.. والبيان البريطاني

وفي لندن ، اذاعت وزارة الخارجية البريطانية بيانا امس جاء فيه : ان حكومة جلالتها لاحظت رغبة مجلس قيادة الثورة في ليبيا في قيام علاقات صداقة مع بريطانيا وعزم المجلس على احترام التزاماته الدولية .

واضاف البيان يقول : ان حكومة جلالتها ترغب من ناحيتها في استمرار علاقات الصداقة هذه وقد تلقى ممثلنا تعليمات بان يفعل ذلك .

تبادل الرسائل الودية بين فرنسا وليبيا

وفي باريس ، قال ناطق بلسان وزارة الخارجية الفرنسية امس ، ان تبادل الرسائل الودية بين بلاده وليبيا يعني ان فرنسا تعترف بنظام الحكم الجمهوري الجديد في ليبيا .

واضاف يقول : ان سياسة فرنسا تقوم على اساس عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد اخر . وعلى ذلك فان التغيير في زعامة بلد اجنبي لا يؤثر في علاقات فرنسا الدبلوماسية مع ذلك البلد.

وقال الناطق ان الحكومة الفرنسية بعثت برسالة الى مجلس قيادة الثورة قالت فيها انها تأمل بان تستمر روابط الصداقة بين البلدين وتتطور . وقد تلقت الحكومة الفرنسية رسالة من مجلس قيادة الثورة اعرب فيها عن الرغبة في استمرار الروابط .

— البقية على الصفحة ١٢ —



... مجلس الثورة الليبي مع محمد حسنين هيكل في بداية اللقاء ... ثلاث ساعات . وتظهر هذه الصورة الشكل العام لقائد ... ان تكشف من شخصيته او تظهر ملامحه ، وذلك بناء على ... القائد الثائر بان يظل بعيدا عن الاضواء ●

● اول صورة تخرج من ليبيا بعد الثورة .. وتبدو تظاهرة شعبية تهتف للثورة في مدينة بنغازي وبجانبها احدى مصفحات الجيش الليبي ● (صور اخرى على الصفحتين ٦ و ٧)

دمشق تعتقل عضوًا "بالجبهة الشعبية" وتتهمه بالقاء قنبلة في مدينة الملاهي

اتهمت سلطات الامن السورية احد اعضاء « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » بالقاء قنبلة في مدينة الملاهي بدمشق مساء امس ، مما ادى الى اصابة عدد كبير من الاشخاص بجروح . واعلنت انها اعتقلت الفاعل وبدأت التحقيق معه .

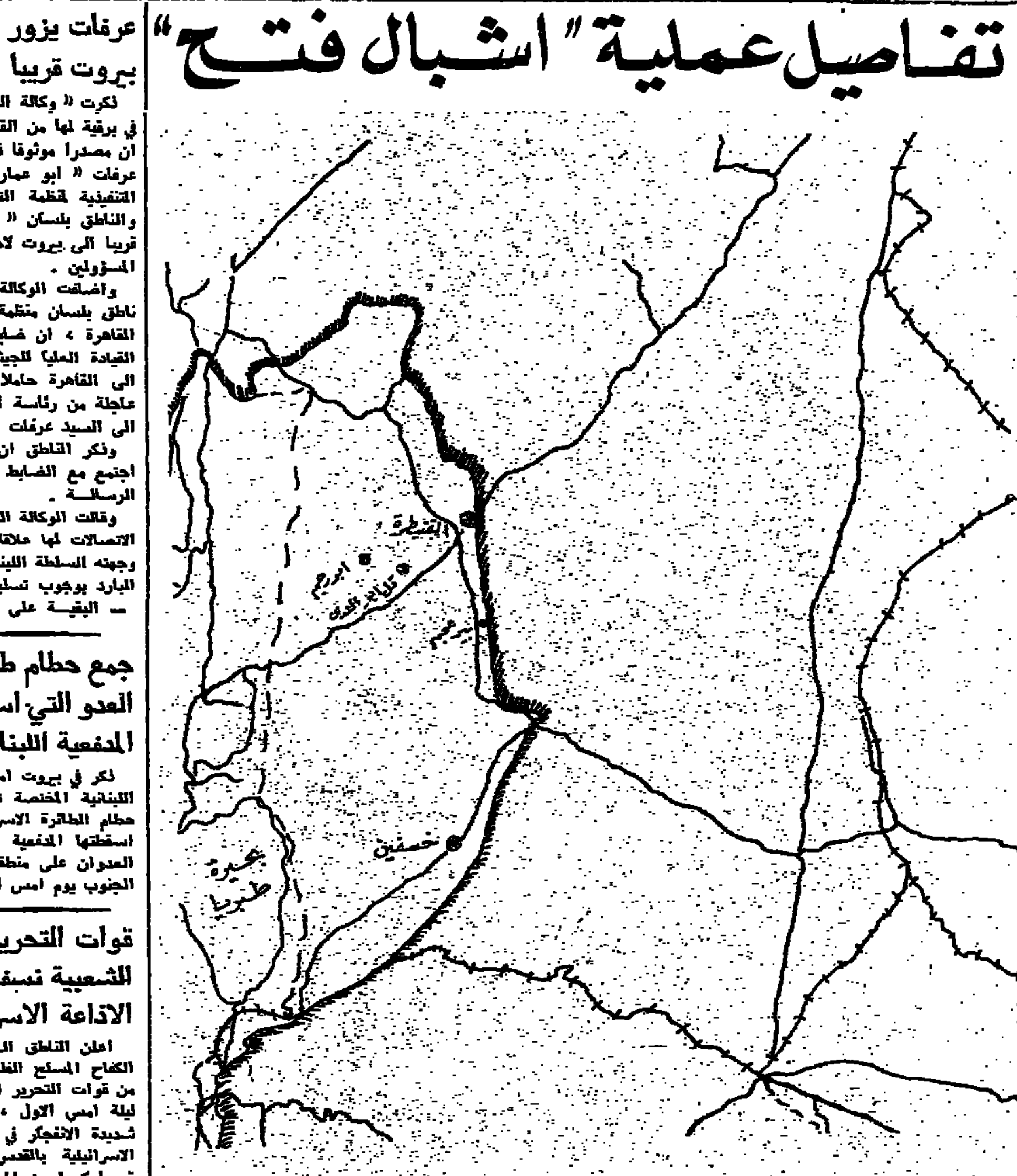
وقد اوردت وكالة الانباء السورية « سانا » تفاصيل الحادث على النحو التالي :

« في الساعة التاسعة والنصف من مساء الجمعة ، اثار شخص مشبوه الشغب في مدينة الملاهي ، ثم القى قنبلة يدوية ولاذ بالفرار . وقد ادى هذا العمل الاجرامي الى وقوع عدد كبير من الجرحى في صفوف المواطنين الابرياء بينهم الاطفال والنساء وبعض رجال الامن نظرا لشدة ازدحام المكان .

« وقد تمكنت سلطات الامن من اعتقال هذا المجرم الذي تبين انه يدعى احمد غانم وينتمي الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . وقد احيل فورا الى السلطات المختصة للتحقيق معه وكشف ملابسات هذه القضية وجوانبها .

— البقية على الصفحة ١٢ —

تفاصيل عملية "اشبال فتح"



● تشير العلامات الحمراء في الخريطة اعلاه ، الى مواقع العدو الاسرائيلي التي هاجمها اشبال (الفتح) في مرتفعات الجولان السورية المحتلة مساء امس الاول ● (التفاصيل على الصفحة ١٢)

عرفات يزور بيروت قريبا

ذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » في برقية لها من القاهرة مساء امس ، ان مصدرا موثوقا ذكر ان السيد ياسر عرفات « ابو عمار » رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والناطق بلسان « فتح » ، سيسافر قريبا الى بيروت لاجراء محادثات مع المسؤولين .

واضافت الوكالة تقول ، نقلا عن ناطق بلسان منظمة التحرير في القاهرة ، ان ضابطا لبنانيا يمثل القيادة العليا للجيش اللبناني وصل الى القاهرة حاملا رسالة شخصية عاجلة من رئاسة الاركان اللبنانية الى السيد عرفات .

وذكر الناطق ان السيد عرفات اجتمع مع الضابط اللبناني وتسلم منه الرسالة .

وقالت الوكالة الفرنسية ان هذه الاتصالات لها علاقة بالانذار الذي وجهته السلطة اللبنانية الى مخيم نهر البارد بوجوب تسليم المطلوبين في

— البقية على الصفحة ١٢ —

جمع حطام طائرة العدو التي اسقطتها المدفعية اللبنانية

ذكر في بيروت امس ، ان السلطات اللبنانية المختصة تعمل على جمع حطام الطائرة الاسرائيلية التي اسقطتها المدفعية اللبنانية خلال العدوان على منطقة العرقوب في الجنوب يوم امس الاول .

قوات التحرير الشعبية نسفت الاذاعة الاسرائيلية

اعلن الناطق العسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ان مجموعة من قوات التحرير الشعبية وضعت ليلة امس الاول ، عبوات ناسفة شديدة الانفجار في مبنى الاذاعة الاسرائيلية بالقدس انفجرت وحطمت قسما كبيرا من المبنى . وقد اصيب عدد من الاسرائيليين الذين كانوا في المبنى بجروح .

هكذا من الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٣٨
تلفون: ٢٨٠٦٠-٢٨٠٦٠ ٤ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية صفدي
وصالحه الطابق الثاني شارع ٢٦٠٥
شارع سوريا تلفون ٢٩٥٨١١ - ٢٥٥٠٩٢
٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها
اجور البريد للخارج.

لمناسبة زيارة الملك حسين للبنان يوم الاربعاء المقبل

النشاط السياسي يتحول الى دور لبنان في الجبهة الشرقية

كتب مندوب « الانوار »:

يتوقع المراقبون ان يكون الاسبوع المقبل مرحلة تحول في النشاط السياسي باتجاه القضايا العربية فضلا عن القضية الداخلية المتمثلة بالازمة المستمرة. سيصل بعد ظهر الاربعاء القادم الى بيروت الملك حسين بعدما اشترك في مؤتمر القمة المصغرة الذي انهى اجتماعاته في القاهرة منذ ايام. قال وزير الخارجية ان كبار المسؤولين بدأوا يستعدون للمحادثات التي ستجري مع الملك حسين وستكون من صلب المحادثات التي جرت في مؤتمر القاهرة بين مؤتمر دول خط المواجهة.

وسيمضي الملك حسين يومين في لبنان يكون خلالهما ضيفا على الدولة.

وقالت مصادر رسمية امس ان المحادثات التي ستجري مع الملك ستتركز على الوضع القائم بين الدول العربية واسرائيل بصورة عامة، وعلى وضع الجبهة الشرقية ودور لبنان فيها بصورة خاصة.

واضافت هذه المصادر « ان لبنان وان لم يشترك في مؤتمر دول خط المواجهة فسيقوم بدوره على الوجه الاكمل، وان المعارك التي تجري منذ ايام على الحدود تظهر مدى اهمية الدور اللبناني والالتزامات التي يقوم بها في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ».

وقالت المصادر نفسها ان المحادثات المقبلة مع الملك حسين ستتناول جميع الاحداث التي طرأت في المرحلة الاخيرة، انطلاقا من جريمة حرق المسجد الاقصى وما عقبها من تطورات على الصعيدين العسكري والدبلوماسي.

اعداد ملف

وعلم ان ملفا خاصا بالمحادثات مع العاهل الاردني سيوضع خلال اليومين المقبلين، وسيقابل وزير الخارجية السيد يوسف سالم رئيس الجمهورية غدا الاثنين او بعد غد للتشاور حول النقاط التي يتضمنها الملف بصدد الموقف اللبناني على الصعيدين العسكري والدبلوماسي.

وقال الوزير سالم ردا على سؤال حول هذا الموضوع ان المحادثات المنتظرة مع الملك حسين ستكون شاملة، وهي على مستوى القضية الكبرى التي تهم الدول العربية في هذه المرحلة الخطيرة التي تجتازها بمواجهة العدو الاسرائيلي.

الازمة الداخلية

اما بالنسبة للازمة الداخلية فان الاهتمام الرسمي سيتناولها خلال الاسبوع المقبل من زاوية « الرغبة المستمرة » لدى القصر بتشكيل حكومة جديدة.

وقد نقل بعض النواب الذين زاروا القصر اخيرا ان الرئيس سيحاول مجددا حل الازمة على اسس جديدة قد تحمل الرغبة في عدم الاصرار على ما ورد في رسالته المعروفة.

ويضيف زائرو القصر ان الرئيس حلو يردد بانه لا يجوز بقاء البلاد دون حكومة في الاوضاع الحاضرة لان ذلك قد يؤدي الى كارثة لا يستطيع احد ان يتكهن بمدى اضرارها.

ولذلك فان الرئيس حلو سيستدعي الرئيس المكلف رشيد كرامي ليبحث معه هذا الموضوع وليطلب اليه تشكيل الحكومة في اسرع وقت ممكن.

كيف؟. وعلى أي اساس؟

اما كيف سيتم تأليف الوزارة، وعلى اية اسس، فان زوار القصر ينقسمون حول هذا الموضوع الى قسمين: القسم الاول يقول بان رئيس الجمهورية قد قرر تسهيل مهمة الرئيس المكلف عن طريق عدم التمسك بمضمون رسالته المعروفة، على اعتبار ان اية حكومة ستاتي، حتى ولو كانت تمثل الحلف مائة في المائة لن تتمكن من تنفيذ ما ورد في هذه الرسالة.

يضاف الى ذلك ان الرئيس حلو بات يرى ان خطر تكرار الاعتداءات الاسرائيلية على الحدود والقرى اللبنانية هو اهم من الرسالة، ولذلك فانه — أي الرئيس حلو — يرى وضع الرسالة على الرف وتأليف حكومة في ضوء المخاطر التي يواجهها لبنان حاليا.

اما القسم الثاني فيرى العكس تماما، ويؤكد أنه سمع من الرئيس شارل حلو كلاما صريحا وواضحا فيما يتعلق بالاصرار على ما جاء في الرسالة، اليوم اكثر من أي وقت مضى، لان رئيس الجمهورية يرى ان الاعتداءات الاسرائيلية جاءت نتيجة لعدم تنفيذ مضمون رسالته، وان هذه الاعتداءات قد تتصاعد اكثر فاكثر اذا لم يتلاف المسؤولون المخاطر.

ويضيف هؤلاء ان الرئيس عازم بالفعل على الاسراع في تأليف حكومة تتبنى ما جاء في رسالته.

ويتبين من هذا التناقض في اراء زائري القصر ان الزائرين يعودون من بيت الدين وهم لا يستطيعون التكهن بما سيحدث في الايام او الاسابيع المقبلة. ذلك ان رئيس الجمهورية نفسه ينهي احاديثه مع النواب والسياسيين بالتساؤل عن الحل..

اعداد ملف محادثات مع الملك يتضمن تطور الاحداث منذ حرق المسجد الاقصى

ملك نيبال يزور بيروت

● وصل الى بيروت امس الملك ماهندرا بير بكرام شاه ديفا ملك نيبال ترافقه عقيلته الملكة وبعض افراد حاشيتهما. وكان في استقبال الملك والملكة على المطار السيد محمود حافظ مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية باعتباره سفيرا سابقا للبنان في الهند ونيبال. وبعد استراحة قصيرة في المطار انتقل الملك والملكة الى فندق « فينيسيا » حيث حجز لهما جناح خاص يقيمان فيه حتى يوم الثلاثاء المقبل في زيارة خاصة. وفي الصورة يبدو الملك والملكة يحيط بهما المستقبلون اثناء وصولهما الى المطار ● (تصوير دالاتي ونهرا)

« الجبهة » تجتمع غدا لتؤكد مساندة كرامي وعدم الاعتذار

جرت امس اتصالات بين اعضاء « الجبهة الديمقراطية » للاتفاق على المواضيع الرئيسية التي ستثار في الاجتماع المقرر عقده غدا. ذكر ان التفاهم تم على ضرورة تأكيد مساندة الرئيس رشيد كرامي في موقفه ودعوته الى الاستمرار في مهمة تشكيل الحكومة الجديدة دون التفكير بالاعتذار.

واوضحت هذه المصادر ان الهيئة العامة « للجبهة » سترد، بقرارها هذا، على كل المحاولات التي تبذل الان لتحميل الرئيس كرامي قسطا من المسؤولية الناجمة عن استمرار الازمة الراهنة، وتؤكد مرة جديدة، ان الرئيس كرامي سيستمر مكلفا بتشكيل الوزارة لان ذلك من حقه وواجبه كمرشح للاكثرية النيابية التي تمثلها «الجبهة» وكتل النهج المتعاونة معها.

محاولة تخطي العقبات

وقالت مصادر الجبهة انه ليس سرا ان الرئيس كرامي حاول، منذ تكليفه، وسيظل يحاول تخطي العقبات التي تعرقل تشكيل وزارة جديدة، وان السبب في عدم نجاحه بذلك، حتى الان، لا يعود اليه او الى الاكثرية النيابية التي اكدت استعدادها لتسهيل مهمته.

وكشفت هذه المصادر عن ان المواقف التي اعلنت بصدد تكرر الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان في الايام الاخيرة زادت في قناعة كل نواب الجبهة بانه لم يطرأ بصدد، رغم امتداد الازمة الداخلية، ما يشجع على التفاؤل بامكان تشكيل وزارة جديدة قريبا وانه لا بد من الاستمرار في التريث وفي ترقب عوامل ايجابية تساعد على تنقية الاجواء.

ذلك ان هذه المواقف اكدت ان التطورات الاخيرة زادت في تعقيد الموقف وفي الصعوبات التي تعرقل تشكيل الوزارة. اذ جددت تصلب الفرقاء في مواقفهم واصرارهم على ارائهم ووجهات نظرهم.

وقالت المصادر اخيرا ان «الجبهة» والرئيس كرامي معها، ما زالا يأملان في ان يطرأ ما يساعد على تسوية الازمة الداخلية ويسهل تشكيل وزارة جديدة.

على مستوى عال

ذكرت مصادر مطلعة ان ثمة اتصالات تجري على مستوى عال مع بعض العواصم العربية هدفها تنسيق المواقف في هذه المرحلة.

واضافت هذه المصادر ان الحكومة الجديدة في حال تأليفها ستتولى القيام بهذه المهمة وانجازها.

اثارة القلق

تلقت المراجع المسؤولة معلومات تفيد أن احد نواب منطقة الحدود يثير القلق في نفوس المواطنين ويحذرهم من « مصير خطير » ثم ينصحهم بالنزوح.

وقد طلبت السلطات المختصة من هذا النائب ان يكف عن اثارة هذه المواضيع حرصا على سلامة معنويات المواطنين.

برقية

هناك اتجاه لارسال برقية مسجلة الى السيد كمال جنبلاط الموجود حاليا في بروكسل لاستدعائه الى بيروت.

وينتظر رفاق جنبلاط تطور الاحداث في الاسبوع المقبل ليقرروا ما اذا كان ارسال البرقية ضروريا أم لا.

تعليق للحكيم على تصريح الجميل

علق النائب عدنان الحكيم على التصريح الذي ادلى به الشيخ بيار الجميل وقال فيه « مطلوب سني بعقل لبناني » بقوله: اود ان اؤكد لرئيس الكتائب ان المسلم في هذا البلد يقل اخلاصا ووطنية وتعلقا بلبنان عن غيره من الفئات اللبنانية.

واضاف النائب الحكيم: وانا اقول ايضا ان « المطلوب مسيحي ماروني يفكر عربيا ».

عودة الى خطة ارسال الوفود لشرح الخطر الاسرائيلي على لبنان

ابدى رئيس الجمهورية رغبته مجددا بارسال وفود الى عواصم الدول الكبرى لشرح الخطر الاسرائيلي على لبنان بعدما تكررت الاعتداءات على منطقة الجنوب: في رأي الرئيس شارل حلو ان هذه الطريقة تنقل القضية اللبنانية خاصة والقضية العربية عامة الى الصعيد الدولي بشكل افضل من نقلها بواسطة الشكاوى الى مجلس الامن الدولي.

وكان هذا الموضوع مدار بحث خلال اليومين الماضيين بعد تكرر الاعتداءات الاسرائيلية على قرى الحدود، وعلى اثر ذلك تقرر عدم تقديم شكوى الى مجلس الامن الدولي، لان لا جدوى من هذه الشكوى، خصوصا ان الاعتداءات الاخيرة جاءت بعد ايام من صدور قرار مجلس الامن بادانة اسرائيل للمرة الثالثة وتهديده للمرة الثالثة ايضا باتخاذ عقوبات ضدها.

واتفقت الاراء على ان اللجوء الى مجلس الامن في مثل هذه الحالات اصبح امرا روتينيا لا يعود على لبنان، وعلى اي بلد عربي اخر بالفائدة.

وانطلاقا من هذا الاقتناع تحول البحث الى صعيد اخر للاتفاق على طريقة مجدية في نقل القضية الى المحافل الدولية.

واعرب رئيس الجمهورية عن اعتقاده بان تكليف وفدين رسميين بنقل الموضوع الى عواصم الدول الكبرى الغربية والشرقية هو افضل طريقة ممكنة خارج نطاق الامم المتحدة.

ولكن الاتفاق لم يتم نهائيا على هذا الاتجاه، وذلك بانتظار نتائج المباحثات التي ستجري خلال الاسبوع المقبل مع الملك حسين في ضوء المباحثات التي تناولها مؤتمر دول خط المواجهة الذي عقد في القاهرة اخيرا.

وقالت مصادر مطلعة انه في حال الاتفاق على ارسال الوفدين فسيتوجه وفد الى الاتحاد السوفياتي وبعض الدول الاشتراكية بينما يتوجه الوفد الاخر الى حاضرة الفاتيكان والدول الغربية الكبرى، وذلك لاطلاع هذه الدول على الوضع الخطر الذي تشكله اعتداءات اسرائيل المتكررة بالنسبة للبنان خاصة وبالنسبة للمنطقة العربية عامة.

وصول وكيل وزارة خارجية الكويت

وصل الى بيروت امس من قبرص السيد راشد الراشد وكيل وزارة خارجية الكويت. وسيمكث في لبنان بضعة ايام قبل متابعة سفره الى بلاده.

حاكم امارة ام القيوين يمر في بيروت

يصل الى بيروت قبل ظهر اليوم الاحد في طريقه الى لندن حاكم امارة ام القيوين الشيخ احمد بن راشد المعلا. وسيقضي الشيخ احمد المعلا في المطار حوالي ساعة ثم يتابع سفره الى لندن.

مؤتمر صحفي للنائب الحكيم

صرح نائب بيروت السيد عدنان الحكيم، امس، بانه سيعقد مؤتمرا صحافيا يوم الاثنين المقبل لكشف الاوضاع التي تسود احدى الادارات العامة وللمطالبة باجراء تحقيق مع المسؤول عنها واقالته.

انتهاء المفاوضات الجوية بين لبنان وباكستان

انتهت قبل ظهر امس المفاوضات الجوية بين وفدي سلطات الطيران المدني الباكستانية واللبنانية التي بدأت في بيروت يوم الاثنين الماضي لتعديل الاتفاق الجوي المعقود بين البلدين.

وقد تحدث المدير العام للنقل الدكتور شاورتي طوركيان عن نتيجة هذه المفاوضات فقال: بعد سلسلة من الاجتماعات بين الوفدين عرضت خلالها اوضاع النقل الجوي من مختلف وجوهه بين لبنان وباكستان تبادل الوفدان محاضر الجلسات وقررا العودة الى حكومتيهما للتشاور معهما في النقاط التي كانت مدار بحث والتي لم يتوصلا الى اتفاق بشأنها على امل العودة الى الاجتماع في موعد يحدد فيما بعد لاستئناف المشاورات.

وسيسافر الوفد الباكستاني الى كراتشي اليوم الاحد.

في ضوء تكرر الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب

دعوة لجنة الدفاع للاجتماع الثلاثاء بحضور كرامي ووزراء الدفاع والداخلية والخارجية

وجهت الدعوة الى اعضاء لجنة الدفاع الوطني لعقد جلسة يوم الثلاثاء المقبل تخصص لدرس الوضع على الحدود بعد الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة وجهت الدعوة كذلك الى الرئيس رشيد كرامي ووزير الخارجية السيد يوسف سالم ووزير الداخلية الرئيس عادل عسيران ووزير الدفاع الامير مجيد ارسلان لحضور الجلسة والاشتراك في مناقشة الوضع بالجنوب.

وقال رئيس لجنة الدفاع السيد عدنان الحكيم امس ان غياب المسؤولين في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد، وتعذر انعقاد المجلس النيابي لوجوده في عطلة رسمية يفرضان دعوة لجنة الدفاع الوطني لعقد اجتماع بحضور رئيس الحكومة ويصار خلاله الى بحث الوضع على الحدود، والتدابير الواجب اتخاذها لحماية سكان منطقة الجنوب من الاعتداءات الاسرائيلية التي بدأت بشكل استفزازي صريح.

امام المسؤولية

واضاف رئيس لجنة الدفاع ان الغاية من دعوة رئيس الحكومة والوزراء الثلاثة المعنيين مباشرة بالامن وسلامة المواطنين الى هذا الاجتماع هو وضعهم جميعا امام مسؤولياتهم سواء بالنسبة للوضع على الحدود او بالنسبة للتدابير التي يقترح اعضاء اللجنة اتخاذها لصد الاعتداءات الاسرائيلية.

واوضح السيد الحكيم انه يأمل ان ينتهي اجتماع اللجنة باتخاذ قرارات وتوصيات تكون على مستوى اهمية الاجتماع، وخطورة الوضع في منطقة الحدود الجنوبية ذلك لان سكان عدد القرى يتطلعون بعد الاعتداءات التي تعرضوا لها الى التدابير التي تنوي الدولة اتخاذها لتعيد الثقة الى نفوسهم والاطمئنان الى انهم يعيشون في ظل دولة، قادرة على حمايتهم من الاعتداءات.

المجال مفتوح

وذكر ان المجال لحضور هذه الجلسة مفتوح امام جميع النواب الذين يرغبون في الاشتراك بمناقشات اللجنة وتقديم الاقتراحات التي يرونها مفيدة وضرورية في هذا المجال.

ومن جهة ثانية فقد اعلن امس عدد من نواب اللجنة الخارجية انهم سيثيرون مناسبة حضور الرئيس كرامي ووزير الخارجية اجتماع لجنة الدفاع لسؤالهما عن الاسباب التي تحول دون دعوة اللجنة الخارجية للاجتماع والتشاور مع وزير الخارجية بصدد التطورات السياسية على الصعيدين الدولي والعربي، ذلك انه منذ اجتماع المجلس النيابي بسبب ظروف استقالة الحكومة.

ويتوقع هؤلاء النواب ان يتوصلوا الى اقناع وزير الخارجية بحضور اجتماع اللجنة والادلاء ببيان عن الوضع العربي والدولي وذلك قبل سفره الى القاهرة لحضور جلسة افتتاح دورة الجامعة العربية.

تعزيز دائرة عمل الاجانب بوزارة العمل

طلبت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تعزيز دائرة عمل الاجانب فيها ليتسنى لها القيام بمهمتها التي هي من اخطر مهام الوزارة واكثرها التصاقا بمصالح العمل والاقتصاد اللبناني.

واوضحت مصادر مطلعة في الوزارة ان دائرة عمل الاجانب بوضعها الحالي وجهازها البشري والمادي تنوء تحت اعباء العمل المتكاثر يوما بعد يوم ولا بد من اعادة النظر بها وباوضاعها لتمكن من القيام بالاعباء المنوطة بها على الوجه الاكمل.

واضافت مصادر الوزارة قائلة انه لا يجوز مطلقا ان تبقى دائرة عمل الاجانب على وضعها الذي كانت عليه منذ اربع سنوات ففي ذلك الوقت كانت طلبات اجازة العمل لا تتجاوز الثمانية الاف طلب اما اليوم فقد اصبحت تزيد عن ٢٥ الفا.

البحث في تعديل الاتفاق التجاري بين لبنان والاردن

استعدادا لمفاوضات تعديل الاتفاق التجاري بين لبنان والاردن طلبت الحكومة في كتاب وجهته الى الاردن تسمية الوفد الاردني الى اجتماع اللجنة المشتركة التي نص عليها الاتفاق التجاري بين البلدين للبحث في تعديل هذا الاتفاق.

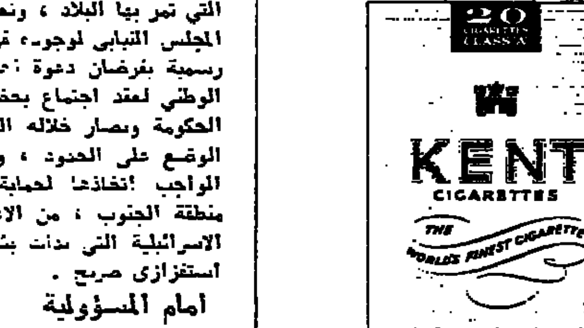
وقد اقترحت الحكومة على السلطات الاردنية عقد اجتماع اللجنة المشتركة في بيروت.

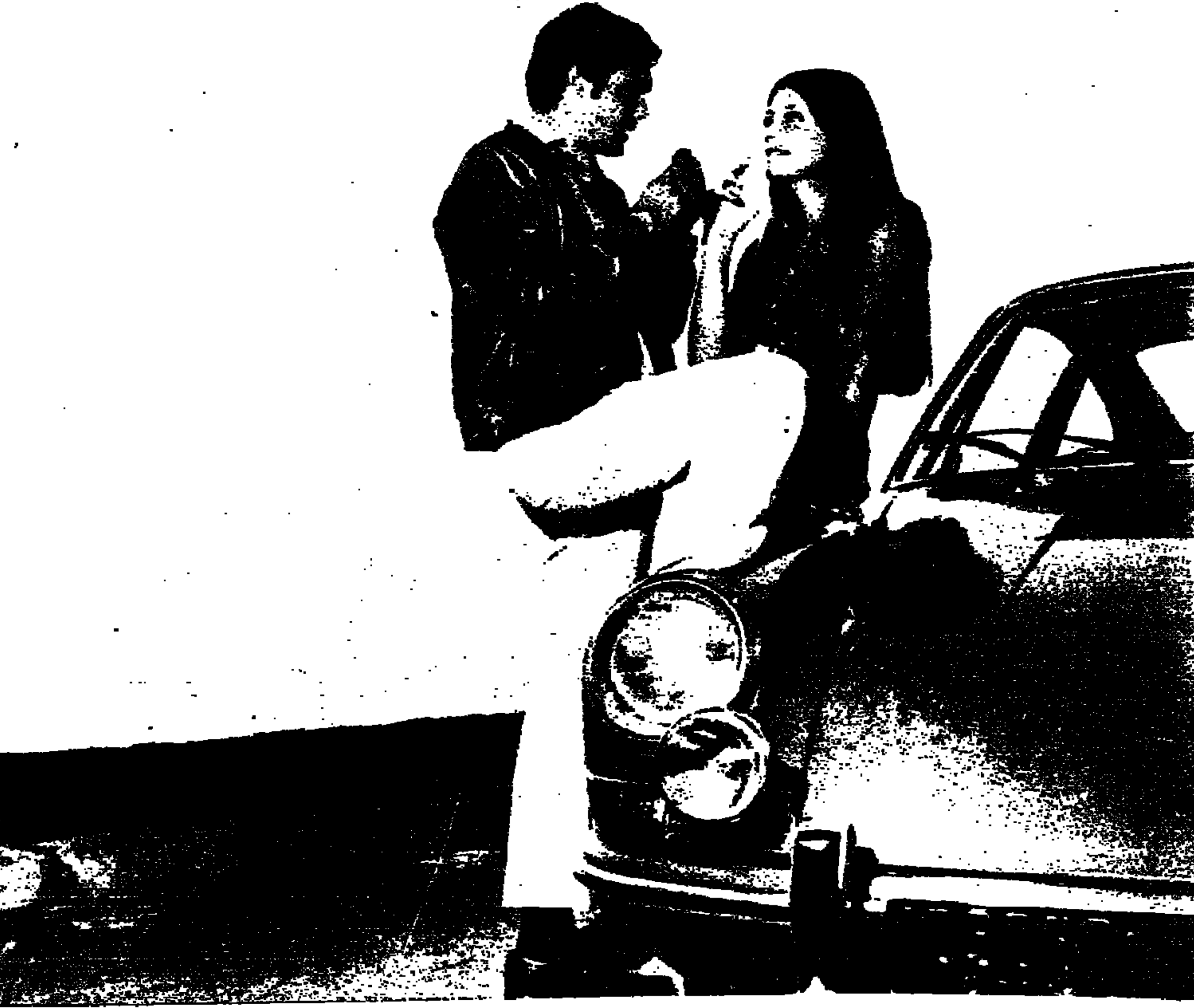
وكان الجانب الاردني قد بعث بمذكرة الى لبنان يشكو فيها من اغراق الاسواق الاردنية بمصنوعات المنزل مما ادى الى منافسة الصناعات المحلية في الاردن.

وقد ابدى الجانب اللبناني موافقته على اعادة النظر في الاتفاق التجاري بين البلدين لجهة حماية الصناعة الوطنية.

تنظيم العمل في مرفأ طرابلس

في نطاق الرقابة الحالية التي تمارسها مصلحة المحاسبة العامة على المصالح المستقلة طلبت المصلحة في تقرير رفعته الى وزارة الوصاية جمع جميع الاعمال المرعية المتعلقة بشراء الشركة الوطنية المعطلة للمنطقة الحرة في مصلحة استثمار مرفأ طرابلس وتعيين مراقب لعقد النفقات ومسك سجلات وقيود حركة البضائع ومدة بقائها على ارض المرفأ لضبط الرسوم المترتبة عليها.







ـديث الاحد

بقلم عزت صافي

ـتى لاتقع الجريمة الوطنية

ؤال : اذا انهارت العقبات فجاة وتالفت الحكومة الجديدة في ٢٤ ساعة ماذا يحدث ؟
ى يحدث ان لجنة تتالف لوضع البيان الوزاري ثم تعقد جلسة نيابية فتنال الحكومة
ة .
مد ذلك ماذا يحدث ؟
ي يحدث ان مجلس الوزراء يعقد جلسة يناقش فيها الوضع الراهن على
د .
مد ذلك ماذا يحدث ؟
ي يحدث ان مجلس الوزراء يخول السلطة العسكرية اتخاذ الاجراءات
ة لضمان سلامه لبنان .
مد ذلك ماذا يحدث ؟
ي يحدث ان الوزراء ينصرفون الى الادلاء بالتصريحات التي تتالف من كلمات مثل :
مع وعقد وبحث ودرس واستعرض واطلع واتصل وراجع وزار واحتفل واهتم ».
، يحدث غير هذا ؟
.. لن يحدث ..
، ، لماذا الالحاح على تشكيل حكومة ما دامت السلطة العسكرية تتصرف بكامل
لياتها دون تكلف من مجلس الوزراء غير الموجود ؟

انا نضخم ازمة الحكم
كبر واضخم مما هي بكثير .
كبير بين ازمة البلاد
حكم .
البلاد اكبر من اي حكومة
ن هذا الطقم العتيق
ر به لبنان الرسمي كلما
تصدى لمسؤوليه .
٢ سنه استقلالية ونحن
ومات لمعالجة ازمه لبنان
حكومات وتبقى الازمة .
برت الازمة اللبنانيه مع
.
اكبر من اي حكومة
ن هذا الطقم العتيق .
ة المنتظره هي حكومة
املت واعطاء تصريحات
راسيم وقرارات .
حكومه القادرة على حمل
، وطن يتحداه ويهدده
اسرائيل فلن تاتي في وقت
ان تكون الحكومة التي
مد اسبوع او بعد شهر
شرة اشهر .
هذا الاقتناع هو سبب
مام الجدي بتشكيل

تمر خمسة اشهر دون حكومه ولا تحرب البلاد ، يمكن ان تمر خمسة اشهر اخرى ويبقى الوضع على ما هو .

ومادام اساتذة الاجتهاد والفتاوى مستعدين للشرع بارائهم ونصائحهم فيمكن ان توضع موازنة العام المقبل وتحال على مجلس النواب وتصدر بمرسوم دون الحاجة الى حكومه .

اما شؤون الدولة فتستمر على طبيعتها وربما في وضع افضل ، لان الوزراء لا يداومون كثيرا في مكاتبهم ، وبالتالي تخف زحمة انصارهم في الوزارات ، وهم لا يستطيعون تنفيذ مشاريع التعيينات والتنقلات .

من هذه الزاوية ينظر المسؤولون الى الازمة القائمة فيجدونها مصغرة ولا تستحق كل هذه الضجة التي يثيرها البعض .

ولذلك يقول الرئيس شارل حلو : « ان الامر لا يعنيني اكثر مما يعني غيري من النواب والسياسيين ، فهم يتحملون ايضا مسؤولية استمرار الازمة كما يتحملون مسؤولية ايجاد حل لها ».

وبانتظار ان يقتنع النواب والسياسيون بان رئيس الجمهورية غير مسؤول وحده ، وبانتظار ان يقتنعوا بانهم مسؤولون ايضا سيستمر حوار الطرشان ، ويستمر هذا الطلاق بين الدولة والشعب .

ولكن ، من جهة اخرى ، يزداد الالتحام بقوى الجيش والمقاومة الصامدة على الحدود .

هناك ، لا خطابات ولا بيانات ولا اسماء ترددها الاذاعة والتلفزيون .

هناك فقط عيون تنظر واصابع تتحرك فتصنع الموت ، وتصنع الحياة ، وتصنع الثقة وحب البقاء في الارض التي يحاول ان ينهشها العدو .

هناك تجري معالجة الازمة المصيرية التي لا تحلها حكومة من الطقم العتيق ، ولا تحلها اجتماعات تعقد في القصر والسراي .

ذلك ان علاج هذه الازمة ياتي بطريقة واحدة لا يفهمها ولا يتقنها السياسيون . انها طريقة المواجهة والصمود ورد التحدي بضربات تحفظ الكرامة وتحفظ الحرية والاستقلال .

هذه هي الرسالة التي كتبت على لبنان والتي يؤديها جيشه ملقاتنا . انها رسالة الانسان والاقتناع بان الواجب لا مفر من القيام به ، سواء اقتنع الاخرون او لم يقتنعوا او سواء شارك في الواجب الاخرون او لم يشتركوا ، ذلك ان المسؤول يمارس مسؤولياته وكانه وحده المسؤول عن المصير والاستقلال .

ان لبنان اليوم في حالة حرب .

وفي مثل هذه الحالة لا تنحصر المسؤوليه في القتال . بل تتعدى ساحه المعركه لتشمل كل مواطن .

ولكن المواطنين لا يستطيعون ان يقوموا بدورهم ان لم تتوفر لهم الفرص والامكانات التي تجعل منهم جبهة ثانية وراء الجيش .

ونحن في لبنان نناشد دائما المواطن ان يكون على مستوى واجبه ومسؤولياته .

نناشده في الخطابات والتصريحات نطلب منه ان يكون مستعدا للموت في كل لحظة من اجل الوطن .

ولكننا ولا مرة حاولنا ان نربي هذا المواطن على الطريقة التي تجعله يعرف كيف يعيش ليعرف كيف يستعد للموت .

فالمطلوب من المواطن ليس الموت من اجل الوطن .

المطلوب منه ان يعيش من اجل الوطن .

والمواطن اللبناني في ظل هذا الوضع ليس سوى مواطن مهيأ للموت رخيصا ، وبلا ثمن ، وبلا جدوى .

فاذا تركناه على هذه الحالة نقتله مرتين . مرة نقتله نحن ، ومرة اخرى يقتله العدو .

وافظع جريمة وطنية هي ان يموت انسان شجاع لا يعرف كيف يدافع عن نفسه ، ولا يملك وسيلة الدفاع .

ومثل هذه الجريمة لا يمكن ان تحدث الا في بلد يواجه حالة حرب بينما المسؤولون فيه ينتظرون القضاء والقدر ، وبينما ابناؤه فريقان : فريق يسهر ويرقص ويسخر من فكرة النضال ، وفريق

اخر سباق للمال ويطلب السلاح فلا يستجاب طلبه .

لان المفروض ان تلبي هذا الطلب اولا هو مجلس النواب الذي يشرع الانظمة والقوانين ومنها قانون التجنيد الاجباري .

ومع اننا في حالة حرب فعليه فان هناك من يحاول ان يعطي هذه الحرب طابع المرحلة . وهناك من يحاول ان يبقي شعب لبنان قاصرا عن ميادين الشجاعة والرجولة ..

وحربنا مع اسرائيل لا اطول منها ولا اشد .

فما دام في العالم صهيوني يتطلع الى ارض فلسطين فمعنى ذلك ان لبنان ، كما كل بلد عربي ، في خطر .

وما دام في العالم صهيوني يتنقل ويتعلم ويتدرب فمعنى ذلك ان كل لبناني ، كما كل عربي ، مفروض عليه ان يكون مقاتلا جاهزا للمعركة في كل لحظة .

هذه هي طبيعة « مدنية » القرن العشرين بوجود اسرائيل على حدودنا .

ومهما حاولنا نحن ان نكون « مدنيين » من طراز افضل فلن نكون ارفع مستوى من سويسرا ومن اي بلد غربي متقدم .

لن نكون متمدنين ان لم نعرف كيف نحمل البندقية كما نحمل القلم . كما نفكر . كما نخترع ، كما نبدع في العلوم والفنون .

لن نكون متمدنين ان لم نعرف كيف نقتل وكيف نحمي انفسنا من القتل كما نعرف كيف نغازل ونحب ونرقص ونركب سيارة ونعقد « كرافات » .

هذه هي المدنية في هذا العصر بوجود اسرائيل ، وبوجود الاستعمار من اي جهة جاء .

فان لم نتقن فنون هذه المدنية يرفضنا العالم المتمدن يشطبنا من لائحته . يحتقرنا . يشمت بنا .

ان لم نتقن هذه المدنية . فلن تبقى لنا مدنية اخرى .. لن يبقى لنا لبنان .

البحث بدعوة لجنة الادارة والعدل النيابية لمناقشة تأثير الازمة على عمل الادارات .

تدور في الاوساط النيابية اتصالات تستهدف عقد جلسة للجنة الاداره والعدل النيابيه، لمناقشة الاوضاع الادارية في البلاد ، بعد ان اصيبت الادارات الرسمية بما يشبه الشلل نتيجة انعكاسات الازمة الوزارية عليها .

وقال رئيس لجنة الادارة والعدل السيد نهاد بويز انه يعتزم دعوة اللجنه لعقد جلسة مناقشة عامة حول الاوضاع الادارية والعدليه ، ولمناقشة تصرفات بعض القائمقامين والموظفين الذين اصبحوا يعملون دون ايه رقابة سواء كانت برلمانية ام حكومية ، باعتبار ان المجلس في غياب والحكومة في حكم عدم الموجودة .

واضاف : في مثل هذه الحالة لا يمكن لعجلة الدولة ان تسير ، خاصة ان غياب المجلس والحكومة اوجد جوا من القلق والاضطرابات في الادارات .

وقد نبه رئيس لجنة الادارة والعدل ، الرئيس صبري حماده الى هذا الوضع وبين له ما يمكن ان يثير هذا الغياب من بلبلة وعدم ثقة وقلة احتراز من قبل الموظفين المؤتمنين على امور الدولة .

واشار رئيس لجنة الادارة والعدل الى اثر فقدان الرقابة على الادارات ، وقال ان نوعا من الفوضى وسوء التصرف بدا يظهر في مختلف الادارات وحتى في البلديات، ومع ذلك فليس هناك حكومه تراقب ولا مجلس نواب يحاسب .

واكد النائب نهاد بويز ضرورة دعوة مجلس النواب الى عقد جلسة قبل نهاية العطلة ، وذلك لطرح الاوضاع العامة على بساط المناقشة بصراحة ووضوح .

راي حمادة

اما الرئيس صبرى حماده فقد استغرب ان تثار من وقت الى اخر قضية دعوة مجلس النواب الى الانعقاد لمعالجة الوضع ، وقال ان الجميع يعلمون بان المجلس الان في عطلة ، وانه من اجل دعوته للاجتماع في جلسة استثنائية ، يجب فتح دورة استثنائية بموجب مرسوم يصدر عن مجلس الوزراء ، وبما ان مجلس الوزراء غير موجود الان ، فانه لا يمكن صدور مثل هذا المرسوم .

وقال رئيس مجلس النواب انه تجاه هذه الحالة ، لا يمكن لرئيس المجلس ان يتصرف خلافا للاصول الدستورية .

نفي تكليف مدير الشؤون السياسية بمهمة في الخارج

نفى مصدر مسؤول في وزارة الخارجية امس ما نشره بعض الصحف عن تكليف السفير السيد محمد صبرا مدير الشؤون السياسيه في الوزارة بمهمه رسمية في اوروبا .

وقال المصدر ان السفير صبرا غادر بيروت لقضاء اجازته الادارية في الخارج ولم يكلف باي مهمة رسمية .

ايضاح من قائمقام جزين

اوضح قائمقام جزين السيد حليم فياض ملابسات الحادث الذي حصل بينه وبين النائب جان عزيز . فقال ان الجدول الانتخابي لاهالي وادي جزين والذي كان منطلقا للمشكلة قد وضع في الرابع من شهر نيسان الماضي ومصدق عليه من قبل وزارة الداخلية وقد تقيد هو بهذا القول .

اما بصدد اصرار النائب عزيز على السير في المشكلة قضائيا فانه ، اي القائمقام فياض ، يصر ايضا على هذا الاتجاه ..

بحث شؤون وكالة الاغاثة

طلب السيد ميتشلمور المندوب العام لوكالة اغاثة اللاجئين الفلسطينيين الذي عاد يوم الخميس الى بيروت بعد جولة قام بها في الدول العربية المضيفة ، طلب موعدا لمقابلة بعض كبار المسؤولين في الاسبوع المقبل .

وسيغادر السيد ميتشلمور بيروت يوم الجمعة المقبل الى نيويورك لحضور اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة ويقدم تقريره السنوي الى السكرتير العام السيد يو ثانت عن اوضاع اللاجئين في الشرق الاوسط .

ومن المقرر ان يقابل السيد ميتشلمور في مطلع الاسبوع وزير الخارجية والمغتربين السيد يوسف سالم لمناسبة سفره الى نيويورك .

حفلة استقبال السفارة السودانية

● اقام سفير السودان السيد عبد العزيز النصري والسيدة عقيلته حفلة استقبال في فندق « كارلتون » حضرها الوزراء والنواب ورجال السلك الديلوماسي العربي والاجنبي ورجال الصحافة وكبار الشخصيات واعضاء الجالية السودانية . وفي الصورة السفير السوداني وعقيلته يستقبلان وزير الخارجية السيد يوسف سالم . ●

(تصوير دالاتي ونهرا)

سفر المحقق هشام الشعار الى الولايات المتحدة

غادر بيروت الى الولايات المتحدة الاميركية الاستاذ هشام الشعار قاضي التحقيق في جبل لبنان . وسيغتنم الاستاذ الشعار وجوده في اميركا للاطلاع على آخر ما توصل اليه علم الادله الجنائية .

ـام الموازنة الجديدة ترتفع الى ٦٩٥ مليون ليرة

ـادر رسمية تتحدث عن مخالفة دستورية وراء ـة الموازنة على مجلس النواب دون مناقشة بمجلس الوزراء

تقرر ان تعقد خلال الاسبوع المقبل سلسلة اجتماعات بين كبار المسؤولين لانجاز درس الموازنة تمهيدا لاحالتها على مجلس النواب . كشفت مصادر رسمية النقاب عن ان نية تتجه نحو احالة مشروع موازنة العام المقبل على مجلس النواب دون مناقشتها في مجلس الوزراء كما تقضي الاصول الدستورية بسبب عدم وجود حكومة . قالت هذه المصادر ان ارقام الموازنة الجديدة تزيد عن ارقام الموازنة السابقة بـ ١٥ مليون ليرة .

وكان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قد عكف خلال الاسبوع الماضي على دراسة تفاصيل مشروع الموازنه واطلع على موازنات الوزارات والادارات العامة بالاشتراك مع مدير عام وزارة المال الدكتور خليل سالم .

اجتماع في القصر

وقد تقرر ان يعقد بعد ظهر اليوم الاثنين اجتماع في قصر بيت الدين برئاسة الرئيس شارل حلو وحضور رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ومدير عام وزارة المال الدكتور خليل سالم لدرس مشروع الموازنة قبل وضعه بصيغته النهائية .

وذكرت مصادر رسمية ان ارقام موازنة العام المقبل تزيد ١٥ مليون ليرة عن موازنة العام الحالي ، وهي تبلغ في مجموعها حوالي ٦٩٥ مليون ليرة ، مقابل ٦٨٠ مليون ليرة مجموع موازنة العام الحالي .

استمرار شد الحزام

واوضحت هذه المصادر ان سياسة شد الحزام وعصر النفقات اتبعت بحزم في وضع مشروع الموازنة الجديدة ، وقد تم حذف الكثير من الاعتمادات التي كانت واردة في مشاريع موازنات الوزارات .

مخالفة دستورية

وكشفت المصادر الرسمية عن مخالفة دستورية تنطوي عليها احالة مشروع الموازنة الى مجلس النواب بالطريقة التي يتبعها المسؤولون حاليا .

وقالت هذه المصادر ، ان العرف الدستوري يقضي بمناقشة مشروع الموازنة في مجلس الوزراء واقراره خلال شهر ايلول ، ومن ثم احالته بمرسوم على مجلس النواب لمناقشته واقراره نهائيا .

ولكن الذي يجري الان ان الرئيس شارل حلو سيكتفي بمناقشة مشروع الموازنة مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وكبار المختصين ، ثم يحيل المشروع على مجلس النواب دون ان يناقش في مجلس الوزراء ، باعتبار انه لا يمكن عقد مجلس الوزراء في الوقت الحاضر بسبب استقالة الحكومة .

وفيما ترى الدوائر الرسمية ان مثل هذا الاجراء يشكل مخالفة دستورية ، الا ان دوائر القصر الجمهوري ، لا ترى هذا الراي .

وتقول هذه الدوائر بجواز احالة المشروع على مجلس النواب دون مناقشة في مجلس الوزراء ، باعتبار ان النص الدستوري يوجب المداولة في مشروع الموازنة بمجلس الوزراء وليس المناقشة والتصديق ، وان المداولة بالمشروع بين الرئيس شارل حلو ورئيس الحكومة رشيد كرامي تؤدي الغرض المطلوب .

جدل نيابي

ومع ذلك فان المصادر الرسمية لا تستبعد ان تكون هذه الناحية موضع جدل قانوني عند مناقشة الموازنة في مجلس النواب .

الا ان هذه المصادر لا تتوقع ان يؤدي هذا النقاش الى رد مشروع الموازنة الى الحكومة ، وذلك لان جميع النواب يدركون اهمية اقرار الموازنة في وقتها المحدد بالنسبة لسير العمل في ادارات الدولة وفي المشاريع .

ـالخبراء العاملين ـات العامة

ارة التصميم العام في مذكرة جميع الادارات العامة ـلا باسماء الخبراء الاجانب ها منذ عام ١٩٥٩ حتى ل التي يقومون بها وتاريخ الادارة ومدة التعاقد ، التي يتقاضونها .

وزارة في مذكرتها هذه ان ارات هذه المعلومات قبل ين المقبل .

ارة التصميم العام بدراسة ماع الخبراء الاجانب بمن ، الذين يعملون على نفقته تمهيدا لاعادة النظر في قد معهم .

ـي رحمته تعالى المرحومة

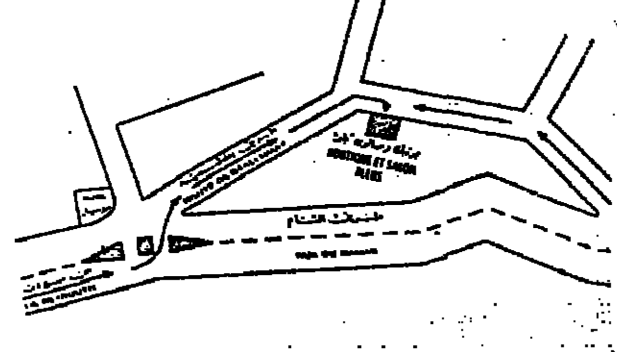
تمينه روكز

المرحوم اسعد ضو ووالدة ـه اسعد ضو)

صلاة عن نفسها الساعة بعد ظهر اليوم الاحد في ر اسطفان — البترون .

تعازي في البترون بمنزل ـه ضو ايام الاثنين لاربعاء في ٨ و ٩ و ١٠

الرجاء اعتبار هذه النشرة ان خاص .



حوادث

اعتقال المتهم الرئيسي بجريمة قتل الشيخ جوهر في صوفر

اعتقل رجال الشرطة في مخفر حبيش في بيروت ، امس ، محمد حسن قيس ، المشبوه الرئيسي بجريمة مقتل المرحوم الشيخ جوهر آل سعود في مصيف صوفر ، وهو الشخص الذي عناه المغدور عندما ابلغ ذويه قبل ان يلفظ انفاسه بان (اسألوا محمد ..) .

ومحمد قيس ، هو لبناني من بلدة الحصن في قضاء جبيل ، وليس سوريا كما ذكر سابقا ، وعمره ٢٤ سنة . ويعمل مستخدما في احدى صالات السينما في بيروت .

واخذ محمد يتظاهر بالبراءة عندما سلم الى النيابة العامة ، وقال ضاحكا : لماذا اقتل زوج ابنة خالتي ؟..

وابنة خالة محمد قيس ، هي الزوجة الرابعة للمغدور ، السيدة حميدة يوسف علي احمد ، وهي سورية الاصل وام لاربعة من اولاد المغدور .

شخصان مجهولان

وقد احيل محمد قيس الى المحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان الاستاذ وجيه خاطر لمواصلة التحقيق معه ، ومعرفة هوية الشخصين اللذين عرفهما بالمغدور قبل الجريمة بساعات .

وكان احد ابناء المغدور ، وهو الطالب متعب ، قد ابلغ رجال الامن فور وقوع الجريمة ان محمد قيس ، الذي يتردد على والده جوهر بوصفه قريبا لزوجته حميده ، ابلغه ظهر يوم الخميس بقوله : « جايبلك ناس اليوم » ..

اما السيدة حميدة ، ارملة المرحوم جوهر ، وقريبة محمد قيس ، فقد رفضت الادلاء بايه معلومات ، معلنة انها لا تعرف شيئا .

والجدير بالذكر ، ان المغدور جوهر وهو ثري كبير ، كان قد تلقى الطعنات القاتلة امام باب قصره في صوفر ، عندما نزل الى باحة القصر — على غير عادة — ليطفيء محرك « الشوفاج » كما قال لاولاده ، حيث كان الظلام يعم المكان بسبب انقطاع التيار .

وعلى ضوء المعلومات التي سيحصل عليها المحققون بنتيجة استجواب محمد قيس ، يمكن تحديد اسباب الجريمة ودوافعها .

سيارة تصدم طفلة في ديرقانون

صدمت سيارة يقودها جرجس حنا عازار من عينطورة ، الطفلة هدى حسين غساني (٧ سنوات) في بلدة دير قانون بالجنوب ، فقتلتها ، وهرب السائق .

وكر للرذيلة بشارع المدور

كشف رجال الاخلاق وكرا للدعارة في شارع المدور في بيروت واعتقلوا بداخله اربع فتيات كلدانيات هن بيرشواه صموئيل ب. (١٩ سنة) وحنه كندر ع. (٢٠ سنة) واديبا ضو شابا آدم ب. (٢٠ سنة) والشوا سموئيل ب. (٢٢ سنة) .

سلبوه ثم اغرقوه

ابلغ حمود الحاج ابراهيم صطيفي مراجع الامن المختصة ، ان مواطنين له من سوريا ، اقدموا على سلب ابن شقيقه ابراهيم على شاطيء « السان بلاش » ثم اغرقوه في البحر .

وادلى حمود باسماء السالبين القاتلين ، وقال ان ابن شقيقه كان يحمل ٢٤٠ ليرة لم يعثر عليها بعد غرقه في اخر آب الماضي .

واحيلت شكوى حمود للتحقيق .

طفل يسقط في طنجرة حليب ساخن

بينما كانت فاطمة عبدالله عسكر (٣٢ سنة) تغلي الحليب بطنجرة كبيرة امام منزلها الزوجي في بلدة « الدبين » سقط ابنها الرضيع ابراهيم حسن غريب البالغ من العمر سنة وتسعة اشهر . في طنجرة الحليب ففارق الحياة اثر نقله للمستشفى .



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

القاهرة تكشف وصول "الفانتوم" الى اسرائيل .. وواشنطن تعترف
متحدث مصري رسمي يندد بالخطوة الاميركية العدوانية

اكدت « الاهرام » في عددها الصادر صباح امس ،قيام الولايات المتحدة بتسليم اسرائيل يوم الجمعة الماضي اول دفعة من طائرات « الفانتوم » . وبعد ساعات من نشرها هذا النبأ اضطرت واشنطن الى الاعتراف بصحته واعلنت وزارة الخارجية الاميركية رسمياً ، ان الدفعة الاولى من هذه الطائرات وصلت الى اسرائيل في نهاية هذا الاسبوع . وفي القاهرة حمل المتحدث الرسمي باسم وزارة الارشاد القومي على هذه الخطوة العدائية من جانب اميركا للعرب،وقال ان الولايات المتحدة بعملها هذا قضت على الخيط الرفيع الباقي من الامل لدى اولئك الذين كانوا يتوهمون ان اميركا تعمل من اجل السلام في الشرق الاوسط . وفي موسكو قال الاتحاد السوفياتي ان تسليم هذه الطائرات الى اسرائيل لا يمكن الا ان يزيد التوتر في المنطقة .

وقالت « الاهرام » امس ان العدد المضبوط من الطائرات المسلمة في الدفعة الاولى لم يعرف ولكن يعتقد انها تتراوح بين ١٢ و١٦ طائرة من اصل ٥٦ طائرة «فانتوم» يبلغ ثمنها ٢٠٠ مليون دولار قررت اميركا تزويد اسرائيل بها .

عدد اضافي من الطائرات

واضافت تقول : ان اسرائيل تضغط على الولايات المتحدة للحصول على عدد اضافي من الطائرات يبلغ ٢٤ طائرة « فانتوم » و٨٠ طائرة « سكاي هوك » ، وان غولدا مائير رئيسة وزراء العدو، ستتفاوض مع الرئيس الاميركي نيكسون في هذا الصدد لدى زيارتها الى واشنطن في ٢٥ ايلول الحالي .

واشنطن تعترف

وبعد ساعات قليلة من نشر هذه الانباء في القاهرة ، اكدتها واشنطن رسميـا .

فقد اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الدفعة الاولى من طائرات « الفانتوم » سلمت الى اسرائيل في نهاية الاسبوع الحالي .

ولم تذكر الوزارة عدد هذه الطائرات ، ولكن اوساطا صحفية قالت انها قد تصل الى ثماني طائرات او اكثر .

القاهرة تندد بالخطوة الاميركية

وقد علق ناطق بلسان وزارة الارشاد القومي في الجمهورية العربية المتحدة على هذه الخطوة الاميركية مساء امس ، فقال : لقد اصبح واضحا ان السلام الذي تريده اميركا لنا ليس ذلك السلام المتعارف عليه في اروقة الامم المتحدة وفي الدوائر السياسية في العالم ، وانما هو نوع جديد من السلام مطلوب فيه منا ان نستسلم طوعا لرغبات اميركا التي تاكد لنا تطابقها مع رغبات اسرائيل .

ومضى الناطق الرسمي قائلا : ولسوف يسجل التاريخ لاميركا انها قدمت وتقدم مزيدا من السلاح للمعتدي الذي يحتل ارضا بغير حق لثلاث دول عربية اعضاء في الامم المتحدة وترفض الانسحاب منها . ولسوف يسجل التاريخ ايضا ان هذا التأييد الذي لا حد له والذي يعطى للمعتدي ، هو الذي يحول حتى اليوم دون تطبيق وتنفيذ القرار الذي اصدره مجلس الامن في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، والذي وافقت عليه جميع الدول عدا اسرائيل . ان هذا التأييد اللانهائي من اميركا لاسرائيل هو الذي يشجع اسرائيل على المزيد من العدوان ويضاعف امالها في اطماعها ، ويعطي الحق لاسحق رابين سفير اسرائيل بالولايات المتحدة ان يدلي بتصريحات رسمية كالتي ادلى بها امس نيابة عن الولايات المتحدة الاميركية ، وكانه الناطق الرسمي بلسانها .

القاهرة ، واشنطن ـ ا.ش.ا ي.ب ، ر ، وصف

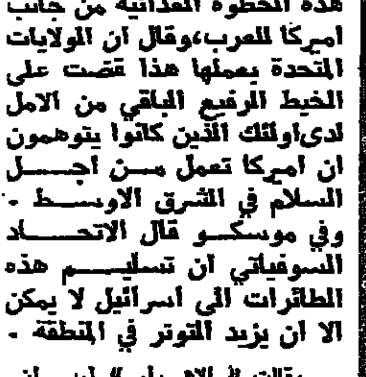
صور الهجوم الكبير "لفتح" توزع في العالم



● نقلت وكالة « يونايتدبرس » الصور التي انفردت بنشرها «الانوار » في عددها امس عن الهجوم الكبير الذي شنه فدائيو « فتح » على مواقع العدو الاسرائيلي وتجمعاته فجر الجمعة الماضي . ومن بين الصور التي نقلتها الوكالة الصورة اعلاه والتي يبدو فيها مجموعة من الفدائيين الذين اشتركوا في عمليتي « حراب فتح » و « الارض الطيبة » ●

كل "العروبات" القطرية دون العروبة الوحدوية





بقلم فريد الخطيب

قلة المعلومات عن طبيعة الانقلاب الليبي الاخير اثارت خشية لدى الجماهير ، من ان يكون الانقلاب صنع الاستخبارات الاستعمارية . والحقيقة ان انقلاب ليبيا تقدمي حتما ، بدليل ان الاستعمار الاميركي لا يمكن ان يترك للامة العربية بعد هزيمتها في حرب حزيران اي متنفس ولو كان وهميا، وما زال سعيه دفع انفها بعيدا في الرغام ، حتى يتمكن من فرض الحل الاستسلامي عليها .

كما ان قلة المعلومات عن الانقلاب الليبي وعدم كشفه عن اسماء قادته ، وذلك الهدوء الذي كتب به بياناته وعالج به موضوع الملك السابق هي اضافة نوعية من الحكمة على طبيعة الانقلابات التقدمية على الارض العربية .

ويجيء انقلاب ليبيا التقدمي جزءا من المد الثوري العربي الراهن بعد انقلاب العراق البعثي ، وانقلاب السودان العسكري ــ اليساري .

ومع ان هذه الانقلابات التقدمية تثير هم وقدرات الامة النضالية ، فانها تثير ايضا عندها حاجة الى الوحدة .

انقلاب ليبيا اطلق على وطنه الصغير اسم الجمهورية العربية الليبية ، ورفع شعار الوحدة ، الا ان الايام ستكشف اذا كان وحدويا بالفعل . قبله انقلاب السودان التقدمي لم يقل في موضوع الوحدة كلمة تذكر ، ولم ينفخ الغبار عن شعار « وحدة وادي النيل » الذي يدغدغ قلوب وعقول جماهير مصر والسودان والامة كلها .

الجمهورية العربية المتحدة(١٩٥٨) ما زال يحفظ اسمها تاريخ وتجربة اول انجاز وحدوي عربي في تاريخ الامة الحديث ، يكاد يحتكر العزة على قلوب الجماهير . الجمهورية العربية السورية (١٩٦١) تحمل اسما تنفي به انفصاليتها ، الا ان صفة « العروبة » في اسمها تبدو نعتا مكملا للنقص في الوحدوية لدى الاسم الاهلي . الجمهورية العربية اليمنية (١٩٦٢) موجودة شمال جمهورية جنوب اليمن الشعبية الديمقراطية (١٩٦٧) ، الا ان « عروبة » الاسم الاول و « جنوبية » الاسم الثاني اقصر لديهما ، بسبب الخلافات المصطنعة ، من طموح الجماهير الى الوحدة . ثم كانت هناك اخيرا الجمهورية العربية الليبية .

ان العروبة في اسم سوريا ، والعروبة في اسم اليمن ، والعروبة في اسماء الاقطار العربية الاخرى اذا لم تتحول الى انجازات وحدوية فانها تثير عند الجماهير خشية من ان تكون كالعروبة في المملكة العربية السعودية ، اي خشية من ان تكون او تصبح « العروبة التقدمية » انفصالية كـ « العروبة الرجعية » .

لا يكفي ان تبني الانظمة التقدمية العربية الاشتراكية في اقطارها ، لان هذه التجارب الاشتراكية القطرية تظل مهددة وناقصة وحتى متناقضة . وانما لا بد ان يرتبط نضالها من اجل الاشتراكية مع نضالها من اجل الوحدة ، لانهما بالنسبة للثورة العربية وجها المدالية

ان الوحدة الثورية هي التي تحمي الارض العربية ، وتصون الخيرات العربية وتمنع الاستعمار الاسرائيلي والاستعمار الغربي من رمي الانسان العربي في الصحراء ، وتقيم للعرب دولة كبرى، ولذلك فان الاستعمار قد يتساهل في ضغوطه على الانظمة الاشتراكية على الارض العربية، وهو على استعداد لتشجيع وحدة « تفريغية » تقوم بين دولتين عربيتين يمينيتين ، الا انه لا يمكن ان يلجم تآمره على الدولة العربية الاشتراكية ــ الوحدوية .

وتعرف « اسرائيل » مدى الخطر الذي تشكله الوحدة العربية على وجودها ، ولذلك فانها اعتمدت الهجوم العملي عليها وسيلة للدفاع ، مستخدمة في هجومها سلاح الطائفية . فها هي تسعى بتوسعها العسكري الى اقامة دولة قبطية في مصر ، ودولة درزية في سوريا ودولة مارونية في لبنان . ورد الثورة العربية على « اسرائيل » لا يكون الا بالانتقال من موقع الدفاع الى موقع الهجوم ايضا ، اي بقطع الطريق على مؤامرة تمزيق اوصال الامة العربية وذلك عن طريق هجر القطرية الى الوحدة.

ان بناء الاشتراكية والوحدة ــ والقتال من اجل تحرير فلسطين ، هو مبرر قيام ووجود الدول العربية التقدمية . واذا كانت هذه الدول ستفشل في تحقيق الوحدة ، وستخدع نفسها بالانجازات الاقتصادية تعويضا عن الوحدة ، فانها لا تكون قد فقدت مبرر وجودها فقط ، وانما تكون قد فرضت على الامة مرحلة جديدة في تاريخها هي مرحلة النظم التقدمية اللاوحدوية التي لا بد ان تناضل الجماهير من اجل استبدالها بالنظم التقدمية الوحدوية ، مع كل ما سيستوجبه هذا النضال من تضحيات انسانية ومادية وتاريخية .

اما « القطرية الفلسطينية » فانها وحدها مبررة الوجود، بين جميع القطريات التقدمية او الثورية العربية ، وذلك لان هدفها الانتقال من مرحلة الضياع الوطني الى مرحلة القطرية ، تمهيدا للانتقال الى مرحلة الوحدة القومية .

وبدافع من هذه القطرية الخيرة رفعت الثورة الفلسطينية شعار « فلسطين طريق الوحدة » ، وذلك بعد ان فشلت الامة العربية قبل تفجير الثورة ، في الليل الاخير لعام ١٩٦٤ ، في التمكن من صنع الوحدة سلاحا لتحرير فلسطين . الا ان هذا الموقف للثورة الفلسطينية لا يعفي الانظمة التقدمية العربية من مسؤوليتها في النضال من اجل تحقيق شعار « الوحدة طريق فلسطين » .

ان نضال الثورة الفلسطينية والنضال العربي القومي تحت هذين الشعارين المختلفين ليسا نضالين متناقضين ، وانما هما نضالان متوازيان ومكملان لبعضهما بعضا . بل ان النضال من اجل الوحدة هو طريق الانظمة التقدمية لتحقيق طموحها في التحول من انقلابات الى ثورة عربية كبرى.

تغيير شعارات العهد البائد بالسفارات الليبية

صدرت التعليمات الفورية من مجلس قيادة الثورة في ليبيا الى كافة البعثات الدبلوماسية الليبية في الخارج بازالة كل ما يمت بصلة الى العهد البائد من صور ولوحات وتغييرها بالاسم الجديد للبعثات الدبلوماسية وسفارة الجمهورية العربية الليبية .

طرابلس ــ وال

تحقيق لوكالة "اسوشيتدبرس" من تل ابيب يقول ان الحياة في اسرائيل ستصبح كابوسا

نقل مراسل وكالة « اسوشيتدبرس » الاميركية في تل ابيب عن الكاتب الاسرائيلي يهوشوا غرانوت قوله « بوسع اسرائيل ان تتوقع استمرار الاخطار عليها ، لا من الخارج فحسب ، بل من الداخل ايضا. ان الحياة فيها ستصبح كابوسا ترافقه شكوك تتحكم بارواحنا ، ظل نظام حكم شبه دكتاتوري . وستقوم في اسرائيل حركات سرية ضد نظام الحكم الذي يكبت الحريات .. وستحمي هذا النظام وحدات شرطة خاصة مزودة بصلاحيات لاعتقال المواطنين واستجوابهم وتفتيشهم بجميع وسائل التعذيب الحديثة » .

وورد هذا التصريح في سياق تحقيق كتبه المراسل الاميركي وتحدث فيه عن الموقف الحالي بين العرب واسرائيل فقال :

« تستطيع الدول العربية المحاربة ان تسمي ما يجري بينها وبين الدولة الاسرائيلية « معركة مصير» ولكن بالنسبة لاسرائيل فانها مجرد حرب استنزاف ، وخاصة للطاقة البشرية ، ومحاولة لزعزعة الدولة اليهودية من اساسها . »

الضغط على اسرائيل

وتساءل المراسل عما اذا كان بوسع اسرائيل تحمل هذا الضغط، واجاب على ذلك بقوله : منذ نحو عامين ونصف العام ما تزال القوات العربية المسلحة والقوات غير النظامية ، تغير على اسرائيل يوميا في كمائن او اشتباكات او تفجير الغام او قصف بالمدفعية وقنابل الهاون . ويرد الاسرائيليون عادة على هذه الهجمات والعمليات بهجمات مماثلة .

وقال : ولكن الاشتباكات وسفك الدماء بصورة مستمرة يؤديان الى مزيد من الضحايا كل يوم . ويتعرض الاسرائيليون يوميا وبقوة الى مزيد من القتل والاصابات . ولكنهم بدأوا يعتادون على ذلك .

واضاف قائلا : وعلى الرغم من ذلك فان كثيرا من الزائرين الاجانب وحتى بعض الدبلوماسيين ، بدأوا يتساءلون ما اذا كان الاسرائيليون الذين يتعرضون يوميا للقتل والاصابة بجروح ، لن يضعفوا اذا ما استمرت حرب الابادة العربية ضدهم لسنوات مقبلة .

وقال : اي خيار يبقى لدى الاسرائيليين اذا ووجهوا بذلك ؟ انهم يستطيعون ان يردوا بهجوم على للمرة الاخيرة يحاولون بواسطته الانتصار على العرب في حرب كاسحة بحيث يتمكنون من فرض السلام عليهم فرضا ، بعكس ما جرى في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧ . او ربما فضلوا الصمود وتحمل وقوع مزيد من القتلى والجرحى في صفوفهم كل يوم ، مع الرد في الوقت نفسه على الهجمات العربية بهجمات اقوى .

وقد زعم احد الاسرائيليين ان الزمن يعمل لمصلحة اسرائيل ، وانه كلما ارجأ العرب شن هجومهم العام كان ذلك افضل بالنسبة لاسرائيل لانه يتيح لها الفرصة لتعزيز سلاحها الجوي . وادعى ان الوضع سيتغير عندما تتسلم اسرائيل طائرات « الفانتوم » التي طلبتها من الولايات المتحدة ، اذ سيصبح بوسع سلاح الطيران الاسرائيلي عند ذلك ان يقصف بقوة اكبر ويصيب اهدافا عربية اكثر صعوبة .

وذكر المراسل الاميركي : ويقول المراقبون ان الطائرات الحربية الاسرائيلية ورجال الكوماندوس الاسرائيليون لم يقصفوا حتى الان اهدافا تلحق اضرارا بالاقتصاد العربي باستثناء منشآت البترول المصرية الكبيرة في السويس .

وقال مصدر اسرائيلي : اننا بكل بساطة لا نستطيع تحمل سبع او ثماني اصابات اسبوعيا في منطقة القناة الى اجل غير مسمى. لقد كان ردنا على المصريين محدودا حتى الان ، ولكنه لن يكون كذلك في المستقبل .

وتحدث مدير استخبارات عسكري اسرائيلي في نفس الموضوع فقال : اذا اراد المصريون حرب خنادق فانهم سيدفعون الثمن غاليا .

خرق التحصينات الاسرائيلية في السويس

وقال مراسل الوكالة الاميركية : ويسود القلق في اسرائيل من احتمال قيام المصريين بخرق التحصينات الاسرائيلية في الضفة الشرقية لقناة السويس . ومع ان المصادر العسكرية تعتقد بان اسرائيل ستتمكن من صد المصريين عبر القناة ، فانها تعترف بان ذلك سيكلفها غاليا . وبالاضافة الى ذلك فان الوضع سيعود الى ما كان عليه سابقا . ومعنى هذا ان اسرائيل لن تكون قد استفادت شيئا .

واضاف : ان معظم الخبراء العسكريين الاسرائيليين يعتقدون بانه لن تنشب حرب شاملة في الشرق الاوسط في العام القادم او العام الذي يليه . ولكن ليس هناك تفاؤل بين الاسرائيليين باحتمال توقف الحرب التي تدور على حدودهم او داخل اراضيهم ، خاصة بوجود مليون عربي في الاراضي العربية المحتلة .

تل ابيب ــ ا.ب.

تأييد ترشيح سوريا لعضوية مجلس الامن

ابلغ الوفد السوري لدى الامم المتحدة وزارة الخارجية في دمشق ان مجموعة الدول الاسيوية والافريقية وافقت على ترشيح سوريا لعضوية مجلس الامن لشغل المقعد الذي تحتله باكستان .

وذكرت المصادر الخارجية السورية ان رئيس وفد اليابان ورئيس المجلس لهذا الشهر قد ابلغ رؤساء دول المجموعة بهذا القرار امس الاول .

دمشق ــ ا.ش.ا

٣٠ الف اندونيسي يتعهدون بالقتال ضد اسرائيل

احرقت دمية تمثل موشه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي امام جمهور من حوالي ٥٠٠٠٠ مسلم اندونيسي في اول تظاهرة اندونيسية كبيرة معادية لاسرائيل .

وتعهد قرار اتخذ في اجتماع عقد خارج مسجد الاستقلال بجاكرتا بعد صلاة العشاء ليلة امس الاول ، بان يحمل ٣٠٠٠٠ اندونيسي السلاح الى جانب الدول العربية ضد اسرائيل .

ووصف الميجر جونان حلمي الذي ام المصلين ، حرق المسجد الاقصى في القدس في الشهر الماضي بانه اهانة للاسلام .

جاكرتا ــ ر

يكتبها: غسان كنفاني

الحديث الاسرائيلي عن الخريف القادم .. لماذا ؟

نوقع المزيد من الاعتداءات خلال الشهر المقبل

لن موشيه دايان لحلقة الجيش الاسرائيلي في مقابلة اخيرة لم تنشر تفاصيلها مترجمة انه « ينتظر الخريف بفارغ ر » .
• يعتقد ان الخريف القادم سيكون حاسما ، ليس بمعنى الوصول الى حل ، ولكن بمعنى استعادة اسرائيل لزمام المبادرة عداات المنطقة .

■ على جبهة السويس : هل ركض دايان هاربا أم لم يركض ؟ سؤال تافه شغل صحف اسرائيل !

■ دايان يقول : "الخريف القادم هو خريف الطائرات" فماذا يعني بذلك ؟ ولماذا ينتظر شهر كانون ؟

■ العدوان على لبنان وثيقة من دايان للناخب الاسرائيلي تؤكد انه الرجل الذي سيحقق حلم التوسع كاملاً !

■ اسرائيل تترك "لغيرها" تبرير العدوان وتفسيره اما هي فتوظفه لمصالحها التوسعية والاحتلالية !

؟ دايان رؤساء لما سمحت شبه ساحره ، وذلك : اذا ما عاب عولدا الست الابيض دون ان سون في الضغط على من اجل عول سورية واذا ما حدث ذلك من ة مابر على اقتساع بان هدف اسرائيل من على طائرات فانتوم هو ف امريكا ، فان ما بعد هو ان سيسكو وبعدو ، وكذلك دوبرينين : يقول لدوبرينين ودوبرينين بسكو ، وفي هذه الاثناء طائرات قد وصلت ، فاذا كانون الاول وكانون الثاني ، سماؤنا في الخريف القادم وبمزيد من الطائرات ، ستطيع ان نلقن المسؤول رسا اخيرا ، وتكون القصة » .

، تقريبا ، هو ما تنشره محنيه » — الناطقة ش اسرائيل — قبل عشرة والقريب انه لم ينقل » في اية صحيفة غير ، ومع ذلك فانه من ر التي قالها دايان اهمية .

الحدود .. يان !

ن ذلك بسبب قرب ، التي ستجري في تشرين فتمة صراع بين دايان والون من جهة اخرى ، ى سابي عانه بكساد غطا ، مع ايبان ، بسبب ر الدبلوماسية لتصريحات ، لا يمكن لاية تصريحات نضاهيها اكيدا على .

لمة « حدود آمنة جيه » التي وردت في الانتخابي لقائمة « التجمع » ، تجمع بين المباي عاهاودا والمابام) هي ، تمكن ايبان من مناوراته السياسية على ي ، ولكن دايان — الذي « مجاله الحيوي » في انتخابي هو الظهور بمظهر قوي والحديدي والطموح ، يواصل التجوال في ليؤكد في خطاباته واجوبته ان الحدود سبة له : « هي تلك مل على الجولان وغزة تد من ايلات الى شرم مع الضفة الغربية الاسرائيلي وضم القدس تلال الخليل ، وقسم اخر قلقيلية » !

الضبط ما اثار ايبان مابي ، فدايان — كما — يستبق الامور في حصول على اصوات . فاذا كان ما يقوله الان . من احاديثه ذاتها ، ن يقال الا عند قدوم الموعود الذي يواصل نه ، فلماذا يقوله الان ؟ ن هنا نستطيع ان ندرك الاغتياظ في ذلك ربع الشهير الذي ادلت ا مابي به مؤخرا ، فقد ت معنى فريدا للعبارة رائيلية المشهورة « حدود ، عليها » ، اذ بدا من بحها ذاك ان الحدود عودة سيتفق عليها ، ليس العرب ، ولكن مع دايان!

ذلك واضح جدا في قولها : « حين ياتي موعد تخطيط الحدود ، فاننا سنجلس مع دايان ، ونتفق عليها ! »

تلك اشارة اخرى الى الخريف القادم : فالصراع الان هو حول توقيت التصريحات ، فطالما ان دايان يصر على ان سماء الخريف القادم ستكون محتشدة بالطائرات الاسرائيلية ، وان ذلك سيرد لاسرائيل زمام المبادرة ، فلماذا يكشف الاوراق الان ؟

يومها — فيما ترى مابي — فان مشكلة تخطيط الحدود ليست مشكلة تحل مع العرب ، ولكن مع دايان ذلك ان الولايات المتحدة — التي ستزورها مابي في اواخر هذا الشهر — ستكون قد اقرت نهائيا الوقوف الى النهاية مع اسرائيل علنا ، وصب الدعم الجوي فيها دونما حساب ، عندها تضحي والمشكلة هي مجرد تسوية مع مطامح دايان !.

السنوات الاربع الحاسمة

ولكن دايان يعمل ، ويفكر بطريقة اخرى .

انه يعرف ان انتخابات الكنيست القادم ستحمل الى السلطة حكومة تعطى صلاحية التصرف مدة اربع سنوات اتية ، وهي مدة طويلة وحاسمة قياسا على التطورات الجارية في المنطقة ، اذ انه خلال هذه السنوات سيكون القدر النهائي للوجود الاسرائيلي قد تقرر : فاما ان تنطلق من عنق الزجاجة ، واما تسقط الى قعرها !

ومن هنا فان دايان يريد بكل قواه ان ياتي الى الحكم قويا ، وامامه باب رئاسة الوزارة مفتوحا على مصراعيه ، وهي فرصة اخيرة له ، اما ان يكسبها الان مرة والى الابد ، او ان يخسرها الان مرة والى الابد .

ذلك واضح جدا ، ليس فقط في نوع وكمية التصريحات والخطابات التي يدلي بها من غير حساب ، ولكن ايضا من خلال الطريقة التي يحاول بها باطراد ان يقدم نفسه للجمهور الاسرائيلي كشيء اسطوري .

لقد بات الان يستخدم التوراة في كل خطاب ، وفي كل مناسبة (ذلك شيء تعلمه متاخرا من استاذه بن غوريون ، الشهير بذلك) انه يصور للجمهور من خلال تلك الاستشهادات جيش اسرائيل وكانه ذراع من الغيب توجهه قوة الهية لا سبيل الى ردها ، ويقدم نفسه بصورة غير مباشرة ، ولكنها واضحة من خلال الاستشهادات ، وكانه حلقة جديدة في سلسلة « الانبياء المقاتلين » الذين عرفتهم اليهودية في ايامها الغابرة .

ركض دايان ام لم يركض

ونستطيع ان نلمس ذلك بوضوح اشد ، مرة جديدة ، من خلال ما اثير مؤخرا في الصحافة الاسرائيلية ..

لقد خرجت هذه الصحف — وكانها بالاتفاق — تروي حكاية عن موشيه دايان ، تقول انه اثناء زيارته الاخيرة لجبهة القتال ، بدا القصف المصري ، وان دايان اخذ يركض — مع بقية اركان حربه — نحو الملجا ، في حين كانت القذائف المصرية تنهال من كل جهة .

وتوزعت الصحف الاسرائيلية الادوار ببراعه « سيمفونية » ملفتة للنظر : فهذه تقول ان دايان ركض ، وتلك تقول انه لم يركض!

لقد تحولت القصة التافهة الى موضوع بطولي فارغ ، احيط بضجة مستفزة ، الى حد اخذ فيه دايان نفسه ، وكان ذلك معدا سلفا ، يدلي بايضاحات .

ونقلت الصحف الاسرائيلية عنه قوله : « كلا ، انني لم اركض مع ان الضابط المسؤول اشار علينا بالركض .. ولكن هل يمكنكم تصور حالة الجنود اذا هم راوا وزير الحربية يركض هاربا ؟ كلا ، لم اركض .. ومع ذلك فقد رايتم جميعا ماذا حدث لعبد المنعم رياض لانه لم يركض ! »

ان هذه العبارة ، التي تناقلتها الصحف الاسرائيلية ، توضح تلك المخطط الذي بات الان يوجه المعركة التي يخوضها دايان : انه يطرح نفسه كحلقة مكملة لتاريخ مفتعل من الاساطير الغيبية ، ويقدم نفسه للمجهود اليهودي كبطل طال انتظاره !

هل ركض دايان ، ام تراه لم يركض ؟ حوار شغل الصحف الاسرائيلية لينبح لوزير الدفاع الاسرائيلي ان يحسمه بذلك الاسلوب المتغطرس ، محاولا ان يقدم تفسيرا اسطوريا لاستشهاد عبد المنعم رياض ، « لانه لم يركض » ، وفي نفس الوقت نجاة دايان « مع انه لم يركض » !

نشاط عدواني هذا الشهر ؟

ولكن ذلك كله لا يكفي لصنع « البطل » ، اذ لا بد من دعم العبارات المستعارة من التوراة ، والاحداث غير العادية التي يعيشها هذا « النبي الكاوبوي » ، بسلوك من طراز بطولي ، يتكرر على الدوام ، ويظل يذكر الاسرائيليين بان « بطلهم » ما زال يحمل سيفه في وجه الخطر ، ويذود عنهم الموت .

ذلك « تقليد » ابتدعه بن غوريون الذي روج صحفيون غربيون ماجورون له لقب « النبي المسلح » اما الان فان دايان يقدم نفسه وريثا لبن غوريون ، ولادواته في العمل .

ومن هنا فانه من الحكمة — من طرفنا — ان نتوقع المزيد من المغامرات الاسرائيلية العسكرية ، على نطاق « عمليات التاديب » ، مع كل يوم تقترب الانتخابات الاسرائيلية فيه من موعد حدوثها ..

هل يفسر ذلك « انتقاء » دايان للجبهة اللبنانية كي يعرض فيها عضلاته ؟

بالطبع ، فذلك جزء من الحكاية ، ومع ذلك ، وفي الوقت الذي يجب أن نتوقع فيه تكرارا للعدوان على الحدود اللبنانية ، فانه من الطبيعي ان نتوقع ايضا نشاطا متزايدا لاسرائيل على الحدود العربية الاخرى .

ولعل ورقة دايان ، التي يحتفظ بها للخطة المناسبة ، هي تلك التي سيقوم فيها بعملية كبيرة موجهة ضد الفدائيين ، ربما في الجبهة الشرقية .

دوافع العدوان على لبنان

بالطبع ان قرارات الغارات العدوانية في اسرائيل ليست متوقفة على رغبات دايان ، وهي تخضع لموافقة مسبقة من قبل الاكثرية في مجلس الوزراء ، ولكن هذه الحقيقة لا تغير من الواقع شيئا : فمن حيث الدوافع يظل دايان — كوزير للدفاع — هو الاوفر حظا في تقرير الخطوة اللازمة ، ومن حيث النتائج يظل دايان — كمسؤول عسكري — هو المستفيد منها في قطاعات واسعة من الجمهور الاسرائيلي ..

ان تزايد الاعتداءات الاسرائيلية على حدود لبنان ، كما ونوعا ، تعود لعدة اسباب ، ربما يكون في طليعتها شعور الاسرائيليين بنوع جديد من الخطر على تلك الحدود الصعبة التي تطل على خزان البارود العربي في الجليل المحتل ، وضراوة اي صدام واسع يمكن ان يتطور مع مرور الايام .

ولكن المؤكد ان ما يشجع دايان على تكرار اعتداءاته في ذلك القطاع « الجديد » ، لا يعود الى رغبة اسرائيل في فتح جبهة نار جديدة في وقت هي محاطة فيه بجبهات متعددة ، ولكن الى عوامل اخرى :

■ فدايان يريد ان يعمم لدى الاسرائيليين شعورا بانه الرجل الذي لا يكترث باحد ، والذي يستطيع ان يضرب عرض الحائط بقرارات مجلس الامن قبل ان يجف حبرها ، خصوصا وان السلطات الاسرائيلية نجحت في الايحاء ، لجمهور اسرائيل ، بان الامم المتحدة ومؤسساتها — في قراراتها المتعددة وخصوصا قرار مجلس الامن الشهير — انما تقف في صف الاعداء .

■ وهو يرى في الموقف الذي يتخذه الكثير من العناصر السياسية التقليدية في لبنان — والذي ينشر في واجهات صحف يمينية دونما حرج او خجل — مشجعا له على العدوان ، وضمانا يعطى له على المضي فيه دونما حدود . فقد تولت هذه الجهات — عنه — قضية تصوير العدوان وكانه موجه الى فئات لا تربطها اية علاقة بلبنان ، وليس الى لبنان ، وبالتالي فان دايان يوفر على نفسه التبريرات ، ويتركها لهذه الصحف التي باتت — دون قطرة عرق واحدة على جباهها — تطلق على الفدائيين لقب « المستعمرين » ، وتنادي بـ « تحرير » المرغوب منهم!

وكان دايان في السابق قد اعلن هذه الحقيقة ، حين صرح في اعقاب احداث نيسان الماضي الدامية ، بانه « لو لم نضرب مطار بيروت لما حدث ذلك » ، ولم تكن هذه العبارة لتعني الا ان اسرائيل توظف قدرتها على الردع لدى قطاعات مختلفة في الرؤيا السياسية داخل لبنان ذاته ، وهو — في اعتداءات اسرائيل الراهنة — براهن على المنطق ذاته !

■ وهو ، حين يوقت هذه الاعتداءات ، ويصعدها نحو عمليات انزال وقصف جوي وبري ، وتوغل عبر الحدود ، انما يتعمد في ذلك أن يدغدغ العواطف الصهيونية العريقة — عشية الانتخابات — بذلك السحر الذي يحمل الى الجمهور الاسرائيلي قناعة متزايدة بان دايان هو الرجل الذي لم تنته ، بالنسبة له ، خارطة التوسع ، وانه — اكثر من أي زعيم اسرائيلي آخر — مؤهل دونما حدود للمضي في الغزو صعودا نحو الحدود الكبرى التي تشكل جوهر الدعوة الصهيونية واحلام هرتزل ..

عدوان متزايد ومواجهة وحيدة

وبذلك يكون دايان قد ترك « لغيره » ان يتستر على معنى العدوان ، ويكيل فوق مبرراته الحقيقية اثواب التزييف ، في حين يقدم نفسه من خلال ذلك العدوان لكثير من الاسرائيليين وكانه « النبي المسلح » الجدير بان يحقق ، بسيف الصهيونية والبطش والتفوق المسلح ، احلام اسرائيل الكبرى ...

والحكاية لا تتوقف هنا ، ولكنها ستمضي بلا ريب اشواطا ابعد مع اقتراب الانتخابات — ليس على الحدود اللبنانية وحدها ولكن في اكثر من جبهة — وسيكون من قصر النظر الاعتقاد بان السلطات الحاكمة في اسرائيل ، الواثقة كما يبدو من الخريف القادم ، ستكف عن تصعيد اعتداءاتها مهما كان الثمن الذي قد يفكر البعض بان دفعه جدير بايقاف العدو عند حد ..

قطع الطريق على العدوان ؟

ان الطريقة الوحيدة لقطع الطريق على ذلك كله لم تعد مجهولة وهي بالطبع ليست معجزة تنتظر ، او انتظارا يحقق المعجزة .

وكذلك فهي ليست في تلك الصياغات البهلوانية ، والمقالات التي تحاول — تحت ستار من ادعاء حب الوطن — تفسير العدوان الاسرائيلي (وفي الواقع تبريره) بانه مجرد ردة فعل عابرة تنتفي بانتفاء « الاسباب المباشرة » التي حركتهما .

ان الاسلوب الوحيد هو البتر : فالعدوان الاسرائيلي يجب ان يؤدي الى ردة فعل واحدة ، وهي قمعه ، من خلال تحرك وطني شديد الوعي مسلح بالادراك الحقيقي لابعاد المواجهة ..

اننا لا نستطيع ان نرد على العدوان الاسرائيلي من خلال تازيم قضية نهر البارد — مثلا — وتعمد تفجيرها وايقاد الاقتتال هناك عن طريق الامعان في اجراءات المطاردة ، لان ذلك بالضبط ما يراهن عليه العدو ..

وكذلك فنحن لا نستطيع ان نرد على العدوان الاسرائيلي بتحويله من ميدانه الحقيقي ومعناه الواضح ، الى افتعال وجود اشكال مع الفدائيين ، لان هذا بالضبط هو رهان دايان : فمن خلاله يستطيع ان « يمرر » العدوان كما يريد ..

والوسيلة الوحيدة لمواجهة الخطر هو قمعه ، بقوة التوحد القتالي ، وبمجموع طاقة الجماهير المتحفزة لسحق ذلك العدوان ، وبتحويل مجموع تلك القدرات التي يراد لها ان تكون قدرات معطلة ، نحو جبهة القتال الحقيقية ..

معركة على جبهتين

ذلك وحده هو الذي يحمل الى دايان ، والى جمهور اسرائيل ، الشعور الثابت بان لبنان ، وغير لبنان ، ليست « بحالات حيوية » لاسرائيل ، تتصرف ازاءها وفق ما تشاء ، مستفيدة من قصر نظر البعض ومن الرؤيا الجزئية المنحرفة للبعض الاخر ..

وذلك وحده هو الذي يحمل الى الاسرائيليين شعورا (ربما اوليا ، ولكنه يحمل نتائجه معه) بان ذلك « المغامر المسلح » انما يقودهم تحت ستار مزيف من الادعاء والغطرسة والمظهر الغيبي الى دمار سريع ، ودون ذلك فاننا نكون كمن يعطي دايان — من جهة — تاكيدات لصواب ادعاءاته ، وللجمهور الاسرائيلي — من جهة اخرى — براهين على ان دايان هو الرجل المناسب لقيادة « مستقبلهم » .

من هنا حتى الخريف

ان الخريف القادم قد يكون — كما يحاول دايان ان يقول — خريف الطائرات الامريكية التي تريدها واشنطن وتل ابيب (بنفس المقدار) ان تكون السوط الذي يؤدب المنطقة : من ابار النفط حتى جبهات القتال .

ولكن المؤكد — على الاقل بالنسبة لاولئك الذين يحملون سلاح الكفاح متقدمين نحو حرب التحرير الشعبية — بان هذه التطورات لن تغير شيئا ، وستؤدي بصورة جدلية الى نتائج تضاف ايجابياتها الى قدرات هذا الشعب القتاليه ، في مسيرته التحريرية الطويلة الامد .

ان العدو يحكم حوله حلقة العنف التي سترتد عليه ، ويقصي مختنقا داخل طوقها المغلق ، ويكشف نهائيا عن وجوده الاغتصابي والاستعماري والتوسعي الذي سيعزز في الوقت نفسه امكانيات جديدة ، وحشودا متزايدة ، على الطرف الاخر من جبهة المعركة ..

ولكن ذلك لا يعني على الاطلاق بالا نتوقع — من هنا حتى الخريف — عروضا اسرائيلية للبطش والعدوان والانتوقع — بعد ذلك — تغيرا كبيرا في خارطة المواجهة ..

هكذا من الأصل

تقرير هيكل عن زيارته لليبيا بعد الث

فيما يلي نص التقرير الذي كتبه محمد حسنين هيكل في « الاهرام » عن زيارته لليبيا بعد قيام الثورة فيها :

هناك نقطتان لهما طابع اخباري : ولعلي اضعهما على الورق وافرغ منهما قبل ان اتوجه الى عرض تفاصيل هذا التقرير الذي اقدمه عن رحلة ست وثلاثين ساعة في ارض الثورة الليبية رايت فيها وسمعت كثيرا خاله حتى الان مغامرة في عوالم الاحلام !

□ **النقطة الاولى هي ان الملك ادريس السنوسي لا يفكر — في الظروف الراهنة على الاقل — في العودة الى ليبيا** ، وبرغم ان هناك قوى دولية ومصالح شخصية حاولت ان تضغط عليه لكي يعود — الا ان الجميع ادركوا الان مدى اختلاف الظروف ، وسواء خف ضغط هذه القوى والمصالح عن الملك العجوز . او ان الملك العجوز قرر لنفسه واختار ، **فان العودة الى ليبيا لم تعد مطروحة وذلك بتاكيد من الملك نفسه الذي بعث الى الرئيس جمال عبد الناصر ببرقية حولها بدوره الى مجلس الثورة الليبي واطلعت على نسخة منها في بنغازي وفي هذه البرقية يقول الملك بالحرف :**

حضرة صاحب الفخامة صديقنا العزيز الرئيس جمال عبد الناصر .
رئيس الجمهورية العربية المتحدة .
سلاما واحتراما وبعد ارجو من فخامتكم التوسط لدى رئيس الثورة بليبيا ليطلق ابنتنا سليمى
[ابنة متبناة للملك الذي اتعبته زمنا طويلا مشكلة العقم]
وسكرتيرة زوجتنا المدعوة الانسة سحر اللتين في الحجز بطرابلس وارسالهما الينا جوا في اليونان .
ونؤكد لفخامتكم ان كلما اشيع عنا باننا عازمون على العودة الى ليبيا لا نصيب له من الصحة .
ولفخامتكم جزيل الشكر .
محمد ادريس المهدي السنوسي

وكان على القاهرة ان تحول برقية الملك الى مجلس الثورة في ليبيا يقرر بشانها ما يراه ؛ وكان ذلك موضع بحث حينما كنت في بنغازي مساء امس وقرر مجلس الثورة قبول وساطة الرئيس عبد الناصر وفيما علمت بعد ذلك في القاهرة فان الرئيس بعث ببرقية الى الملك تحمل اليه الاستجابة لما طلب .

ولعلي لا استطيع ان اترك هذه النقطة الى النقطة التالية لها ، الا بتساؤل اجد موضوعه لافتا للنظر وهو :

— اذا كان هذا هو موقف الملك فلماذا تصر لندن في كل البرقيات الصحفية وعلى كل الاذاعات الصادرة منها ، على القول — حتى هذه الدقيقة — بان الملك طلب من الحكومة البريطانية ان تتدخل عسكريا لاعادته الى العرش وان الحكومة البريطانية ابلغته صراحة بانها ترفض التدخل ؟ ! »

وهل يمكن ان تكون الاجابة على هذا التساؤل **هي ان الحكومة البريطانية تقوم بمناورة سياسية واسعة** تريد من ورائها ان تربح جميلا امام النظام الثوري الجديد في ليبيا ولو على حساب الصديق القديم ، وذلك عن طريق تكرار الادعاء بانه طلب ، ولكنها — اي الحكومة البريطانية — لم تستجب ؟ ! — **وتكون تلك مقدمة لسياسة احتواء كما فعلت بريطانيا بثورة العراق سنة ١٩٥٨ ؟**

قد يكون ذلك الاستنتاج صحيحا وقد لا يكون ، وعلى اية حال فان النجاح الصاعق للثورة الليبية لم يترك لاحد منفذا ولا علة !

□ **النقطة الثانية** هي ان الصحافة العربية والعالمية ، وقعت في لبس كبير حين ذكرت كلها استنادا الى مصدر واحد ان قائد الثورة الليبية هو العقيد « سعد الدين ابو شويرب » ولم يكن ذلك دقيقا ولعله تصور نشأ من ان القرار باعادة « العقيد سعد الدين ابو شويرب » الى الخدمة العاملة — وكان قد فصل منها قبل فترة طويلة — وتعيينه رئيسا لاركان حرب الجيش الليبي — كان بين اول ما صدر عن مجلس الثورة الجديد من قرارات .

والحقيقة ان رئيس مجلس الثورة شاب دون الثلاثين من العمر وانه — والمجموعة الاساسية من رفاقه — كلهم ما بين العشرين والثلاثين سنة ؛ وهم — شأنهم في ذلك شأن الثورة التي قاموا بها — **ظواهر مدهشة في التطور الثوري العربي** ، ومع اني احاول ان اشد جماح انبهاري بنوع البشر الذين يتصدرون المسيرة الثورية في ليبيا ، **فانني لا استطيع الا القول بان مجموعة الشباب من قادة الثورة الذين رايتهم وقضيت وسطهم كل ساعاتي في ليبيا هم تجسيد حي لاروع واحلى ما يمكن ان تعطيه حركة القومية العربية .**

اكاد اقول انني في ليبيا رايت اعظم ردود الفعل العربية لنكسة يونيو سنة ١٩٦٧ ؛ ومعجزة الحيوية العربية ان يحدث ذلك في ليبيا وهي آخر مكان تصورته للمعجزة .

ومن ذا الذي كان يصدق ان تنفجر الثورة في ليبيا ؟

ان انفجار الثورة في ليبيا يمكن ان يعتبر اخطر عشرات المرات من انفجارها في العراق سنة ١٩٥٨ ، وكانت ثورة العراق سنة ١٩٥٨ تعتبر من اهم الضربات الجسورة للاستعمار في المنطقة العربية لانها اتجهت مباشرة الى القلب من حلف بغداد .

ومع ذلك فان ثورة ليبيا اخطر عشرات المرات .

لان ليبيا من **اهم الكنوز** في بحر البترول العربي ، ثم هي مكمن **اخطر القواعد الاجنبية** على الارض العربية ، ثم هي **المرتكز الاساسي لاستراتيجية** السيطرة الامريكية على البحر الابيض ، ثم هي **ارض التدريب لمناورات المدفعية والمدرعات بالنسبة لحلف الاطلنطي .**

والى جانب ذلك فلقد كان الظن بان **النظام القديم حديد يساعده جهاز للامن لا يعرف الرحمة** ، فضلا عن ان **كثافة السكان في البلاد لا تساعد** على التحرك الجماهيري ، الى جانب ان **الاوضاع القبلية تقوم بدورها** في التمزيق والتشتيت .

ولعلي اضيف ان هذه العوامل كلها كانت تجعل من ليبيا مجالا مغلقا في وجه العمل العربي النضالي **واستطيع القول واثقا انه ليس من حكومة عربية او حزب سياسي عربي او جماعة من الجماعات النشيطة في خضم السياسة العربية — الا وفوجيء مفاجاة كاملة بما حدث في ليبيا ، واي من يدعي غير ذلك يكذب على نفسه قبل ان يكذب على الحقيقة والتاريخ !**

• • • • • •

• • • • • •

واتوجه الان الى عرض تفاصيل تقرير عن رحلة ست وثلاثين ساعة في ارض الثورة الليبية ..
القصة من بدايتها !

كان هناك حدث عربي كبير ، وكانت هناك تذكرة مفتوحة على طائرة مسافرة الى ارضه ، وعاودني حنين المخبر المتجول القديم بحثا عن المتاعب حيث تكون !

كان كل شيء غامضا ومثيرا من حول الطائرة في اللحظات التي دخلت فيها اجواء ليبيا

ظلام كامل على الارض والبحر ، ونصف قمر في وسط السماء ، واشارة من مطار « العظم » وهو اكبر القواعد الجوية البريطانية في ليبيا يسال قائد الطائرة :

— من انت ، ومن اين والى اين ؟

ثم دقائق وتظهر اضواء بنغازي من بعيد ، و يقول قائد الطائرة انه فوق مطار بنينه وانه سوف يهبط عليه بعد دقائق ويطلب من كل من في الطائرة ان ينتظروا فيها حتى يتلقى تعليمات محددة من السلطات لان حظر التجول مفروض على المدينة .

• جندي ليبي يشترك في حماية الثورة

ولم يكن ظاهرا من المطار غير مجرى الممر الرئيسي الذي اضيئت انواره لتسهيل هبوط الطائرة ، وبينما هي تجري عليه بعد هبوطها كانت كشافاتها تظهر على الجانبين وبسرعة خاطفة صورا متعاقبة تساعد على تثبيت انطباع الغموض والاثارة المحيط بالجو كله ؛ ذلك انه على جانبي الممر كانت هناك دبابات وعربات مصفحة توجهت بمدافعها الى ممر الهبوط وبدت وكأنها كتل من الخطر نفسه تحجرت في مواقعها !

وجاءت التعليمات بالنزول على ضوء كشاف لاحدى المصفحات وجه انواره الى باب الطائرة وسلم الهبوط الذي التصق بها .

وكانت هناك جماعة من الرجال في الانتظار بجوار السلم ونزلنا **ثلاثة من الطائرة** يقدم كل منا نفسه الى الواقفين في الانتظار ونحن نعرف ان بينهم **عددا من اعضاء مجلس الثورة في ليبيا .**

كان اولنا سفيرا فوق العادة من وزارة الخارجية المصرية يمثل الرئيس جمال عبد الناصر ويحمل رسالة منه الى رئيس مجلس الثورة الليبي .

وكان الثاني ممثلا ممتازا لمجلس الثورة السوداني يحمل رسالة من اللواء جعفر النميري .

وقدمت نفسي واضفت :

— اما انا فلقد اقحمت نفسي على هذه الطائرة ممثلا للصحافة !

واحسست بضلوعي تتكسر عناقا وبوجهي تغطيه القبلات ثم اذا بدموع الذي امسك بي تفلت منه وعبارات الترحيب تتهدج بصوته وهو يقول :

— جئت في وقتك يا استاذ . . . . لقد قامت الثورة في ليبيا »

وقلت له وانا احاول انظر الى وجهه :

— انني لا اكاد اصدق بعد » .

قال بسرعة :

— صدق يا استاذ انت الان على ارضها ، على ارض الثورة الليبية » .

والتفت بسرعة الى رفاق له وقفوا بالقرب منه وكأنهم من شخصيات قصة اسطورية :

— ها هو . . ولا يصدق ان الثورة قامت في ليبيا ! »

واقبل احدهم يمد يده **ويقول :**

— هات يدك يا استاذ » .

وامسك بيدي وضغط عليها بكل قوة وقال :

— هل تشعر بيدي في يدك . . . اليست هذه حقيقة ؟ »

قلت :

— نعم . . . »

قال :

— كذلك الثورة الليبية . . . حقيقة هي الاخرى الان يا استاذ ! »

ووجدتني بعد ذلك محشورا في سيارة مصفحة وسطهم ، تتجه من مطار بنينه الى وسط بنغازي ومن لحظتها لم تنقطع احاديثنا ، ذهب بعضهم وجاء غيرهم ؛ وجلسنا داخل مكاتب مغلقة احيانا وخرجنا احيانا اخرى الى شوارع خالية بسبب حظر التجول الا من صدى كلماتنا ووقع خطانا عليها ، وذهبنا داخل عربات مصفحة الى عديد من المواقع التي شهدت اللحظات الحاسمة في مغامرة الثورة ، كل ذلك والاحاديث لا تنقطع وليس في الدقائق متسع لغيرها حتى الطعام والنوم .

ثم كان آخر من رايت بينهم رئيس مجلس قيادة الثورة نفسه وكان قادما لتوه من اجتماع في معسكر حربي .

ولست اريد ان اصفه تفصيلا فهو لا يريد لاحد في هذه المرحلة ان يعرف عنه او يتعرف عليه .

وتكررت تجربة الضلوع التي تتكسر والقبلات وعبارات الترحيب المتهدجة بالحماسة والانفعال .

ثم نظر الي وهو مازال ممسكا بيدي يقول :

— ذكر لي الاخوان انك لا تصدق بعد ان الثورة قامت في ليبيا ؟ »

قلت :

— وحتى الان مازلت لا اصدق » .

قال بسرعة :

— الست انت القائل يوما في احد مقالاتك « ان بعض دول البترول العربي انتقلت من البداوة الى الانحلال بغير مرور بالمدنية . . .

كان قولك صحيحا ولقد تصدينا لوقف التردي نحو الانحلال فهل ترى ذلك غريبا ؟ » .

قلت :

— لا اراه غريبا ولكن وقوعه في ليبيا هو الذي يجعله امامي وكأنه ضرب من الخرافة او قل الاسطورة » .

ثم جرى حديثنا لثلاث ساعات بغير انقطاع .



• احد المدافع المتحركة بقرب ميناء بنغازي ، تحمي منشاتها وتدفع عنها اي محاولة خارجية ضد ليبيا والثورة •



• احدى المظاهرات التي شهدتها شوارع جميع المدن الليبية تأييدا للثورة •

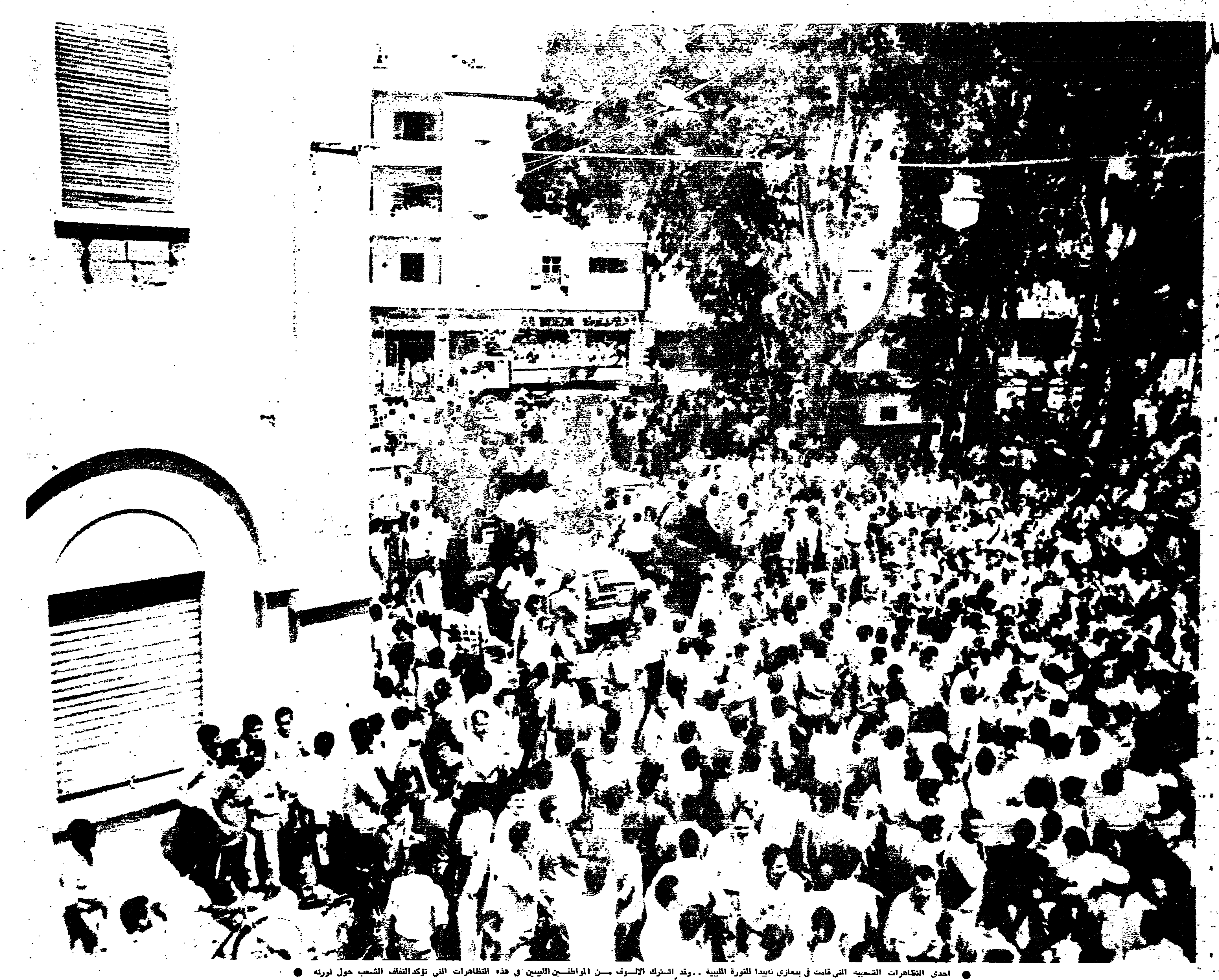
ومرة اخرى فليس من حقي ان
لقد فتح قلبه بغير تحفظات لك
ملكا له حتى لا يكون منه تبدل
الليبية اخطر ما حدث على الا
السنوات الاخيرة .

ويتحتم على الان ان اسال
في تسلسل هذا التقرير عن ست و
الليبية :
— لماذا يبدو وكانني لا اصدق
تفجرت في ليبيا ؟ »
ان الثورة — شانها شان اي
لا يصدق في حالتين :
◀ اذا كان الواقع الموضوعي
◀ او اذا كانت الظروف
قاهرة لا تسمح بحركة مهما تكن
فما هو الوضع — بمقياس
الليبية ؟
ذلك سوف يؤدي بنا الى حديث
حديث عن الظروف القاهرة
ثالث يجيء دوره في وقته .

□
● ابدا اولا بحديث الواقع
ثورة ليبيا .
واعترف انني اتحدث من هذا
تجربة مباشرة ذلك انني لم ازر ليبيا
لكن الرؤية المباشرة ليست
الحقائق ، بل ان الرؤية المباشرة في
الاوقات وبالنسبة لبعض الناس
حتى اذا كانت هذه الحقائق
ولقد كان كثيرون ، وبحسن نية
ثورة في ليبيا بالذات وكان
في الرخاء .
بلد انتاجه من البترول قرابة
وفق الاحصاءات الرسمية اتساعا
لكن ذلك ظاهر الامور وليس
هذه الثروة الطائلة وفي ايدي
واذا حسبنا بالظاهر ؛ فان
البترول الليبي خمسمائة جنيه في
وفق المعايير المصطلح عليها
اب وام وثلاثة اولاد يخصها
وذلك امر طيب ولكنه لم
في هذه الدنيا !
والذي كان يحدث في ليبيا
من دخل البترول كان يجري على
● النصيب الاكبر من انتاج
يذهب الى اربع من الشركات
على الثلث الباقي فقط وهو اكثر
● لم يكن الملك ادريس سوا
كثيرا من دخل البترول الذي
كان بعض **المحيطين بالملك**
مبالغ خيالية تتحدث عنها
المجالس الان بصراحة اكثر
● كان المبلغ الباقي يذهب
البناء . ولكن **المسئولين عن التنفيذ**
من الاحيان بالغي اللطف —
الخاص ومن ذلك مثلا ما كشفته
الاخيرة وظهر منه ان احد كبار
على عمولة لنفسه قيمتها مليون
● كان هناك ما لا يزيد عن
بينها مناصب الوزارة وملكية
افراد هذه الاسر يزيد عن
في ليبيا .
● كان هناك بعد ذلك قرابة
من الاشكال عن طريق صلات
خدمتها — جزء من الثروة
● واخيرا كان من حول
عشرين الفا من الاجانب يحولون
اكثر ما تصل اليه ايديهم
كان من الحق ان اضيف ان
شريفة عزت عليه في بلاده .
وتحت هذا التركيب المستحكم
جماهير الشعب الليبي مازالت
فجر ميدو بعيدا يحسب بالقرون
ان الصورة التي كانت
وآثارها بالنسبة للشعب
تقليديا لتعبير شكسبير الساخر
ذهبا » .
ولا يمكن ان يكون هناك
كبير منه في حالة البداوة الاولى
ثم يعيش جزء آخر منه داخل
حواف المدن وتتسع كل يوم .
ثم يعيش جزء ثالث منه في
السيول حتى قرب مدينة البيضاء
وكان هناك حديث كثير عن
السنوات الاخيرة كانت تكشف
ميزانية الدولة :

● المباني ، ومعظمها
من غيره ، ومن ذلك مثلا مشروع
عشرات ملايين الجنيهات وعلى
قيادة الثورة :
— كنت اتهم ان يكون مشروع
تصل الى خمسين مليون جنيه
ان نبدا به واوضاعنا الاجتماعية
بغير حدود لكن المشروعات
الشعب . وانما المشروعات
والعمولات وغير ذلك مما يوجد
السريع للذين يريدون في
ملايين وكان النبع المتدفق

● التسليح ؛ ومن
السابقة تعاقدت مع بريطانيا
الجوي ويصل حجم هذه الصفقة
مليون دولار .
وفي ليبيا لم يكن احد
هذا النظام للدفاع الجوي
بريطانيا فقد كانوا يعرفون
بميزان المدفوعات البريطاني
الشعب الليبي — الذي



● احدى التظاهرات الشعبية التي قامت في بنغازي تأييدا للثورة الليبية .. وقد اشترك الالوف من المواطنين الليبيين في هذه التظاهرات التي تؤكد التفاف الشعب حول ثورته ●

يصحح هذا الخلل فيميزان المدفوعات البريطاني !

. . . . . .

. . . . . .

ومن ذلك كله فان الواقـــع الموضوعي في ليبيا كان يستدعي ورة .

□

وانن ننتقل الى الحالة الثانية وهي حديث الظروف القـــاهرة ى كانت تحكم ليبيا والتي كانت تحيط بالواقع الموضوعي فيها — لتي قد يبدو معها عجبا لايصدق ان تنفجر الثورة على ارضها . ان الحركة في ليبيـــا كانت مستحيلة الى درجة ان الانفاس نها كانت معدودة على اصحابها وذلك منطقي من وجهة نظـــر صالح المستفيدة من الواقـــع الليبي كما كان فضلا عن اهمية ه المصالح وقيمتها الهائلة من النـــــواحي الاقتصــــادية لاستراتيجية والسياسية .

● من الناحية الاقتصادية فان ليبيا بلد تقفز بسرعة وفي سنوات دودة الى الصدارة بين الدول المنتجة للبترول والبترول هناك يد اكبر الشركات الامريكية واعتاها . ولقد زادت قيمـــة ترول الليبي بعد حرب سنة ١٩٦٧ لانه الى الغرب من قنا سويس وطريقـــه الى اوربا الغربية لا يتعثر باغلاقها .

● ومن الناحية الاستراتيجية فان الارض الليبية عليها قواعد يطانيا اهمها قاعـــدة العظم الجوية وهي اساســـية في خط واصلات البريطاني الى افريقيا وهناك قواعد للولايات المتحدة مريكية ابرزها قاعدة «هويلس» قرب طرابلس وهي القـــاعدة جوية الرئيسية في تقـــديم الحماية الجـــوية الى الاسطول مريكي السادس في البحـــر الابيض المتوسط كما انه بالنسبة ذا الاسطول الامريكي فان ليبيا افق مفتوح له بعرض ثلاثة آلاف لومتر علي شاطىء هذا البحر الحيوي بالنسبة لاى استراتيجية رية عالمية .

وبعد ذلك فان ليبيـــا كانت ارض التدريب بالذخيرة الحيـــه لقوات الاطلنطي ، وفي الوقت الحالي فان هناك قوة عسكرية يطانية — من جيـــش الراين المرابط في المانيا الغربية — لم رف حجمها كانت تقـــوم في الجنوب بمنـــاورات لحـــرب رعات على الانتشار الواسع ، كما ان الارض الليبية الشاسعة نت ميدان اختبار لانواع عديدة من الاسلحة الجديدة .

ومما يضاعف خطورة الناحية الاستراتيجية في هـــذا الوقت ذات ان اتفاقيـــة القـــواعد الامريكية في ليبيا ســـوف تكون روحة للمناقشـــة في ديسمبر من هذه الســـنة ١٩٦٩ ، لان تفاقية تنتهي في ديسمبر سنة ١٩٧٠ ، ويجب ان يبــــدا حديث بشان مستقبلها قبل سنة من موعد انتهائها .

● ومن الناحية السياسية فان ليبيـــا كانت بلدا لابد له — من هة نظر اصحاب المصالح في واقعه الموضوعي — ان يظـــل لقا في وجه التيـــارات التي اطلقتها حركة القومية العربيـــة جاهها التقدمي ولعزلها ايضـــا بكل ما فيها من امكانيات — اداء دورها الكامل في صراع المصير العربي مع التسليم — نصاف — بان ليبيـــا وفت بتعهداتها طبقا لاتفاقيـــة الدعم عربي من الخرطوم .

ولكن صراع المصير لايمكن ان يكون بالنسبة لاى بلد عربي . لغا محددا من المال يدفع وكانه كفارة عن الذنوب . وانما صراع المصير ... صراع مصير بكل ما تعنيه الكلمة بعدا وعمقا .

ومن اثر هـــــذه النـــواحي الاقتصـــادية والاستراتيجيـــة والسياسية انه قام في ليبيـــا اقسى نظام للامن الداخلي يمكن تصوره .

... شركات البترول الكبرى كانت لها وسائلها وعيونها .

... المخابرات البريطانيـــة والامريكية كانت موجودة في كل مكان .

... الجزء الليبي من هـــذا النظـــام للامـــن لم يكن يترك للمصادفات ثقب ابرة تدخل منه المفاجات

◀ كان هناك الجيـــش ولكن الاطمئنان اليــــه لم يكن كبيرا وانكر ان طلقات رصاص دوت في الشـــارع وانا جالس استمع الى رئيس مجلس الثورة الليبي وبينما بدا الاهتمام على ناصخت السمع لصوت الرصاص قال هو بابتســـامة رقيقة :

— « هؤلاء جنودنا ، وجدوا الرصاص في ايديهم فراحـــوا يطلقونه تعويضا وتنفيسا ، كان هناك من جنود الجيش من دخلوا الخدمة وخرجوا منها ولم يطلق واحد منهم طلقة رصاص والان سلاحهم في ايديهم ورصـــاصهم معهم » .

◀ كانت هناك بعد الجيش مجموعة القوات البوليسية وهي متعددة :

● اولها واهمها « القـــوات المتحركة » كما كانوا يسمونهـــا وهذه القوات مكلفة بحفظ الامن على اتساع ولايات اتحاد ليبيـــا الثلاث وهي برقة وطـــرابلس وفزان .

وكان سلاح هذه القوات حديثا وضخما وكانت الدبابات كلها لديها وقاذفات الصواريخ في حوزتها وطائرات الهليكوبتر فوقها .

وكانت هنـــــاك قوات الامن المحلية في الولايات نفسها وكان سلاحها هي الاخرى من آخـــر طراز .

والغريب انه كانت هناك الى جانب هذه القوات كلها « قوة دفاع برقة » وهي قوة خاصة انشاتها بريطانيا وكانت مراكزها دائما قرب الحدود المصرية .

وتحت ذلك كله كانت هناك قوات الامـــن السرية ولم يكن افرادها يرتدون زيا عســـكريا خاصا وانما كانوا يؤدون عملهم بملابسهم المدنيـــة وكانت لهؤلاء مراكز خاصة وسط المدن ومخازن اسلحة بجوار مخابىء معينـــة اكتشف منها مخبأ مكدس بالسلاح الحديث تحت محطة ضخ مياه في قلب طرابلس .

وما زالت ترن في اذني عبارة لاحد اعضاء مجلس قيادة الثورة وهو يقول لي :

— باختصـــار اقـــول لك كضابط : انني في النهاية اكتشفت قاعدة نظام الامن الليبي ...

السلاح الذي يجب ان يكون للجيش كان في يد البوليس .

واما السلاح الذي يجب ان يكون للبوليس فقد كان وحده في يد الجيش !! »

◀ ثم كان نظام الامن الداخلي في ليبيا بعد ذلك — وخارج مجال السلطة بما تملكه من وســـائل المخابرات وســـلاح القهـــر — معززا بالقوة الخارقة التي يملكها المال .

يساير الفرد فيأخذ كل شيء وبغير حساب .

يعترض — او حتى يفكر — فيفقد كل شيء وبغير مراجعة !

هذا عدا ان الفرد يواجه هذه القوى كلها بغير غطاء يحميه ازاء جبروتها اى انه لم تكن هنـــاك تنظيمات سياسية او نقابيـــة او مهنية او غيرها مما يستطيع ان يغطي موقف الفرد بســـند التنظيم الجماعي الذي ينتمي اليه ويفكر أو يناقش في اطاره .

. . . .

. . . .

ومن ذلك كله ، فان الظروف القاهرة التي كانت تحكم ليبيـــا والتي كانت تحيـــط بالواقـــع الموضوعي فيهـــا — كانت هي مدعاة العجب

ونصل الى حديث ثالث قلت من قبل ان دوره سوف يجيء في وقته وهو :

— « اذن كيف قامت الثورة في ليبيا ؟ »

والرد الدقيق على هذا السؤال لايمكن ان يزيد عن كلمة واحدة :

— المعجزة !

لكن المعجزة ليست ظـــاهرة بغير تعليل عقلي والا هبطت الى سراديب الخرافة .

. . . .

. . . .

ذلك حديث سوف يطول لكن سره الاكبر هو الانسان العربي ؟ كما رايته خـــلال ست وثلاثين ساعة على ارض الثورة الليبية عشتها مع مجموعة الشباب التي قادت هذه الثورة وعدت منهـــا باكبر جرعة من الامل وجدتهـــا في نفسي منذ الكآبة الرهيبة لذلك اليوم من شهر يونيو سنة ١٩٦٧ .

يحميهم الله ...

. . . .

. . . .

من اعداء امتهم وهم كثير .

ومن كثير ينتمون لنفس امتهم ايضا .

واعود الى بقية حـــــديث المعجزة في مرة اخرى .

محمد حسنين هيكل

● احدى مصفحات الجيش الليبـــي تحتل موقعا لحماية الثورة ●

هكذا من الأصل

«الانوار» مع الوفد النيابي اللبناني في كوريا الشمالية

لقاء مع الرئيس الكوري «كيم ايل سونغ»

الوفد يشهد اسقاط طائرة «هليكوبتر» اميركية

كتب علي بلوط :

زار وفد نيابي جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تلبية لدعوة وجهها مجلس الشعب الاعلى (مجلس النواب) عبر جمعية الصداقة اللبنانية ــ الكورية . وقد ترأس الوفد النيابي اللبناني نائب مرجعيون ــ حاصبيا السيد ممدوح العبدالله بوصفه رئيس جمعية الصداقة . وقضى الوفد في كوريا حوالي اسبوعين زار خلالهما المنطقة التي اسرت فيها قوات الجيش الشعبي الكوري ، سفينة التجسس الامركية « بويبلو » .

ولقد رافقت الوفد النيابي في رحلة طويلة قطعنا فيها اكثر من ثلاثين الف كيلومتر ، امتدت من بيروت الى موسكو ، ومنها الى سيبيريا ومنشوريا . وبعد طيران متقطع بسبب سوء الاحوال الجوية في سيبيريا ، بلغ ١٧ ساعة طيران ، وصلنا الى عاصمة كوريا الشعبية الديمقراطية «بيونغ يانغ» حيث كانت في انتظارنا وفود شعبية بالاضافة الى نائب رئيس مجلس الشعب الاعلى وكبار المسؤولين في وزارة الخارجية الكورية .

الاستقبال العاطفي

وكانت الوفود الشعبية تحمل الاعلام اللبنانية والكورية وتحيي ، على الطريقة المعروفة في الشرق الاوسط ، لبنان وكوريا « الصديقين اللذين جمعت بينهما معركة واحدة ، هي معركة محاربة الامبريالية العالمية » .

ولقد بلغ من شدة تاثر اعضاء الوفد اللبناني بهذا الاستقبال العاطفي على ارض المطار ، ان بكى نائب عكار السيد فخر فخر بعد ان احتضنته فتاة كورية في السادسة من عمرها ، وهرعت لاستقباله وفي يديها باقة من الزهور .



رئيس كوريا الشمالية كيم ايل سونغ يتوسط اعضاء الوفد النيابي اللبناني وعقيلاتهم



اشترك في استقبال الوفد اللبناني عند وصوله الى مطار « بيونغيانغ » عاصمة كوريا الشمالية ،فتيات صغيرات قدمن باقات الزهور الى اعضاء الوفد كما يبدو اعلاه

اسقاط طائرة « هليكوبتر » امركية

ولعل من اهم الاحداث التي شهدها الوفد النيابي ، خلال رحلة الـ ٣٠ الف كيلومتر ، اسقاط طائرة « الهليكوبتر » الامركية التي خرقت اجواء كوريا الشمالية في يوم صاف لا اثر للغيوم في سمائه . ولقد اسرت القوات الكورية ملاحي الطائرة الثلاثة .

ولهذا الحادث قصة طريفة ..

فقد كنا في « جبل الالماس » ، وهو من اكبر الجبال الكورية الواقع على مقربة من خط العرض ٣٨ الذي يفصل بين الجزء الشمالي من البلاد ، وبين الجزء الجنوبي .

الاشتباك الكوري الامركي

وكنا نسبح في بحيرة طبيعية تعتبر من اجمل بحيرات العالم ، عندما تهادت الى اسماعنا اصوات انفجارات متتالية ، قال لنا المرافق الكوري « الرفيق كيم » الذي يتكلم اللغة العربية على طريقة الشيخ عبد الله العلايلي ، انها اصوات مدافع بعيدة المدى ، وصدى طلقات رشاشات ثقيلة صادرة عن اشتباك بين قوات الجيش الكوري والقوات الامركية المرابطة على حدود خط العرض ٣٨

وسأل احد اعضاء الوفد :واعتقد انه نائب البترون سايد عقل ، المترجم الكوري كم تبعد منطقة الاشتباك عن البحيرة التي نسبح فيها .

وبكل هدوء اعصاب ، رسم « الرفيق كيم » على الارض خارطة وبعد تفكير استغرق نصف دقيقة كانت نظراتنا كلنا معلقة بشفاه كيم الذي رفع رأسه عن الارض وقال :

ــ بالتحديد .. اننا نبعد عن منطقة الاشتباك ثمانية كيلومترات لا اكثر ولا اقل ..

وتطلعنا الى بعضنا البعض بدهشة ممزوجة بالرهبة ، وقال احدنا للمترجم الكوري :

ــ اعتقد انه من الافضل ان نغادر هذا المكان في اسرع وقت ممكن ..

وبالفعل غادرنا بحيرة « جبل الالماس » بينما كانت اصوات الانفجارات تتزايد .

وفي صباح اليوم التالي ، جاءنا « الرفيق كيم » ليقول لنا بابتسامة عريضة :

ــ أتدرون لماذا كان اشتباك الامس ؟

وقال له النائب سايد عقل :

ــ ومن اين لنا ان ندري ..

قال « الرفيق كيم » :

ــ لقد حاولت طائرة هليكوبتر تابعة للقوات الامبريالية الامركية خرق مجالنا الجوي بغية التجسس علينا ، فاسقطناها . وبالطبع ، غضبت الامبريالية الامركية وسلطت علينا مدافعها ، فرددنا عليها بالمثل والاشتباكات ما تزال مستمرة حتى هذه اللحظة .

مع رئيس كوريا الشمالية

والحدث الثاني ، كان مقابلتنا للرئيس كيم ايل سونغ الذي يطلق عليه الكوريون لقب « الزعيم المحبوب المبجل لاربعين مليونا من الشعب الكوري » .

ان شعب كوريا ينظر الى كيم ايل سونغ ، نفس نظرة ٨٥٠ مليون صيني الى ماوتسي تونغ .

فهو منقذهم ، وبطلهم ،ورئيسهم ورمز ثورتهم .

لقد بدأ كيم ايل سونغ ثورته ضد القوات اليابانية التي كانت تحتل كوريا عندما كان في الرابعة عشرة من عمره . فقد بدأ بتشكيل الخلايا الثورية على الاسس الماركسية ــ اللينينية . وبعد عدة سنوات شكل فصائل مسلحة وقاد حرب العصابات في الجبال . وكبرت الثورة واتسع نطاقها واستطاعت في النتيجة ان نطرد اليابانيين المحتلين .

الحرب الكورية

وخلال الحرب الكورية عام ١٩٥١ ، كان كيم ايل سونغ القائد والموجه والمخطط لهذه الحرب حتى اذا وضعت اوزارها انطلق في معركة لاعادة بناء ما خربته قنابل الامركيين . واستطاع خلال ١٥ سنة ان يعيد بناء كوريا اقتصاديا وصناعيا ، بعد ان رفع شعار « الجونشية » اي الاعتماد على النفس قبل الاعتماد على الغير .

وصور كيم ايل سونغ في كل مكان في كوريا .. في المطار ، في الحقل ، في المصنع ، في المدرسة ، في البيت ، في السينما ، في المسرح .

ولقد خصص الرئيس الكوري ساعة وربع الساعة من وقته « لمقابلة الاصدقاء اللبنانيين الذين جاؤوا من بعيد للاطلاع على نجاح ثورة شعبنا » .

وحضر هذه المقابلة وزير الخارجية الكورية الذي وصفه الرئيس بانه « مناضل عنيد ضد الامبريالية الامركية » .

وحدثنا كيم ايل سونغ في البداية عن اسقاط طائرة الهليكوبتر الامركية ، وكان هذا الحديث اول تصريح رسمي كوري يصدر عن موضوع هذه الطائرة .

حديث عن سفينة التجسس « بويبلو »

وقال : عندما اسرنا سفينة التجسس « بويبلو » قامت قيامة الامبريالية الامركية وهددت بالانتقام منا .. لكنا لا نخشى الحرب وقابلنا التهديد بالتهديد .. اننا لا نخاف الامبريالية الامركية ،فنحن نبني اقتصادنا المتين معتمدين على النفس ، وفي ذات الوقت نبني قوتنا العسكرية لنقف في وجه تهديدات امركا .

واضاف : وعندما وجدت امركا ان التهديد لا ينفع طالبتنا باعادة بحارة السفينة . فاشترطنا عليها اذاعة وثيقة تعترف فيها بان السفينة « بويبلو » كانت تقوم باعمال تجسسية داخل مياهنا الاقليمية ولم تجد الامبريالية الامركية بدا من القبول بشرطنا ، واصدرت هذه الوثيقة . ولكن بعد ان استردت بحارتها الجواسيس اصدرت بيانا قالت فيه « ان الوثيقة التي اعلنتها هي غير شرعية» .

وابتسم الرئيس كيم ايل سونغ ابتسامة عريضة ، وقال :

ــ واليوم ، بعد ان اسرنا ملاحي طائرة « هليكوبتر » سبع الامبريالية الامركية معنا نفس الاسلوب . بالامس كنت خارج « بيونغ يانغ » ، فاتصل بي وزير الخارجية (واشار الى الوزير الذي كان موجودا بيننا) وقال لي « ان الامركيين يطلبون استعادة ملاحي الطائرة .. فماذا نفعل ؟ »

واضاف الرئيس الكوري : وقلت للوزير « لا يجب ان نقع بمراوغة الامركيين .. ثم انهم قد اعطوك مجانا عنصرا هاما من عناصر الدعاية ضد الامبريالية الامركية في المجال الدبلوماسي ، فاستغل هذا العنصر طيلة سنة كاملة » .

مشروع لتوحيد كوريا

وتابع الرئيس الكوري قائلا :

ــ لقد قدمنا مشروعا لتوحيد كوريا بجزأيها الشمالي والجنوبي ، وهذا المشروع يرتكز على انسحاب القوات الامركية من كوريا الجنوبية وعلى اعطاء الشعب الكوري في الشمال والجنوب حق تقرير المصير حسب الاسس الديمقراطية السليمة لكن الامبريالية الامركية لا تريد ذلك ، بل هي تستمر في استفزازاتها ضدنا ، وفي تجريب الاسلحة في كوريا الجنوبية . ونحن نقول لهم : لسنا خائفين منكم ، بل على العكس نحن مستعدون لتحطيم الامبريالية الامركية وطردها من المنطقة كلها ..

ومضى كيم ايل سونغ يقول :

ــ ان الامبريالية الامركية لم تعد تبعث على الخوف .. والدليل على ذلك موجود في كوبا .. ان كوبا تبعد ٩٠ ميلا عن الشاطىء الامركي ومع ذلك قامت ثورتها ، وما زالت الثورة الكوبية موجودة وقوية رغم تهديدات الامبريالية الامركية .

ولقد قدمت الى الرئيس كيم ايل سونغ اسئلة خطية باسم «الانوار» تتعلق بموقف كوريا الشمالية من ازمة الشرق الاوسط ، ومن الصراع الصيني ــ السوفياتي . ولقد وعد الرئيس الكوري بالاجابة على هذه الاسئلة وارسالها الى بيروت .

وقال : انا اعرف جريدة «الانوار» واعرف انها من الصحف الوطنية المناضلة ضد الامبريالية والاستعمار وعلى هذا الاساس سأجيب على الاسئلة المقدمة باسمها .

الرئيس كيم ايل سونغ ومحادثه مندوب « الانوار » علي بلوط



اعضاء الوفد اللبناني خلال زيارتهم لبحيرة « جبل الالماس » . وبعد التقاط هذه الصورة وقعت معركة بين القوات الكورية والقوات الامركية على بعد ٨ كيلومترات من هذا المكان

العلمان اللبناني والكوري الشمالي جنبا الى جنب اثناء المهرجان الذي اقيم في العاصمة الكورية تكريما للوفد النيابي اللبناني

الاردن يوقع اتفاقا مع مؤسسة يوغوسلافية

تم في عمان امس ، توقيع اتفاق بين مؤسسة استثمار مياه نهر الاردن وروافده ومؤسسة « انيرغو بروجيكت » اليوغوسلافية للاستشارات الهندسية تقوم الاخيرة بموجبه بوضع الدراسات والتصاميم الهندسية لمشروع اقامة سد على نهر الزرقاء في شمال الاردن .

ووقع الاتفاق السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء بوصفه رئيسا لمؤسسة استثمار مياه نهر الاردن وروافده، وعن المؤسسة اليوغوسلافية مديرها العلم .

ويقوم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بتمويل جميع مراحل المشروع المقدرة باربعة ملايين دينار اردني .

وصرحت مصادر مؤسسة نهر الاردن بان المشروع سيروي نحو ٣٠ الف دونم من الاراضي الزراعية ، كما يسد النقص في مياه الري اثناء اشهر الصيف في مناطق اخرى بوادي الاردن .

مسؤول بمنظمة الصحة العالمية يزور الاردن

وصل الى عمان مساء امس الاول، الدكتور عبد الحسين طابا المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام .

وسيبحث الدكتور طابا اثناء اقامته في الاردن مع الدكتور عبد السلام المجالي وزير الصحة الاردني ، في شؤون صحية مختلفة وفي موضوع دعم المنظمة لمشاريع وزارة الصحة التي تنفذ بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية .

وسيقابل الدكتور طابا مسؤولين اردنيين اخرين ويتفقد بعض المؤسسات الصحية في البلاد .

المعارضون في المغرب يقاطعون الانتخابات

اعلن الحزبان المعارضان الرئيسيان في المغرب في بيان مشترك امس ،انهما سيقاطعان الانتخابات البلدية التي ستجري في الشهر القادم ، لان الحكومة تعمل على التلاعب بها .

وصدر الاعلان في اعقاب شكاوي على نطاق واسع من اعضاء الحزبين حول وجود مخالفات قبل بدء الحملة الانتخابية عند منتصف ليل الثلاثاء القادم .

والحزبان هما حزب الاستقلال وحزب الاتحاد الوطني للقوى الشعبية .

الرباط ــ وصف ، ر

وزير الخارجية الاردنية يجتمع مع سفير ليبيا

استقبل السيد عبد المنعم الرفاعي وزير الخارجية الاردنية امس ، السيد احمد الشارف قشوط السفير الليبي في عمان .

واعلن السيد الرفاعي اثر المقابلة ان البحث خلالها تناول التطورات الاخيرة التي جرت في ليبيا .

وذكرت مصادر وزارة الخارجية ان السيد بسير طوقان سفير الاردن لدى ليبيا الموجود حاليا في عمان سيعود خلال اليومين القادمين الى مقر عمله في ليبيا .

الجمهورية الليبية تعترف بموريتانيا

اعترفت الجمهورية العربية الليبية رسميا امس ، بدولة موريتانيا .

واذاع مجلس قيادة الثورة بيانا جاء فيه ان المجلس اصبح لا يستسيغ الظروف التي حالت في السابق دون اعتراف ليبيا بموريتانيا .

وقال البيان : انه ايمانا من مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العربية الليبية بالدور الايجابي الذي تقوم به رئيس وحكومة وشعب موريتانيا في دعم وتأييد الحق العربي في سائر القضايا العربية ، فقد قرر مجلس قيادة الثورة الاعتراف بدولة موريتانيا الشقيقة

ولم تكن هناك اي تمثيل دبلوماسي بين ليبيا وموريتانيا في السابق . وكانت موريتانيا قد اعلنت امس الاول انها قررت الاعتراف بالنظام الجمهوري في ليبيا .

طرابلس الغرب ــ ر

اجتماع ٤ دول مصدرة للقمح

انهى مسؤولون من اربعة بلدان مصدرة للقمح هي الولايات المتحدة وكندا واستراليا والارجنتين اجتماعات في واشنطن استغرقت ثلاثة ايام تناولت بالفحص اسعار القمح وبؤكد ان تضع حدا لخطر تهدد بانخفاضها. وقالت مصادر مقربة من الاجتماع انها تسعى بالتالي نحو الوصول الى قدر اكبر من الاتفاق على وجوب استقرار الاسعار وتفادي العاقبة الى استمرار تخفيضها .

واشنطن ــ ر

رسالة خاصة لـ«الانوار»

شاهدت العلم الفلسطيني يرتفع في قلب لندن

"هايد بارك".. جبهة جديدة للصراع العربي - الاسرائيلي

لندن ـ من أحمد سعيد محمدية :

اعدت نفسي على قضاء بعض من الوقت في حديقة هايد بارك في لندن ، تلك الحديقة الشهيرة التي تلتزم الحرية المطلقة . وقد رغبت ان اشهد كيف يمارس الانكليز حرياتهم السياسية اولا ، وكيف تعرض قضايا ساعة في العالم وكيف يبدي كل شخص رأيه بينما يقف رجل الامن ليحافظ على حق صاحب الرأي في ابدائه .

ان الوقت عصر يوم احد وبدت بقه من اطراف شارع اوكسفورد ه ملتشر على رحابتها . مثلي ممات والحشود . وكان رفيقا حق سيد احمد الحردلو نوماسي السوداني والاديب عر الذي تولى مهمه الدليل ته ..

م تكد ندخل احدى بوابات فه حتى مد شاب يده وناولنا را .

قنا بالشاب ولم نخطئه .. اسمر ودود بين عشرات ه الغريبه . انه « مصري صميم » .

سم لنا حين تصافحت النظرات ه في الجو الغريب . فتحدث صدق معه ناولنا منشورا بالعربيه .

ان الصديق الاخر فلسطينيا من نابلس يطلق كلماته على قة المعهودة بسكان بلده التي على مقاطع الكلمات والتي ونحسم وكان كل كلمه تجزم ن والثقه .

ن المنشور يعلن ميلاد جمعيه رك « الفلسطينية » .

كر المنشور ان غرض الجمعيه الجانب الاخر من الصورة . تب بطريقة هادئة تخلو من رة خطابية ومن كل تشنيع الصهيونية واليهود وتحمل ت طلبة ليقة هدفها جعل ي بلامس الحقيقة ببرود ه .

رنا لهذه اللغه التي يريد اطب فيها ابناؤها في اوروبا الاوروبي الذي نام مؤمنا قضيه اسرائيل واقتنع ان سحنون على الدولة الوليدة .

عات أفريقية

ت وجوه تطالعنا في الحديقه عندما نستعرضها لعها :

ت ثلاثه تجمعات للافريقيين . من نيجيريا وواحد من بيافرا . لزنوج امريكيين . كل يدعو لقضيه وحوله عدد من . يستمعون بجديه

اح بعضهم يحاور الخطيب .. اخر يضحك بسخرية .. ، يسخرون بجدية ...

ما اكثر فاذا هندي يدعو ية روحيه .. يحلم بحماس قد التف حوله جمهور كبير وهو يقوم بحركات استعراضية فيقلص وجهه ويبسطه .. يد ويرحبها .. ويرفع الاخرى بطريقه مسرحية مثيرة .

يردد ان الزمن الذي نعيش زمن فسق ودعارة واذا لم سانيه وترعو فسيجهها نم غضبه وسيحول اجيالها د وضياع .

، الساخرون منه كثيرين بينما شنج في الرد عليهم بجدية وهم يضحكون ويضجون ت .

ومجون

ت بعد هذا الفاصل ان ارى بيا واحدا فلم اجد .. المجميع من ابناء العالم .. ذلك العالم الذي يحاول طريقه بصعوبة وسط لطرق ...

... وجدت امراة بدينة .. مراء .. كانها فخذ خنزير سع على راسها قبعة قبطان تمسك عصا غليظة تضرب حة فارغة ضربات ايقاعية بصوت قوي ظننته منبعثا ات الصوت

ع حولها سياح اميركيون نيات انكليزيات كن مضجعات ن لهن على العشب . جل قصير جدا قرب المراة وراح يحاورها ويمازحها معها حمله من الصخب ت .

لت ايضا انكليزية اخرى في فر مقطوعة القدم تحمل قاموس الشتائم » وهو مطبوع في لندن يتضمن عددا شتائم المستعملة في منة !!..

ـ جمع من السياح حولها ل منهم يشتمها بلعنه .. عن جنسيه وتمنح قاموسها ئمه بوابل من شتائم .. والناس حولها يضحكون ك .

سية الانكليزية

ت نفسي انداك وانا ارى فلسطيني يرفع عند جمع ن من الناس وارى العلم ي يرفعه عند جمع اخر راقي .. سألت نفسي العالم العربي من الجدية ه الى كل ما يضحك ويبهج ت لديه كل القضايا التي ق العلم وتجعل الامة سنى الطرق حل تلك القضايا ل همومنا وتطلعات ؟

وبدا لي من حديقه هايدبارك وغيرها من الحدائق المنتشرة في لندن ان المرء شبع مللا من الجدية والحسم .

انه مع كل هذا الاستقرار والامان .. يعيش هموم الترف لا هموم المشاكل الحياتيه اليوميه والمصيريه .

ان الناس في حديقة هايدبارك وفي ساحه بيكاديللي ـ ساحة الحماس ـ لا يعيشون في مشكلة ولكنهم يعيشون في اعماق « اللامشكله » ..

فاين القضيه الوطنيه الملتزمه التي يمكن ان تشغل بال المجتمع الانكليزي وتمنع شبابه من الاندفاع وراء « اللاشيئيه » ...

واين القضية الفكريه التي تبرز عادة في زمن التحول .. والتي تلهب الجماهير وتجعلها متراصة معها او ضدها ...

لا شيء في انكلترا من هذا القبيل .. ولذا فان السكان في لندن يتطلعون الى العبث وقتل الوقت .. فقضاياهم التي كانت من نوع قضايانا قد حلت قبل قرنين او ما يزيد .. واود ان استدرك هنا فاقول ان هذا لم يمنع المجتمع الانكليزي من ان يكون جادا في الانتاج والبناء والنظام .

تجمع يهودي

اسرعت مع « سيد » ذلك الرجل العربي الذي يمثل طيبة السودان وطهره الفكري الى التجمع اليهودي .

وكان ذلك اليهودي الذي اقبل من العراق يستعرض مراحل المشكله .. كان يخطب بلغة سليمة واضحه . وكان يخاتل بدقة وحنكة ـ لا بد ان نشهد له بها ـ

وكان بعض الشبان العرب يحاول محاورته ببراعة لا تغضب المستمعين وبهدوء يدعو الى الاعجاب .

وانفعلت وانا استمع الى ذلك الصهيوني الذي اكلت الصهيونية العمياء صفحة ضميره .. فصرخت بالانكليزية « كذاب .. انهم يزورون الحقيقه .. هل سمعتم من قبل ايها الساده يهوديا يجهر بالحق ؟! » .

وقال لي واحد من اليهود المستمعين « اسكت يا عدو الديمقراطية .. دعه يتكلم » ..

واقبل الي شاب عربي فلسطيني وهمس في اذني يقول : « بلاش انفعال ... نحن الان نجادلهم ونهزمهم بالكلمه الهادئة التي تتطلب اعصابا باردة .. لا تضيع الخطة علينا » ..

سكت .. بينما راح « سيد » يشتم في تمتمة بطريقته السودانية . وقفنا بعض الوقت نستمع الى ذلك الشاب الفلسطيني الهادئ يحاور الصهيوني بكل هدوء ويفحمه بالحقيقة التاريخية ويجابهه بالمنطق والوقائع والبراهين .

لم يكن يستعمل لغة بذيئة ولم يبتعد عن الموضوع او ينحو الى تعقيده .

لم يكن يصرخ او يحتد او يغضب .. وكان يجد ـ مع هذا كله ـ اذنا صاغية من حوله .

خناقة في الحديقة

غير انني مع الرفيق الصديق سيد لم اقو على الصبر .. انبقى

هكذا مجمدين اعصابنا .. والمعلم الاسرائيلي البغيض على مرأى من عيوننا .. مشينا نحو التجمع العربي الذي يرفع العلم الفلسطيني.

كان سيد يسالني : كيف تمضي عشرون سنه وسنه .. وهذا العلم مغروس النصل في قلوبنا ؟ كيف رضينا هذا الذل كله وصبرنا عليه ؟

كانت تنجمع هذه الكلمات من فمه وكان صدره يتمزق ..

وتردد خلفنا صوت يقول : لانكم جبناء ..

فالتفتنا ونحن نعتقد ان ثمة من يعبث بطريقة سمجة .. واذا ثلاثة لم نختلف في تحديد هوياتهم ... كانوا يهودا اسرائيليين يحملون نجمة داود على صدورهم ، كانوا رجلين وامرأة .. وعلى صدر المرأة سلسله تحمل في طرفها نموذجا ذهبيا لطائرة الميراج ..

قال « سيد » بصوت غاضب : يهود ...

وصرخت معه يهود !!..

ورفع سيد يده يحاول ان يهوي بها على رقبة واحد منهم .. واذا بمجموعه من الشبان العرب يقتربون منا بعد سماع اصواتنا ويمسكون بسيد وبي .. ويقول لنا واحد منهم : « المسالة مش ضرب بالايدي » ..

وكان الشاب مصريا عربيا فارع الطول قوي البنيه يستطيع لو اراد ان يسحق الثلاثة معا ..

وفي تلك اللحظه اجتمع حولنا ما يقارب العشرين يهوديا .

واحد من اليمن قصير نحيل واخر من المغرب وثالث يهودي يتكلم العربيه بلهجة لا نفرق عن لهجة اهل يافا العرب وقال انه من الرمله . واخرون بيض الوجوه شعرهم ذهبي اللون لا يتكلمون العربية ولكن نجمه داود على صدورهم وعلم اسرائيل يحتل جزءا من القمصان التي يرتدونها . واخر وصف نفسه بانه يهودي حلبي ...

ولا ادري كيف التقى كل هؤلاء .. ولكن خلال تلك اللحظة ارتفعت الاصوات عاليا وطغت على كل شيء .. وكان كل فريق يعرف وكانه على استعداد للمجابهة والصدام .

وراح كل فريق يتربص للاخر فاذا ما صدرت كلمة سارع الفريق الاخر الى الرد .. ويبدأ التراشق .. كما لو ان الحديقة قد انتقلت الى ضفتي قناة السويس او نهر الاردن .. ولكن بالكلام بدلا من النيران ..

اعاده اعتبار

واذكر ان رجلا انكليزا وقورا مر بنا في تلك اللحظة وقال لي ولرفيقي ... « لقد اعاد العرب واليهود لحديقة هايدبارك جديتها واعتبارها .. لتبقى ارضا راسخة للصراع العقائدي والفكري » ..

كنا جميعا في ثورة عارمة من الغضب وبدت الحماسة والاتقاد على وجوه الصهاينة .. ولكن اليهود العرب بدوا اقرب من سواهم الى التعقل والمنطق .

ولا بد من ان نشهد ان اليهود

الذين حاورناهم بحدة وغضب كانوا يعرفون ماذا يقولون .

كانوا جميعهم تقريبا يرددون كلاما مدروسا .. شعرنا ازاءه ان « اسرائيل » قد اقامت ارضية فكرية لسكانها تحدد جوابا سريعا لكل الاسئله الوثبة او العدوانية. من وجهة نظر اسرائيلية وانها تدرس طلابها مراحل الصراع العربي الاسرائيلي مرحلة مرحلة وتزرعه في نفوسهم على هواها .. وان الجميع يرددون الكلام ذاته .. وهو كلام بالنسبة الى المحايد او المفكر المجرد يحمل منطقا صهيونيا لئيما يظهر للمستمع الغريب عن القضية انه مستقيم في ايقاعه التاريخي ومستقيم في التأثير على من لا يعرف الحقيقة كاملة .. ومن لم يعش مثلنا قصة سلب الارض واغتصابها قصة العدوان الصهيوني الاثيم على الشعب الفلسطيني العربي وحقوقه.

أقوال الاطراف المتنازعة

ماذا قال اليهود ؟

وماذا قال العرب ؟

قالوا .. لماذا تصرون على الحرب وقد انهزمتم ثلاث مرات . نحن نريد السلام .. وانتم تصرون على الحرب .. لن تستطيعوا رمينا في البحر ؟ ...

قال « سيد » نحن لا نصر على الحرب وانما نصر على ان ينتصر الحق ونحن لا نقول برميكم الى البحر ولكن نقول بان يعود كل الى وطنه .. الفلسطينيون الذين خرجوا من فلسطين يعودون اليها والاغراب من اليهود الذين جاءوا من اوطان مختلفة يعودون اليها .

قالوا : ولكن الفلسطينيين وجدوا الارض في البلاد العربية .. وقد ترك مئات الالاف من يهود العراق وسوريا ومصر والمغرب بلادهم وجاءوا الى اسرائيل فليأخذ الفلسطينيون الذين تركوا اسرائيل ارض اليهود في البلاد العربية ...

وقال العرب : لا يعوض شيء عن الارض التي فقدنا .. ليس الوطن اية قطعة من الارض .. انه لا يعني الملكية .. بل يعني المناخ النفسي والفكري ويعني ذلك البيت العتيق الذي طالعنا النور في ارجائه . ويعني الاهل الذين درجنا معهم على ارض اغلى من كل ارض ومن كل ذهب .. انكم تفتقدون معنى المواطنية ولا ترتبطون بالارض لذلك تستسهلون ان يخرج الانسان من وطنه ليعطى ارضا اخرى ..

هل يستطيع الانكليزي المقيم في لندن أن يستعيض عن مدينته بارض تقطع له من صعيد مصر.. طبعا لا ..

وكذلك نحن الذين خرجنا من حيفا وعكا ويافا ومن جميع مدن فلسطين المغتصبة .

لجنة هايدبارك

ولم تكمل ....

ارتقى شاب يحمل علما فلسطينيا منصة وراح يخطب في الحشد الضخم الى جانبنا الذي ضم اكثر من الف رجل ..

ووقف اكثر من عشرين رجل بوليس انكليزي يطوقون هذا الحشد وبعضهم يقف قرب المنصة الفلسطينية يحمي من كان عليها .

وارتفعت فوق المنصة لافتة سوداء كتب عليها بالانكليزية الشرح الجانب الاخر من القضية الفلسطينية . »

وقال الشاب ان الفلسطينيين في لندن قرروا المواظبة على شرح قضيتهم للرأي العالم العالمي في الحديقة وانهم قد شكلوا من اجل ذلك لجنة اسمها « لجنة هايدبارك لشرح الجانب الاخر من قضية الوطن الفلسطيني » مهمتها تقديم النشرات والكتب باللغتين الانكليزية والفرنسية دون مقابل . وان هذه اللجنة ستكون امينة في شرح الحقائق ولن تستعمل اي اسلوب يتنافى مع التقاليد العريقة الديمقراطية للمجتمع العربي ولا تتنافى مع ما درجت عليه هذه الحديقة الشهيرة .

واعطى العريف الكلمة لزميل له اسمه عبد الكريم النمري الذي بدأ يتكلم بلغة انكليزية فصيحة وببرود انكليزي عقلاني ولكن بعاطفة وفكر .

وراح المواطنون الانكليز وغيرهم ممن كانوا حول المنصة يستمعون بشوق غير عادي لهذا الشاب الذي استرسل شعره حتى كاد يصبح واحدا من خنافس لندن . او واحدا من العلماء .

تشويش صهيوني

وفجاه انطلق صوت يهودي بعبارة يهودية ردد معه حوالي مئة شخص واكثر ممن كانوا في المكان نفسه العبارة ذاتها .

وفي لحظة تحول هؤلاء الى حلقة محاذية للتجمع الفلسطيني وراحوا يغنون بصوت جماعي اغاني اسرائيلية عن الحرب والنصر وهم يرقصون وفي وسط الدائرة فتاتان منهم اخذتا في الرقص بصورة مستمرة مثيرة تبديان خلالها اجزاء من جسد صارخ بالشهوة والاغراء والفجور .

غناء وفجور

وتوجهت انظار الكثيرين من الانكليز وغيرهم الى هذا الغناء والرقص ولكن بعضهم ازور عنه وهو يحس بصدق انه مؤامرة حقيرة دنيئة الغرض منها التشويش على الخطيب العربي الفلسطيني الذي يشرح قضية فلسطين بلغة انكليزية صحيحة وقلب عربي صريح في الوقت الذي يراد فيه الاستئثار بانظار الانكليز عن طريق الغناء والجنس وتوجيهه الى التجمع الاسرائيلي .

وكان البوليس الانكليزي يقف صامتا ولا يحاول ان يحرك ساكنا او يمنع الصاخبين المشوشين المعتدين حتى على الكلمه ..

وحاول من استطاع ان يسمع شيئا من المنصة الفلسطينية ان يبقى وان يجهد نفسه ليسمع .

ولكن كان هناك بالاضافة الى هذين الاجتماعين الكبيرين المتناقضين حوالي خمسين تجمعا كل واحد منها يمثل الصراع المحتدم بين معتدين واصحاب حق . بين جماعة قليلة من العرب واخرى من اليهود كل جماعة تطرح القضية من وجهة نظرها والغريب ان التعنت والتصلب لازم اليهود بينما كان المنطق والهدوء سائدين في حوار العرب وكان العرب يتناولون المواضيع باسلوب متعقل مدرك ويظهرون للناس مدى الصبر العربي الطويل وقوة تملك الاعصاب .

عنجهية أسرائيل

وبالنسبة الى ما رأيت كانت الشراسه والعنجهة باديتين في تصرفات اليهود كما كانت تغمر وجوههم شهوة في اذلال العربي حتى في المناقشات .. وكانوا يحاولون دائما ان يمنعوا باي اسلوب من اساليبهم ان تصل كلمة حق الى اذان المستمعين .

واذكر ان رجلا انكليزيا من الذين عاشوا في المنطقة العربية وعرفوا حقيقة ما جرى صعد الى المنصة الفلسطينية بعد ان انتهى الخطيب العربي فاذا باليهود من حول التجمع يصرخون بصوت واحد متواصل « كم دفع لك العرب .. لماذا تبيع ضميرك لهم ..؟ »

وكانوا عن طريق الاغراء والتشويش والاذلال والصراخ واحيانا المنطق يحاولون سرقة عقول من كان يستمع .

عملية الدس

واظن ان العرب قد فهموا قصد اليهود وهم على ما يبدو مدفوعين بطريقة منظمة من قبل اسرائيل والمخابرات الاسرائيلية .كما ادركوا ان الحوار مع هؤلاء لا يجدي لذلك اقتحم ـ بعد نفاذ الصبر ـ حوالي عشرة من العرب حلقة اليهود المشوشين الراقصين وهم يصرخون في وجوههم وعلى مسمع من الحاضرين الفتح هي التي تعالجكم! فتح انه كاقداركم اللعينة فتح في كل مكان ..

واستمر الوضع على هذه الحال طيلة عصر يوم الاحد .. وحين حضرت في الاحد التالي لم يختلف الامر كثيرا اللهم الا احساسنا بان الطلبة العرب ومعظم العاملين منهم من الفلسطينيين والمصريين والكويتيين والعراقيين كانوا اكثر تنظيما واكثر قدرة على المجابهه .. واقل نقاشا من اليهود .. لانهم وجدوا مثلما وجدنا ان المناقشة مستحيلة .. فاليهود عميان في تعصبهم سود في احقادهم . وفي قلوبهم وعقولهم غطرسه الفكر الصهيوني كله ...

● شاب عربي يرفع العلم الفلسطيني في « هايد بارك » بينما اعتلى زميل له المنصة واخذ يتحدث عن القضيه الفلسطينيه ●



● جمهور كبير يستمع الى حديث احد الشبان العرب في حديقة « هايد بارك » بلندن ●

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

غروميكو يؤكد : لاحل لأزمة الشرق الاوسط الا بانسحاب القوات الاسرائيلية

اكد اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي في مؤتمر صحفي عقده ببلغراد قبل مغادرته لها امس ، انه ليس هناك حل لازمة الشرق الاوسط دون الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ .

وهاجم الوزير السوفياتي الولايات المتحدة الاميركية ، وقال انها تقدم رجلا وتؤخر اخرى في الجهود المبذولة لتسوية ازمة الشرق الاوسط .

واضاف يقول : ان الدول التي تربطها علاقات قوية باسرائيل مثل الولايات المتحدة ، تستطيع ان تقدم مساهمة اكبر مما قدمت حتى الان لتسوية الازمة . وانني امل ان تريد الولايات المتحدة من استغلال امكانياتها لصلحة السلام والاستقرار في المنطقة .

واكد غروميكو مجددا تاييد بلاده لقرار مجلس الامن الدولي ، وقال : ان اسرائيل هي المعتدية التي تحتل اراضي عربية لا تخصها.

لن نقبل مكافاة العدوان

وقال : ان سبب الازمة هو ان الحكومة الاسرائيلية تريد مكافاة على عدوانها ، ونحن نرفض هذه الفكرة رفضا قاطعا .

وكان غروميكو قد انهى امس زيارة رسمية ليوغوسلافيا استمرت خمسة ايام بتاكيد رغبة الاتحاد السوفياتي في تحسين علاقاتها مع بلغراد على جميع المستويات .

تعليق ((للبرافدا)) عن ثورة ليبيا

وفي موسكو ، حذرت صحيفة ((برافدا)) الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي امس ، من ان اميركا وبريطانيا تحاولان الاطاحة بنظام الحكم الجديد في ليبيا عن طريق اثارة اضطرابات بين رجال القبائل الموالين للملك السابق ادريس .

وقد جاء هذا التحذير في تعليق على الثورة الليبية كتبه ايغور بيلاييف الخبير في شؤون الشرق الاوسط . وكان الاتحاد السوفياتي قد اعلن امس الاول اعترافه بنظام الحكم الجديد في ليبيا .

وقال بيلاييف ان النداء الذي وجهته السلطات الليبية الى الشعب ودعته فيه الى عدم السماح باثارته وحمله على مهاجمة الاجانب انما يستهدف عدم منح الدول الاستعمارية ذريعة للتدخل .

واضاف المعلق يقول ان الملك السابق ادريس كان يبدي اهتماما خاصا برجال القبائل الذين يشكلون نسبة كبيرة من السكان ، ولذلك فان من غير المستبعد ان تحاول الدول الاستعمارية اثارة اضطرابات في البلاد بمساعدة بعض القبائل .

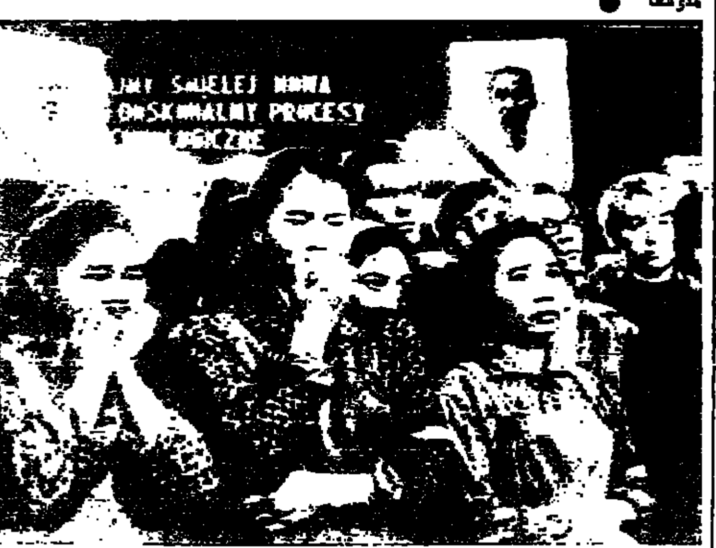
وقال بيلاييف ان الاحداث في ليبيا مهمة بالنسبة الى جميع الدول العربية : فبعد انتصار ثورة السودان امتدت عملية التحول الديكي النشيطة الى بلد كان يعتبر من الناحية التقليدية من ابطأ الدول في الشرق .

بلغراد ، موسكو — ي.ب ، ر

كوسيغين يصل الى هانوي

● وصل كوسيغين رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ، الى هانوي امس للاشتراك في جنازة هو شي منه . وقد توقف الزعيم السوفياتي في نيودلهي حيث اجرى محادثات مع السيدة انديرا غاندي رئيسة حكومة الهند كما يبدو في الصورة اعلاه . (صورة بالراديو من ا.ب.)

ومن جهة اخرى ، عاد الوفد الصيني الذي وصل الى هانوي قبل يومين برئاسة رئيس الوزراء شو انلاي الى بكين ، بعد ان قدم تعازيه بوفاة الزعيم الفيتنامي ، ولكن دون ان يلتقي بالوفد السوفياتي كما كان متوقعا ●



● فتيات فيتناميات ينتحبن اثناء اجتماع اقيم في وارسو عاصمة بولندا ، تكريما لذكرى الزعيم الراحل هو شي منه ● (صورة بالراديو من ا.ب.)

مدمرتان اميركيتان تستعرضان عضلاتهما في البحر الاسود

اعلن مصدر اميركي في انقره امس ان المدمرتين الاميركيتين ((يوايس بيري)) و ((يوايس نوريس)) ستعبران مضيق البوسفور في ١٧ ايلول الى البحر الاسود فيما وصفه بانه زيارة روتينية تستغرق اربعة ايام .

انقرة — وصف

غرق ١٠ اطفال بسقوط عربة في النيل

يؤخذ من انباء وصلت الى القاهرة امس ، ان ١٠ اطفال غرقوا عندما سقطت عربة في قناة في محافظة الشرقية في دلتا نهر النيل امس الاول .

وكان ٢٥ شخصا قد غرقوا عندما انقلبت معدية في دلتا النيل يوم الثلاثاء الماضي .

القاهرة — ر

اليمن الجنوبية تشجع استثمار الرساميل المحلية والاجنبية للتغلب على الازمة الاقتصادية

ذكرت وكالة ((رويتر)) في تحقيق لها من عدن ، ان حكومة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية تقوم الان بتشجيع استثمار رؤوس الاموال المحلية والاجنبية لمساعدة البلاد في التغلب على مصاعبها المالية والاقتصادية والمتزايدة .

واضافت تقول انه وضع قانون جديد للاستثمار يهدف الى استغلال رؤوس الاموال المحلية ، في محاولة لتوفير ما لدى البلاد من قطع اجنبي ، كما يسمح للمستثمر الاجنبي بتحويل ارباحه الى خارج البلاد . وقد خفف القانون على الاقل من مخاوف رجال الاعمال المحليين من ان يعمد حزب الجبهة القومية اليساري الحاكم الى تبني سياسة التأميم .

وكانت اجراءات قد اتخذتها الحكومة ضد مؤسستين اجنبيتين كبيرتين في عدن قد اثارت مخاوف رجال الاعمال الذين يحصرون اهتمامهم في جمع الثروات بدلا من الاهتمام بزيادة استثماراتهم .

لجنة لادارة مؤسسة بريطانية

واصدرت الحكومة قانونا ثانيا عينت بموجبه لجنة من ثلاثة اعضاء لادارة مؤسسة بريطانية كانت على خلاف مع احدى نقابات العمال .. وقد نشب هذا الخلاف عن عزم المؤسسة على منح نصف موظفيها اجازة دون اجر بغية توفير حوالي ١٢٠٠٠٠ جنيه استرليني في الشهر .

والقانون موجه الى كل مؤسسة تعتزم اتخاذ اي اجراء ترى الحكومة انه يهدف الى تحديد عدد موظفيها .

وقد وضعت المؤسسة البريطانية تحت حراسة اللجنة الثلاثية ، وهذا يعني انه لا يجوز لاي من مديريها مغادرة البلاد دون تقديم ضمانات كافية تغطي ما يطالب به دائنو المؤسسة

المؤسسات تخسر منذ اغلاق القناة

ويقال ان المؤسسات الاجنبية والعربية تتعرض لخسارة مالية منذ اغلاق قناة السويس خلال الحرب العربية — الاسرائيلية في حزيران سنة ١٩٦٧ . ولا يستقبل ميناء عدن غير باخرتين في الشهر الان ، بعد ان كان يستقبل اكثر من ٥٠٠ باخرة في الشهر قبل اغلاق قناة السويس .

محاولة لتخفيض العجز السنوي

وعمدت الحكومة في محاولة منها لتخفيض عجز سنوي في الميزانية مقداره سبعة ملايين جنيه ، الى تخفيض اجور الموظفين وتخفيض النفقات الحكومية في مختلف القطاعات كما عمدت الى زيادة ضريبة البحر وفرضت ضرائب جديدة .

عدن — ر

خطف طائرتين بالاكوادور وقتل احد طياريهما

اختطف ثمانية رجال مسلحين بمدافع رشاشة طائرتي نقل تابعتين لسلاح الجو في الاكوادور وقتلوا مساعد الطيار والقوا جثته من نافذة الطائرة ، كما جرحوا احد العاملين على جهاز اللاسلكي .

ووقع الحادث عندما هبطت الطائرتان للتزود بالوقود في مطار توماكو في كولومبيا .

وذكر فيما بعد ان الخاطفين تخلوا عن احدى الطائرتين وتركوها في المطار لانها لم تكن تحمل وقودا يكفي لايصالها الى كوبا ، واكتفوا بالطائرة الاخرى .

بوغوتا — ي.ب

مهرجان البندقية السينمائي ينتهي بتفجير القنابل

انتهى مهرجان البندقية السينمائي الذي وصف بانه كان اكثر المهرجانات عنفا للضجر والسم في الموس ، بانفجار قنبلتين من صنع محلي .

وقد انفجرت القنبلتان خارج دار السينما عرض فيها فيلم سوفياتي بعنوان " تاريخ قصير لقصة قصيرة " كان نهاية المهرجان الذي استغرق اسبوعين وخرج منظمو المهرجان على التقليد والغوا توزيع الجوائز في محاولة لتفادي كل جدل محتمل .

مدينة البندقية — ر ، ي.ب

قيادة جماعية تحكم فيتنام الشمالية

قالت صحيفة " نهان دان " الناطقة باسم الحزب الشيوعي العامل الفيتنامي الشمالية امس ، ان قيادة جماعية ستتولى حكم هذه الديمقراطية بعد وفاة رئيس البلاد الرئيس هو شي منه .

وقالت الصحيفة ان هذه القيادة ستحشد جميع طاقاتها السياسية والقتالية لتنفيذ المهمة الثورية التي تركها لها هو شي منه خلال حياته .

هونغ كونغ — اب

وزير الخارجية السوفياتية يهاجم موقف اميركا

مؤتمر القمة الافريقي يبحث ازمة الشرق الاوسط

بدا مؤتمر القمة الافريقي اعماله في اديس ابابا مساء امس ، بحضور عدد من اقطاب الدول بينهم الرئيس الجزائري هواري بومدين الذي وصل الى عاصمة اثيوبيا امس قادما من القاهرة حيث اجرى محادثات مع الرئيس جمال عبد الناصر .

وكان المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية قد انهى دورته التي استغرقت ١٠ ايام في اديس ابابا بجلسة استغرقت ١١ ساعة وانتهت في ساعة مبكرة من صباح امس .

وقد اتفق المجلس الوزاري بعد مباحثات مطولة واراء متناقضة بالنسبة الى صلاحيات وتشكيل لجنة التحرير ، على تحويل هذه المسألة بكاملها الى مؤتمر القمة الافريقي السادس الذي افتتح مساء امس .

بحث مشكلة الشرق الاوسط

وطلب الوزراء من رؤساء الدول والحكومات تشكيل لجنة خاصة لدراسة اعمال وشكل لجنة التحرير التي تتألف في الوقت الحاضر من ١١ عضوا وتتخذ دار السلام مقرا لها . واعترض بعض المندوبين على قيام اللجنة بتوسيع صلاحياتها بحيث تشمل الصراع العربي — الاسرائيلي . ولكن ناطقا بلسان المنظمة قال ان مشكلة الشرق الاوسط ستكون موضع بحث في مؤتمر القمة .

اديس ابابا — ر ، وصف

اطلاق سراح ١٥ زعيما برازيليا مقابل السفير الاميركي

وصلت الى مطار ريو دي جانيرو امس ثلاث سيارات مغلقة تابعة للشرطة تحمل الزعماء السياسيين البرازيليين الخمسة عشر المعتقلين الذين طالب خاطفو السفير الاميركي البريك بالافراج عنهم والسماح لهم بالسفر الى الخارج مقابل موافقتهم على الافراج عن السفير الاميركي .

وكان من المنتظر ان يتم نقل هؤلاء الزعماء الى المكسيك ، ويقوم خاطفو السفير في الوقت نفسه باطلاق سراحه .

ريو دي جانيرو — اب

يوثانت يبحث مع اتحاد الطيران التهديد بالاضراب

وصل يو ثانت السكرتير العام للامم المتحدة الى جنيف امس من باريس ، للبحث في وسائل الحيلولة دون اختطاف طائرات الشركات الاعضاء في الاتحاد الدولي لجمعيات الطيارين المدنيين .

وقد اجتمع يو ثانت الى فريق من ثلاثة رجال برئاسة الكابتن اولا فورسبرغ الرئيس الفنلندي للاتحاد الذي هدد باعلان اضراب عام اذا لم تفرج عن الاسرائيليين المحتجزين في دمشق .

ومن جهة اخرى ذكر في جنيف امس ان شركة الطيران السويسرية لن تشترك في الاضراب المقترح ، اذا اعلن .

جنيف — ر ، وصف

الفيتكونغ يشنون هجوما كبيرا بالصواريخ على دانانغ

ضرب ثوار فيتكونغ مدينة دا نانغ العسكرية الكبيرة بعدة صواريخ في ساعة مبكرة من صباح امس . وشن الثوار هجمات على المدينة رافقها قصف بمدافع الهاون وقتلوا ١٥ شخصا على الاقل واصابوا ما يقرب من ١٢٠ اخرين بجروح . وقد شن الهجوم وهو اكبر هجوم من نوعه يشن على هذه المدينة خلال اكثر من سنة ، في اعقاب ٧٤ هجوما شنها الثوار على مواقع مختلفة في فيتنام الجنوبية امس الاول .

دانانغ — ر ، ي.ب

اعلانات مبوبة

حديث ناعم على الجسر الفضي الطويل

معجزة الكرة في العالم يقول "للانوار" : سألعب حتى الستين !
ضربة كف" تنتهي بسجن احسن لاعب في اوروبا

كان الجسر الفضي الضخم الذي يربط بين بلغاريا وجارتها يستحم بضياء شمس حريرية عندما كانت بعثة الراسنغ تقطع المتر الاخير من كيلو متراته الثلاثه قبل ان تصل اول محطة من الطريق المؤدية الى ملاعب المحطة الثانية في نطاق رحلة التسعة الاف ميل عصر يوم ملتهب بالحر عقب رحلة ممتعة استمرت مسافة مائتي كيلومتر بدأناها من « كابروفو » المدينة البلغارية التي عودها افراد البعثة ان تسهر حتى الفجر مع صوت ام كلثوم الساحر واغنيتها الرائعة « هذه ليلتي » .

على الخط الفاصل بين حدود ... من مباريات بعثة الراسنغ ... وبسي مع فريق « سان ملولو » ... زبلي . فانتقل افراد ال... ارة البلغاريه الكبرة الت... الى « كابروفو » وانجهت ... ه اللبنانية صوب المحطة الثانية ... لار الرحلة بعد ان ودع معضنا ... جة الصبية الصغيرة (الوسي) ... وع وجبعنا بالتلويح لها من ... الاوتوبس المكيف الهواء .

... اجاة رائعة ... المحطة الثانية !

... ا كانت بعثة الراسنغ تصل ... محطتها الثانية حتى فوجئت ... ف تشي في صدر صفحاتها ... ، الى وجود معجزة كرة القدم ... عالم « السير ستانلي ... س » في البلد الذي ترتوي ... ه من مياه نهر الدانوب ...

... يل موعد مباراة الراسنغ مع « رابيد » انيحت لي فرصة ... لالتقي باللاعب الساحر الذي ... خ .

... دعيت مع « ايون بوغدان » ... ر الندوة التي عقدت في دار المحررين لمناسبة المؤتمر الذي ... فيه اللاعب الانكليزي الفذ .

... ار مع ... ستانلي ماتيوس »

... تحدث اللاعب العظيم ... ب عن كرة القدم فقال انها لم ... ما كانت وان اللاعب الفنان ... د له من وجود الا بالنادر ... كان يعرف كيف يقرن الفن ... الجسدية وبالسرعة المذهلة . ... ل ان اتجاه اللعبة الس... ة واعتمادها على الهجوم




● اللاعب العجوز يعلق حذاءه في دولاب الملابس .. ولكن الى حين .. فقد عاد ينتعله من جديد ●

المستمر والخطة التي تتكيف وفق مجرى اللعب ، ادى كل ذلك الى انتهاء عهد اللاعب الفنان والى تالق من يستطيع اللعب مدة ٩٠ دقيقة بسرعة انطلاق الصواريخ !

وعن الكرة في اوروبا قال اللاعب الذي لا يشيخ ان السرعة فيها تبرر عنف اسلوبها والطابع القاسي لمعظم مبارياتها ...

وسألته : الى متى ستظل تلعب وتستعرض وهل يعقل ان يستطيع من بلغ الخمسين ان يثبت وجوده في ميدان سلاحه القوة والسرعة لا الفن والذكاء ولو كان اللاعب بمستوى السير ستانلي ماتيوس ؟

ورد اللاعب العجوز : لقد اخطأت بالنسبة لعمري فانا اليوم في الرابعة والخمسين وسألعب على سبيل الاستعراض حتى الستين او الى اليوم الذي لا اقدر فيه ان اربط شريط حذائي !

ولم يرد عن الشق الثاني من السؤال !

ومضى ستانلي ماتيوس يستعرض ماضيه في ملاعب كرة القدم وحاضره وانصرافه الى العناية بفرق اندية الدرجة الثانية واسهامه في ترفيع احدها الى مصاف اندية الدرجة الاولى هذا العام في انكلترا ..

وفجأة التفت ايون بوغدان الى ساعته وهمس في اذني انه علينا الانتقال الى ملعب « رابيد » .. وانسحبنا من ندوة اللاعب الساحر لنذهب الى حيث السحر يروى باقدام اللاعبين .

ومفاجأة ثانية في ملعب رابيد

كان ملعب « رابيد » مساء ذلك اليوم الحار يمتلىء حتى شفته بستة عشر الف مشاهد وهو الحد الاقصى لمقاعد مدرجاته العمودية الشكل .

وفي اعقاب المباراة التي انتهت بخسارة الراسنغ ١ – ٥ .. دعيت مرة اخرى مع ايون بوغدان الى ندوة خاصة تناولت الاحداث الكروية ومن ثم « مأساة » اللاعب المهدد بتمضية فترة كبيرة من عمره وراء قضبان سجن مظلم !

وكان الحديث يجري بحزن عن « يانكو » ...

قصة مأساة لاعب ...

وهذه هي قصته :

لم يكن « يانكو » يظن ، او يمكن ان يخطر بباله ان صفعة بسيطة سددها لوجه ارتيست في بار ستؤدي به الى السجن !

كذلك ، فان « يانكو » كان على اكثر من ثقة بان المحكمة ستنظر بقضيته من « جانب آخر » فتعلن براءته باعتبارها صفعة حدثت في لحظة غضب ودون سابق تصور وتصميم ، او على اضعف الايمان ، تحكمه ، مع وقف تنفيذ العقوبة باعتباره هداف فريق « فارول » واحسن لاعب في اوروبا .

ولكن ظنون « يانكو » كانت في غير محلها ، تخلبت ، ولم تشفع به الشهرة ولا الاهداف التي سجلها لمنتخب بلده .

فقد حكم عليه بالسجن مدة سنة ونصف ، وترك له امر استئناف الحكم ومضاعفة العقوبة في حال سقوط الاستئناف وبعده التمييز !

وما يزال « يانكو » يبكي نفسه حتى كتابة هذه السطور ، ويبحث عن مصيره المهدد وامجاده الغاربة التي يمكن ان تضيع من اجل « ضربة كف » بعد ليلة حمراء في كهف تحت الارض !

وليس « يانكو » وحده المهدد بدخول السجن وباضاعة فترة من العمر وراء القضبان الحديدية ..

فهناك ايضا تسعة لاعبين ينتظرهم المصير التعس اياه ، وبعضهم قد اقفل الباب المظلم وراءه وحكم عليه ان يظل اسير الجدران الحزينة مدة اربع سنوات !

وبين هؤلاء ثلاثة من فريق « الفارول » ولاعب من « الدينامو » الفريق الذي احتل هذا الموسم المرتبة الثانية في بطولة بلده !

وتتضاعف المفاجأة .. وتنعقد الدهشة لسان افراد بعثة الراسنغ عندما يمضي سكرتير اتحاد الكرة فيقول ان ادارة فريق فارول هي التي رفعت الدعوى على اثنين من لاعبيها متهمة اياهما بالسكر والعربدة والاعتداء على الاخرين وطالبت بانزال اقصى العقوبة بحقهما !

ذكريات ...

ويتوقف الحديث الحزين لحظات ويتطلع بعضنا في وجه الاخر ، ثم نلتفت صوب اللاعبين ، فنجد احدهم يحرق صدره بسيكارة ، واخر يتعلق بذراع فتاة في الشارع وثالث يكاد يضيع في الحدائق التي تغفو على ضفاف نهر الدانوب !

وفي مساء ذلك اليوم .. عقدت ادارة البعثة « جلسة طارئة » فحرمت الخروج من الفندق الا باذن ولاسباب مشروعة ومنعت على اللاعبين السهر باستثناء يوم واحد في الاسبوع .

وأذعن اللاعبون للاوامر .. ولكني بقيت ، طوال الرحلة ، اتساءل الى متى يظل امر المنع ساري المفعول - واذا كان يمكن لاي اداري في لبنان ان يسيطر على لاعب هاو فيمنعه من البحلقة والقفز من النافذة وراء « تنورة » « ميني جوب » تتهادى بدلال على رصيف الشارع ؟

من هنا اعود الى الحديث عن الاحتراف والى نظامه القاسي الذي يقيد اللاعب بسلاسل ذهبية ولكنها تتيح له « الحركة » في الملعب واحيانا في الشارع وبقدر معقول لا يضر بصحته او بصحة فريقه .

وكنت امضي في التساؤل قبل كل مباراة يلعبها الراسنغ في اوروبا اذا كان يجوز ان يجري لقاء بين فريق لا يملك من مقومات الكرة سوى اسمها فقط وضد فرق مسلحة بالعلم ، بالخبرة ، بتدريب لا ينقطع وبتفرغ كامل وبملاعب خضراء وعشرات اللاعبين الاحتياطيين ؟

وكانت المباريات ونتائجها ومجرى اللعب في بعضها ترد على تساؤلي بصفعات كنت احسها على صدري وفي رأسي تدوي وتثير الاسف والقرف !

لقد كانت المباريات تجري بين فرق لاعبوها اصحاء ، اقوياء ، عمالقة ، وبين هواة تنقصهم الصحة وتعوزهم القوة .

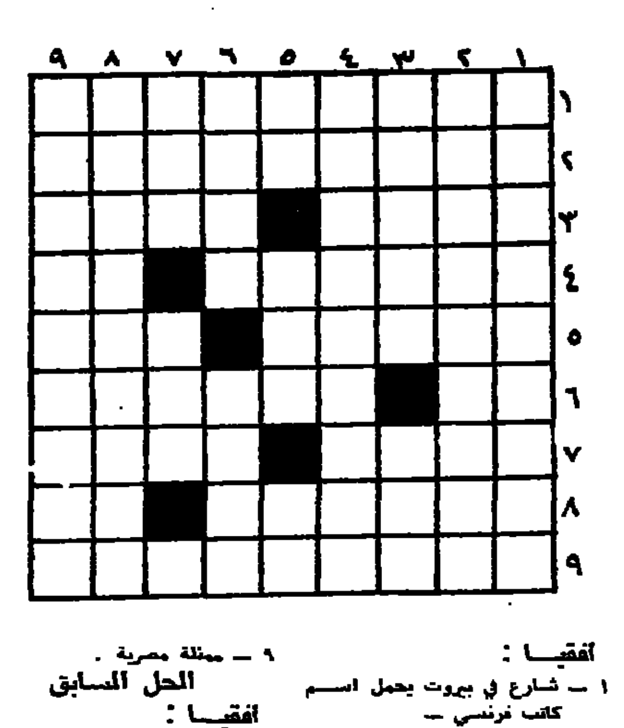
ومن هنا كانت مهمة الراسنغ تبدو صعبة ، مثلما كانت مهمة منتخب لبنان اصعب عندما سقط قبل شهرين في مصيدة الفرق الاوروبية لنفس السبب وذات العلة التي اسمها : هواية !

● ستانلي ماتيوس يحمل الكرة بيده ويسير وراء عازفة القرب وبمواجهة عدسة المصور ●

● ستانلي ماتيوس على اكتاف « ياشين » و « بوشكاش » عندما اعتزل كرة القدم رسميا ●

شبكة "الانوار"

يعدها : فيليب شماس



افقيا :

١ – شارع في بيروت يحمل اسم كاتب فرنسي –
٢ – وزير خارجية لبناني سابق –
٣ – يذوق ، اقطار –
٤ – قافلة ، نوته موسيقية –
٥ – الاسم الثاني لممثل مسرحي لبناني ، جاه –
٦ – عكسها من الاقارب ، نزهات –
٧ – اندم ، جدها في المضطهد –
٨ – يحرزوا ، للتذمر –
٩ – ممثلة اذاعية .

عموديا :

١ – مذيع لبناني –
٢ – مصارع لبناني –
٣ – عكسها اومئت ، ماع –
٤ – عكسها ماركه سيارات –
٥ – ممثله اوروبيه ، امسح ، تلناكوم –
٦ – عكسها نقطع ، آمالي –
٧ – نشع ، اظهر –
٨ – الاستفهام –
٩ – ممثلة مصرية .

الحل السابق

افقيا :

١ – كوليت خوري –
٢ – اهجر ، يعيش –
٣ – نبنون ، وقت –
٤ – وي ، يوقد –
٥ – رد ، كيي –
٦ – عين ، بره –
٧ – ممن ، بره –
٨ – لا ، رد قلبي –
٩ – جراد راهن .

عموديا :

١ – كانون ، يلبع –
٢ – وهبي ، عمار –
٣ – لجة ، دين –
٤ – بروي ، رد –
٥ – نور ، بد –
٦ – خي ، قد ، بقر –
٧ – وعود ، الرب –
٨ – ريق ، بربيه –
٩ – بشدريه ، بن .

الراسنغ يتعادل مع الجيش السوري ويلعب اليوم ضد الترسانة العربي

خرج فريق الراسنغ مساء الجمعة من ملعب العباسيين في دمشق مسجلا نتيجة مشرفة بتعادله مع فريق الجيش السوري باصابة واحدة لكل منهما وذلك في نطاق الدورة العربية لكرة القدم التي يعود ريعها لصالح العمل الفدائي .

وكان الفريق السوري الكبير قد افتتح التسجيل بواسطة جوزف شهرستان وذلك في الدقيقة العاشرة من الشوط الاول . وسجل هاروت اصابة التعادل للراسنغ بكرة تناولها من جوزف ابو مراد في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني .

وتجدر الاشارة الى ان يوسف الغول حلق في هذه المباراة بحراسة مرمى الراسنغ فصد كرات خطرة الامر الذي جعل ٢٠ الف متفرج يصفقون له باستمرار طوال مدة المباراة المتكافئة .

وقد مثل الراسنغ في مباراته ضد الجيش كل من : الغول ، تبللو ، الياس جورج ، حبيب كمونة ، نيقولا ، محمود رشدي ابو مراد ، هاروت ، عمر طه ، عبد العزيز ، ميشال سعد ، ولعب في الشوط الثاني سهيل رحال مكان كمونة وعلي غندور بدلا من سعد.

هذا وسيلعب الراسنغ بعد ظهر اليوم الاحد ضد فريق الترسانة المصري .

وكانت دورة العمل الفدائي قد افتتحت يوم الثلاثاء الماضي واسفرت عن فوز الترسانة على الصاعقة ٩ – ٣ وانتهت المباراة الثانية بين الترسانة والقادسية الكويتي بتعادلهما ٢ – ٢ .

لم يحضر الساحل فتمرن الرياضة والادب

كان مقررا ان يحضر فريق الساحل بطل اللاذقية بكرة القدم امس الاول الى طرابلس ليلعب ضد فريق الرياضة والادب . وبسبب اعتذار الفريق السوري عن اللعب في اخر لحظة فقد اجرى الفريق الطرابلسي الكبير تمرينة بين فريقيه الاول والثاني على أرض الملعب البلدي .

... على الجليد

... في برلين فريق جمهورية المانيا ... ية للهوكي على الجليد مع ... سويد الذي فاز بالمكانة الثانية ... العالم الماضية . وانتهت ... ين الفريقين بالتعادل حقق كل ... ة اهداف .

... فريق جمهورية المانيا ... ية قد خسر مباراته الاولى مع ... السويدي في هاله توى شتات ... د مقابل اثنين ، وذلك في ... هدها ٣٠٠٠٠ متفرج .

فوز الوطني على الاولمبي الطرابلسي بالمصارعة

عاد من طرابلس فريق النادي الوطني فرن الشباك للمصارعة بعد ان لعب ضد فريق النادي الاولمبي وفاز عليه باربعة انتصارات مقابل انتصارين كما يلي :

فاز كيفورك اوهانسيان الوطني على رياض كندشي الاولمبي بالنقاط وجورج دنجا الاولمبي على انطوان سمعان الوطني بالنقاط وريمون عون الوطني على حسن سليمان الاولمبي بالنقاط وتعادل جميل كرم الوطني مع يحيى عبد النبي .

وفاز حسين كردي الاولمبي على سالم خوري الوطني بالنقاط وجان ناكوزي الوطني على ميشال دبس الاولمبي بالكتفين ويعقوب يعقوب الوطني على نبيل كشلان الاولمبي بالنقاط .

وجرى عرض بالجيدو قدمه ابطال الوطني فرن الشباك وهم : رياض وكمال ناكوزي ، يوسف حمزه ، معروف عمران ، سليم نوام ، رياض منصور ، موسى نجدي ، سعيد شبلي ، سميح حايك ، باشراف مدربهم هشام بشوني .

رقم قياسي عالمي في الركض

اصبحت الانسة كارين بالتزر من جمهورية المانيا الديمقراطية (٣١ سنة) الاولى في العالم التي تجتاز في سباق الحواجز مسافة ١٠٠ متر في اقل من ١٣ ثانية . فقد ركضت تلك المسافة في ١٢،٩ ثانية يوم الجمعة الماضي . وكانت هي نفسها حاملة الرقم القياسي العالمي السابق (١٣ ثانية) . في السباق نفسه قطعت الانسة باربل بودبيسفا (هاله) في ١٣،٢ ثانية والانسة رجينا هوفر (لايبزغ) في ١٣،٦ ثانية .

تلفزيون و سينما

سينما

★ امبير : ٢٢٢٢٧٢
اديسون : ٢٥٤٦٦٥
ميت اكثر من حي
كليت والكر ، ان فرانسيس
★ الدورادو : ٢٥٤٣٣٣
امسك الشيطان من ذنبه
مادلين رينو ، ايف مونتان .
★ بيكاديللي : ٢٥٧٠٥٧
قضية غريبة
ممثلون جدد
★ باغيون : ٢٩٠٥٢٠
الراهبة الصغيرة – اعادة –
كاترين سبك ، سيلفا كوشينا
★ الحمراء : ٢٤٢٠٤٣
روكسي : ٢٢١٦٥٦
بونريتيز
جيرد بالتوس ، ماريا جيكوب
★ راديو سيتي : ٢٢٤٦٠٦
مهرجان افلام الكاوبوي الايطالية – افلام اعادة –

★ دنيا : ٢٢٠١٩٥
ابن سبارتاكوس
ستيف ريفز
★ سارولا : ٢٤٢٨٢٤
فانوم – اعادة –
راكيل ويلش
★ ستراند : ٢٩٧٢٨٣
بلو
تيرنس ستامب
★ كابيتول : ٢٢١٨٧٣
روعة الحب – اعادة –
جنيفر جونز ، وليم هولدن
★ كوليزيه : ٢٩١٧٠١
رجل للقتل
جان لوي ترينتنيان ، فاليري لاغرنج
★ متروبول : ٢٢١٤٣٥
الكذابون الثلاثة
حسن يوسف ، امين الهنيدي ،

التلفزيون

قنال ٧
٦ موسيقى
٦ بن الطيف
٧ دوريس داي
٧ بونانزا
٨ جريدة التلفزيون
٩ الكولونيل هوغان
٩ فيلم عربي طويل
١١ نهاية برامج السهرة

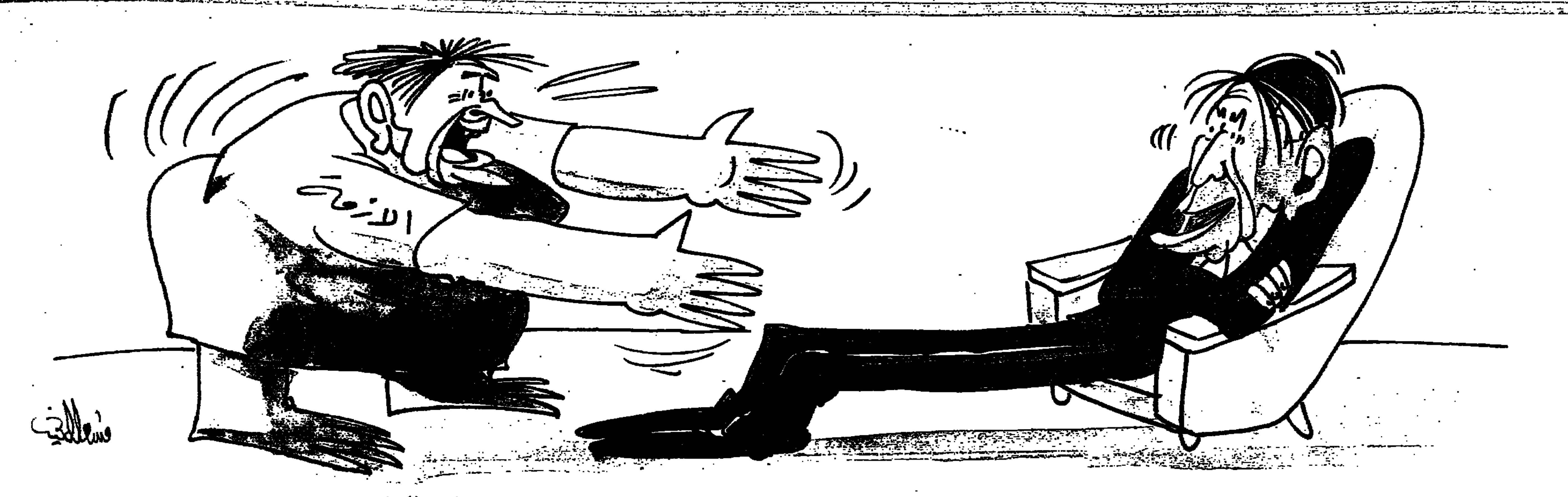
قنال ٩
موسيقى
برنامج من التلفزيون الفرنسي

٧،٣٠ بونانزا
٨،٣٠ فارس الصاعقة
٩،٠٠ جريدة التلفزيون
٩،٣٠ منوعات غريبة
١١،٠٠ نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

٦،٠٠ صور وموسيقى
٦،٣٠ الرسوم المتحركة
٧،٠٠ دوريس داي
٧،٣٠ شارع العز
٨،٣٠ جريدة التلفزيون
٩،٠٥ الكولونيل هوغان
٩،٣٠ فيلم عربي طويل

هكذا من الأصل



(ادلى الشيخ بيار الجميل بتصريح قال فيه انه اصبح يفضل للبنان حكما برئاسة جمال عبد الناصر او ياسر عرفات)
الازمة : قاعدي ومرتاحة بلبنان ، ليش بدك تطفشني؟!

الهجوم الذي اشترك فيه "اشبال فتح" امتد على واجهة طولها ٢٠ كيلومترا

عمان — من مراسل « الانوار » سمير الشامي:

اورد الناطق العسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني تفاصيل العملية الكبيرة التي اشترك فيها « اشبال فتح » ضد العدو الاسرائيلي ، واطلق عليها اسم « اشبال فتح » .

وقال ان هذه العملية التي اسهمت فيها وحدات اخرى من فدائيي « فتح » ايضا بدأت في الساعة التاسعة والنصف من ليلة ٥ ايلول الحالي ، واستهدفت عدة مواقع تمتد من القنيطرة شمالا الى خسفين جنوبا في مرتفعات الجولان المحتلة ، على واجهة طولها ٢٠ كيلو مترا . وشمل الهجوم تل علي ابو ندى ، تل دير عجم ، وابو رجم وموقعين رئيسيين في القنيطرة وخسفين .

وعندما حانت ساعة الصفر في الساعة التاسعة والنصف بدأ الهجوم كما يلي :

١ — استطاعت قوات العزل والاسناد احتلال مواقعها حسب الخطة الموضوعة .

٢ — قامت وحدات الهاون والصواريخ بقصف مركز وشديد على مواقع العدو في القنيطرة وعلى معسكر رقم (١) ومعسكر رقم (٢) كما استهدفت القصف تجمعات آليات العدو في المنطقة .

٣ — بعد ساعة ونصف من القصف تقدم ثوارنا لتطهير عدد من مواقع العدو .

٤ — في الساعة الحادية عشرة استطاع ثوار « فتح » اقتحام مواقع للعدو في قرية « بير عجم » ودمروه تدميرا تاما ، كما فجروا ثلاث آليات كانت داخل الموقع .

٥ — تصدت قوات العزل والاسناد لآليات العدو المتحركة نحو المنطقة وقصفتها قصفا شديدا اعاق تقدمها .

٦ — في نفس الوقت اقتحم ثوارنا معسكر « ابو رجم » وقاموا بتطهيره من فلول العدو .

٧ — في الساعة الثانية عشرة دفع العدو برتل من الياته عن طريق خسفين بعد ان افشل ثوارنا محاولته الاولى . وقد استطاع ثوارنا مرة اخرى اعاقة تقدم آليات العدو ودمروا ثلاثا منها .

٨ — عاد ثوارنا الى قواعدهم بعد ان نفذوا عمليتهم بنجاح تام ولم تحدث اصابات بين صفوفنا .

٩ — كبد ثوارنا العدو خسائر كبيرة في الارواح والمعدات والمنشآت .

وقد عاد جميع الفدائيين الى قواعدهم سالمين .

٨ عمليات اخرى مساء الجمعة

واعلن الناطق ايضا ان قوات فتح قامت بثماني عمليات ضد العدو يوم وليلة ٦ ايلول الحالي ، وهي التالية :

● قامت وحدة الهاون التابعة للمجموعة (١٥٦) في الساعة التاسعة والنصف ليلا بقصف مركز وشديد على مستعمرتي ياردينا وبيت يوسف في غور الاردن الشمالي . وقد استهدف القصف الاماكن الحيوية في المستعمرتين ، واصابت القذائف اهدافها اصابات مباشرة ، ونتج عن ذلك تدمير عدة منشآت حيوية في المستعمرتين ، كما شوهدت سيارات الانقاذ والاطفاء والاسعاف وهي تهرع لاخلاء الخسائر .

● قام الفدائيون في الساعة العاشرة والنصف ليلا بنسف وتدمير ٤٥ مترا من تحصينات العدو الامامية المكونة من الاسلاك الشائكة والالكترونية المكهربة في المنطقة الواقعة شمال مراقبة الجندية بغور الاردن مستخدمين الطوربيدات الناسفة .

● اطلق احد القناصة من المجموعة (٢١٠) في الساعة التاسعة والنصف صباحا النار على احد جنود العدو في منطقة الجندية في غور الاردن فارداه قتيلا .

● هاجم الفدائيون في الساعة الثامنة ليلا كمينا متقدما للعدو في المنطقة الواقعة بين مستعمرة نيفي اوروبيت يوسيف ، ودمروا بعض قطع اسلحة العدو . وفي نفس الوقت تصدوا لآلية نصف مجنزرة للعدو كانت متجهة نحو المنطقة واستطاعوا اصابتها اصابة مباشرة . وقد شوهد العدو وهو يخلي المنطقة من عدة اصابات .

● اشتبك الفدائيون في الساعة العاشرة والنصف ليلا مع احد مواقع العدو في التلة الحمراء وقد استخدموا الاسلحة المختلفة ، ونتج عن ذلك تدمير بعض قطع اسلحة العدو وقتل وجرح عدد من جنوده .

● هاجم الفدائيون في الساعة العاشرة ليلا مركزا لقيادة العدو في منطقة المغطس ، واشتبكوا مع قوات العدو ولمدة ساعة كبدوها فيها خسائر كبيرة في الارواح والمعدات .

● قصف الفدائيون في نفس الليلة تجمعا لآليات العدو في منطقة التصلة السوداء بجوار شوبعر في غور الاردن وتمكنوا من تكبيد العدو خسائر كبيرة في الارواح والمعدات .

● شن فدائيو " فتح " ليلة ٦ ايلول ايضا هجوما مركزا بالصواريخ على معسكر الفرخاوي التابع للعدو والواقع جنوب هضبة الجولان مما ادى الى تدمير بعض المنشآت وعدد من الآليات . كما شوهد العدو وهو يخلي المنطقة من عدة اصابات .

بومدين يغادر القاهرة الى اديس ابابا

● الرئيس عبد الناصر يودع الرئيس الجزائري بومدين قبل مغادرته القاهرة الى اديس ابابا امس ، للاشتراك في مؤتمر القمة الافريقي ● (صورة من مراسل « الانوار »)

"لوموند" تعلن احباط انقلاب في السعودية

ذكرت صحيفة « لوموند » الفرنسية امس ، ان السلطات السعودية احبطت محاولة انقلاب قام بها فريق من السعوديين البارزين في تموز الماضي .

وقال مراسل الصحيفة في بيروت ان زعيم المحاولة كان السيد احمد طويل وهو صديق للامير فهد بن سعود شقيق الملك فيصل .

واضاف المراسل يقول : ان السيد طويل و٢٠٠ متهما اعتقلوا في تموز الماضي وخيروا بين الاعتراف والاعدام فورا .

وقال ان المتهمين كانوا في الاصل يحظون بتأييد فريق من ضباط الطيران والاستخبارات السعوديين ولكن العسكريين انشقوا عن المدنيين في ايار الماضي واخذوا يمهدون لانقلاب خاص بهم .

وذكر المراسل ان بعض العسكريين كانوا يتخصصون في لندن وقد استدعتهم الحكومة السعودية واعتقلتهم بعد ان بلغها نبأ المحاولة الانقلابية .

اسماء المعتقلين

وكانت مصادر في بيروت قد ذكرت ان المعتقلين بتهمة الاشتراك في المحاولة الانقلابية بالسعودية هم :

● العقيد الركن الطيار داوود الرميح ، قائد وحدة التدريب للقتال في منطقة الظهران .

● العقيد الطيار محمد حسن مسعود ، مساعد الملحق العسكري في لندن .

● وكيل قائد الطيار محمد الدغيثر .

● وكيل قائد الطيار فواز الدخيل .

● القائد الطيار عبد الواحد البكري .

● وكيل قائد محمود عباس الشبراويشي ، سلاح المهندسين .

● القائد الركن صالح الغانم ، مساعد مدير كلية الامن الداخلي .

● القائد محمد احمد العربي ، مدير شؤون الضباط بوزارة الداخلية .

● القائد عبدالله شنكليطي ، مساعد الملحق العسكري في بريطانيا .

● القائد الركن عبد المحسن مليحان ، سلاح الدفاع الجوي .

● القائد الركن مصطفى شقي في ادارة العمليات .

● وكيل قائد ركن فاضل خريس مدير العمليات في سلاح الحدود .

● وكيل قائد عبدالله العقل ، الملحق العسكري المساعد في باكستان .

● وكيل قائد عبدالله الفريسح ، عضو في رئاسة الاركان .

● رشدي المداح ، مدير ادارة البوليس الحربي بالنيابة .

● وكيل قائد ركن سالم باخشوين في التخطيط ، هيئة الامدادات والتموين .

● وكيل قائد محمد فودة ، سلاح الاشارة .

● الرئيس سعود العيسى ، في البوليس الحربي .

● الرئيس محمد العريفي ، في الاستخبارات العسكرية .

● وكيل قائد وصفي المداح ، ضابط ادارة في البوليس الحربي .

● وكيل قائد عبد الرحمن البائمي اركان حرب سلاح التموين .

● الرئيس احمد الحضرمي ، في الامن .

● عبد الحمن النميري .
● عبدالله العقيل .
● عمر المروكي .
● عبدالله محمد الفريجي .
● شلبويح الشمري .

الاردن يعترف بالجمهورية الليبية

اعترف الاردن بالجمهورية العربية الليبية . وقد اتخذ القرار في جلسة عقدها مجلس الوزراء الاردني مساء امس برئاسة الملك حسين .

وبعث السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء ببرقية الى رئيس مجلس الثورة في ليبيا يبلغه فيها هذا القرار .

عرفات يزور بيروت — تتمة

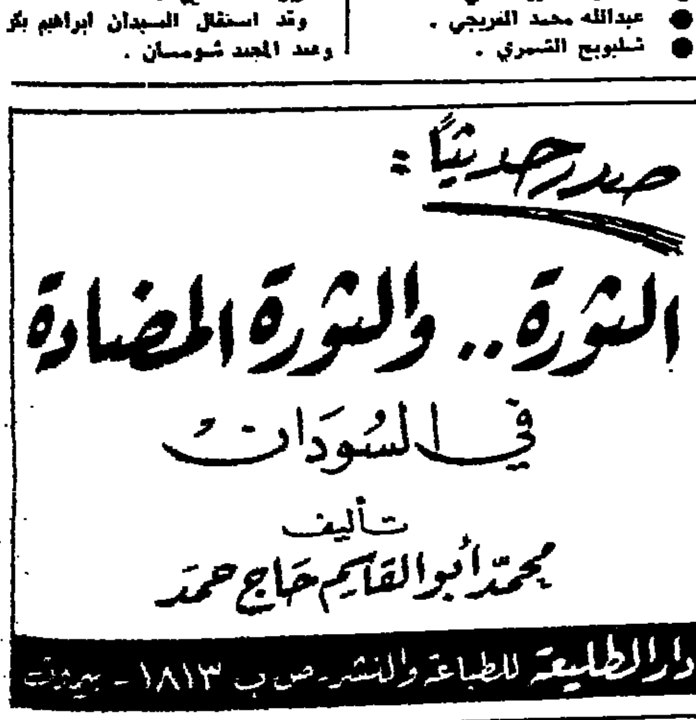
الحادث الذي وقع في الاسبوع الماضي .

المجلس الوطني يعيد انتخاب عرفات

هذا ، وقد اختتم المجلس الوطني الفلسطيني اجتماعاته في القاهرة امس وسيصدر بيانه اليوم .

وقد اعاد المجلس انتخاب السيد عرفات رئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وتضم اللجنة الان في عضويتها من المستقلين السادة كمال ناصر وياسر عمرو وخالد اليشرطي والدكتور حسام الخطيب وحامد ابو ستة . وعن " فتح " بالاضافة الى السيد عرفات السادة خالد الحسن ومحمد النجار وفاروق القدومي . ومن " الصاعقة " السيدين احمد الشهابي ويوسف البرجي ، والسيد بلال الحسن ممثلا " للجبهة الشعبية الديمقراطية " لتحرير فلسطين .

وقد استقال السيدان ابراهيم بكر وعبد المجيد شومان .



عودة الاتاسي الى دمشق

عاد الرئيس السوري نور الدين الاتاسي الى دمشق امس ، بعد زيارة للقاهرة استغرقت اسبوعا .

وقد اشترك الدكتور الاتاسي خلال هذه الزيارة في مؤتمر اقطاب دول خط المواجهة مع اسرائيل .

دمشق — ا.ش.ا ، ر

التلهوني : مؤتمر القاهرة لم يبحث اقامة وحدة ذات شعبتين

نفى السيد بهجت التلهوني رئيس الوزارة الاردنية صحة انباء صحفية نشرت في الكويت امس ، وجاء فيها ان مؤتمر دول خط المواجهة مع اسرائيل الذي عقد في القاهرة هذا الاسبوع ، بحث موضوع اقامة وحدة ذات شعبتين بين بعض الدول العربية .

وقال السيد التلهوني : ان البحث في المؤتمر تناول الامور العسكرية فقط والتنسيق بين دول خط المواجهة في هذا المجال .

وكان السيد التلهوني يرد بذلك على سؤال حول صحة انباء نسبت الى مصادر موثوقة جاء فيها ان الوحدة كانت المحور الرئيسي للمحادثات التي جرت في القاهرة خلال هذا الاسبوع بين اقطاب الجمهورية العربية المتحدة ، والاردن وسوريا ، والعراق . واشترك في المرحلة الاخيرة منها اللواء جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة في السودان .

وذكرت هذه المصادر انه تم الاتفاق على قيام وحدة ذات شعبتين تضم الاولى منهما الجمهورية العربية المتحدة والسودان ويبقى بابها مفتوحا امام اية دولة عربية افريقية وتضم الثانية العراق وسوريا والاردن ، ويترك فيها للبنان تقرير شكل انضمامه اليها .

عمان — ر ، اش ا

نص تقرير هيكل عن ثورة ليبيا — تتمة

الثورة تفرج عن المعتقلين السياسيين

ومن ناحية اخرى ، ذكرت وكالة « انباء الشرق الاوسط » في برقية لها من طرابلس الغرب ، ان مجلس قيادة الثورة الليبية اصدر امرا بالافراج عن المعتقلين السياسيين .

وقالت الوكالة انه من المنتظر ان يعلن مجلس قيادة الثورة الليبي عن اسماء اعضائه وعن تشكيل الحكومة المدنية التي ستتولى تصريف شؤون الدولة وتكون مسؤولة امام مجلس الثورة .

سبب الاستمرار في اغلاق المطارات

وذكرت « وكالة الانباء الليبية » امس ، ان غلق المطارات واقفال الحدود لم يكن الا اجراء احترازيا لسحق اية محاولة قد تأتي من الخارج وتستهدف اجهاض الثورة .

وقالت الوكالة : ان تظاهرات التأييد التي بلغت ذروتها في كل انحاء الجمهورية ، عززت موقف الثورة وكانت عنصرا حاسما في تمكينها من السيطرة بحزم على الوضع في البلاد .

واضافت تقول انه تأكيدا من مجلس قيادة الثورة على قوة موقفه وشعوره بالثقة فقد تقرر رفع حظر التجول مدة ١٢ ساعة ابتداء من يوم امس ، بدلا من ثلاث ساعات .

وقالت : ان المجلس تمكن بموقفه هذا من اسكات التكهنات التي صدرت عن العناصر المضادة للثورة وعن بعض البلدان الاستعمارية . ويجب التنبيه هنا الى ان جميع الاجراءات التي قررها مجلس قيادة الثورة وانبعث بطريق الراديو وفسرت من جانب المتشككين وذوي النفوس المريضة خطأ ، لم تكن سوى اجراءات طبيعية جدا .. فالثورة قامت اصلا استجابة لرغائب الشعب في الوحدة والاشتراكية وتطبيق العدالة الاجتماعية ، ولدى قيامها في فجر اول ايلول لم تجد اية مقاومة تذكر وكانت ثورة بيضاء لم تبطش باحد .

شهود عيان يتحدثون عن الثورة

هذا ، وكان خمسة مواطنين فرنسيين يحملون اجازات خروج خاصة من الجمهورية العربية الليبية ، اول اجانب يصلون الى تونس من ليبيا منذ وقوع الثورة فيها يوم الاثنين الماضي . وقد عبر هؤلاء الحدود التونسية قادمين من طرابلس في سيارة ركاب ، وكانوا اول اشخاص يسمح لهم بمغادرة البلاد بعد الثورة .

وقال احدهم ، ويدعى جام جيلبلا (٤٠ سنة) ، وهو رجل اعمال من باريس ، ان حواجز الجيش فتشت السيارة ٢٢ مرة على الطريق بين طرابلس والحدود ، والمسافة بينهما ١٦٠ كيلومترا . وقال : ان سائقنا لم يشاهد ايا من الحواجز في الظلام . بل كنا نرى فجاة جنودا في سيارة جيب تنطلق الى جانبنا بعد تصويب الرشاشات الينا . واحيانا كانوا يطلقون النار ولكن ليس علينا . كان السائق يتوقف بسرعة ويشرح الوضع ويظهر اجازات الخروج ، فيسمح لنا بمتابعة السفر .

وقال : ان القوات المسيطرة على طرابلس تتصرف بتهذيب كبير مع الاجانب . وقد لعلع الرصاص كثيرا في اليوم الاول للثورة ، ولكن احدا لم يقتل او يجرح .

وذكر انه لا يزال هناك اجانب عديدون في فندق ليبيا بالاس بطرابلس ينتظرون فتح الحدود والمطارات يوم الثلاثاء المقبل ، كما وعدت الحكومة . وقال انه قابل طيارا فرنسيا يعمل مع احدى شركات البترول ، وان هذا ادعى امامه ان هناك شيئا من المقاومة للحكم الجديد في واحة كفرا على ٧٠٠ كيلو متر الى الجنوب من بنغازي حيث تقيم قبيلة السنوسي .

وقال جيلبلا ان مجلس الثورة المؤلف من ضباط شباب اتخذ من مبنى محطة الاذاعة في طرابلس مقرا له . وكانت البلاغات واوامر الحكومة تصدر من هذا المبنى المحروس حراسة شديدة .

وقال جيلبلا انه علم بحدوث شيء لاول مرة في الساعة السابعة من صباح الاثنين الماضي ، فقد شاهد من نافذة غرفته في الفندق جنودا ينزعون اسلحة جنود اخرين ويعتقلونهم وينقلونهم بسيارات شحن . وقال خلنا بادىء ذي بدء ان في الامر مناورة . ولكننا علمنا الحقيقة عندما احاط الجنود بالفندق ومنعوا الخروج منه .

دمشق تعتقل — تتمة

" وتبين من التحقيق الاولي ان هذا الشخص اقدم قبل فترة وجيزة على قتل شقيقه المدعو خالد ، وسيستمر التحقيق معه بغية انزال العقوبة الرادعة به على ما اقترفته يداه بحق المواطنين الابرياء محاولا بذلك الاساءة الى سمعة العمل الفدائي الذي يحترمه كل مواطن في سوريا " .



